



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
شعبة علم اجتماع



### عنوان المذكرة:

دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من سن ( 4 - 5 ) سنوات  
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر - بسكرة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية.

### تحت إشراف الأستاذة:

بن تركي أسماء

### إعداد الطالبة:

حميدي سعاد

### لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د. نجات يحيوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة	رئيسا
أ.د. أسماء بن تركي	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة	مشرفا و مقرا
أ.د. نزيهة خليل	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

الحمد لله عز وجل الذي بحمده تتم الدعوة ، أشكر الله تعالى على توفيقه لي لإتمام ثمره جسدي وإتمام هذه الدراسة ، و الصلاة والسلام على أئمة المرسلين و سيد الخلق إمامنا و شفيعنا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسلية و على آله و صحبه أجمعين أما بعد أتقدم باحر عباراته الشكر :

الى من وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله ، الى من كان يدفعني دائما نحو تحقيق هدفي ، الى من كان له الفضل بعد الله سبحانه و تعالى لبلوغي لتحقيق ثمره جسدي و لو يحترض يوما لإتمام مشوارتي التعليمي و السعي لطلب العلم الى أبي الغالي أطال الله في عمرك و حفظك لنا .

الى خالتي التي من ضحيت في سبيل إسعادي و نجاحي ، الى جنتي و زهرة حياتي ، الى من أحسنه تربيتي و ايدالي لهذا المستوى الى أمي عزيزة قلبي أسئل الله العلي العظيم أن يطيل في عمرك و يحميك لي و أن يرزقني رضاك .

كما أهدى هذا الإنجاز الى أستاذتي الكريمة الفاضلة ، الأستاذة الدكتورة : ( أسماء بن تركي ) ، التي قدمه لي يد العون و مساعدتي بكل ما تملك من معلومات ، و التي كانت تنصحتني دائما بضرورة الجد و الاجتهاد للوصول لأعلى المراتب و المستويات ، أهديك أستاذتي الكريمة هذا العمل و أتمنى أن ينال رضاك .

الى أعم ما أملك في الدنيا ، الى إخوتي ( حبيبة ، عليا ، هيام ) ، اللاتي كانوا دائما بجانبني و قدمن لي يد المساعدة على إتمام هذه المذكرة سواء ماديا أو معنويا أهدو الله أن يحفظن لي و يسعدن في حياتكم .

الى جدي و جدتي ، الى بركة حياتنا و سعادة قلوبنا بفضل الله و من ثمة دعائكم لي فقد تخليص كل الصعاب و حققتم أمنية قلبي ، اللهم احفظهما لنا و اجعلهما تاجا فوق رؤسنا حفظكم الله و أطال في عمركما .

الى زملائي و زميلاتي الطلبة ، الى رفيقاته دربي ، الى من وقفوا بجانبني و ساعدوني و لو بداء أهدى لكم هذا البحث و أسئل الله أن يوفقنا الله في حياتنا و أن يجمعنا .

## شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرفه الأنبياء و المرسلين، سيدنا و حبيبنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

فلا بد أن أشكر الله تعالى على فضله ، و توفيقه لإتمام انجاز ثمرة جهدي فله الحمد و الشكر بكرة و أصيلاً .

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير للوالدين الكريمين على تشجيعهم لي على طلب العلم ،

بفضل دعائكم و رضاكم عليا وصلت الى الهدف الذي كنت بصدد بلوغه منذ سنوات كما مني كل الاحترام .

كذلك أشكر كل من قدم لي يد المساعدة أثناء إعداد هذه المذكرة ، و على رأسهم الأستاذة الدكتورة /

المشرفة " أسماء بن تركي " ، التي لم تدخر جهدا في مساعدتي ليس فقط في إعداد المذكرة ، بل كانت نعمه الأستاذة فبفضلها حصلت على أهم المعلومات التي تميز الباحث الاجتماعي و تجعله يكون فعالا داخل مجتمعه ، فلم تكفني بمنهجي للمعلومة بل سعت لتقديم النصيحة لي و تشجيعي على عدم الفشل أو التراجع في تحقيق النجاحات ، فلكي مني أسمى و أغلى عبارات الشكر و التقدير ، و لكي من الله الأجر و الثواب .

كما لا يمكنني أن أنسى كل الأساتذة الذين سعوا على تقديم المعلومة و لم يبخلوا بتقديم يد العون و المساعدة رغم كل الظروف و الصعوبات، فلكم مني كل التقدير و الاحترام فأنا ممنونة لكم عسى الله أن يجعلها في ميزان حسناتكم.

حميدي معاذ



فهرس المحتويات  
والقوائم

## فهرس المحتويات

الاهداء

شكر والتقدير

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

قائمة الملاحق

مقدمة ..... أ - ب

### الجانب النظري

#### الفصل الأول : مشكلة الدراسة :

تمهيد ..... 3

1. تحديد إشكالية الدراسة.. ..... 4 - 5

2. أهمية الدراسة..... 5

3. أهداف الدراسة ..... 5 - 6

4. مبررات الدراسة..... 6

5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة ..... ص 6 - 12

6. الدراسات السابقة..... ص 12 - 23

. خلاصة ..... ص 24

#### الفصل الثاني : الأنشطة الصفية التفاعلية لرياض الأطفال:

تمهيد..... ص 25

1. نشأة و تطور رياض الأطفال..... ص 26 - 28

- 2 . أهداف و أهمية الأنشطة الصفية لرياض الأطفال ..... ص 28 - 30
3. فلسفة رياض الأطفال و الخصائص النمائية لأطفالها ..... ص 31 - 34
- 4 . أنواع الأنشطة الصفية لرياض الأطفال ..... ص 35 - 40
- 5 . شروط اختيار النشاط التعليمي لرياض الأطفال ..... ص 40 - 41
- 6 . مهام مربية رياض الأطفال..... ص 42 - 43
- ..... خلاصة ..... ص 45

### الفصل الثالث : مهارات التعلم لأطفال الروضة

- تمهيد ..... ص 47.
1. خصائص و مبادئ التعلم ..... ص 48 - 49
- 2 . شروط التعلم و أهدافه ..... ص 50 - 53
- 3 . أهم النظريات المفسرة للتعلم ..... ص 53 - 58
- 4 . مهارات القراءة و الكتابة..... ص 59 - 62
- 5 . أهداف مهارات القراءة و الكتابة..... ص 64
- ..... خلاصة ..... ص 65

### الجانب الميداني

### الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد ..... ص 66
- 1 . تساؤلات الدراسة..... ص 67
- 2 . مجالات الدراسة ..... ص 67 - 70
- 3 . المنهج المتبع في الدراسة ..... ص 70 - 71
- 4 . مجتمع الدراسة..... ص 72

5. أدوات جمع البيانات ..... ص 72 - 74

خلاصة ..... ص 75

### الفصل الخامس : نتائج الدراسة و تحليلها

تمهيد..... ص 77

1 . عرض و تحليل بيانات و نتائج الدراسة الميدانية..... ص 78 - 105

2 . تحليل و مناقشة نتائج الدراسة..... ص 105 - 116

3. النتائج العامة..... ص 116 - 119

خلاصة ..... ص 120

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية



## قائمة الجداول

رقم الجدول	العبارات	الصفحة
1	جدول رقم 1 يوضح نموذجين لبرنامج يومي في الروضة .	44
2	جدول رقم 2 يوضح خصائص أساتذة الجامعة وفقا للسنة.	78
3	جدول رقم 3 خصائص أساتذة الجامعة وفقا للمستوى التعليمي.	79
4	جدول رقم 4 خصائص أفراد العينة وفقا للكليات.	80
5	جدول رقم 5 يوضح العبارة (بعد التحاق طفلك بالروضة زادت مهاراته في التمييز السمعي )	82
6	جدول رقم 6 يوضح العبارة ( بعد التحاق طفلك بالروضة اكتسب العديد من الكلمات ) .	84
7	جدول رقم 7 يوضح العبارة التالية ( بعد التحاق طفلك بالروضة أصبح ينطق الحروف )	86
8	جدول رقم 8 يوضح العبارة المتمثلة في ( التحاق طفلك بالروضة ساعده على التمييز بين أشكال الحروف )	87
9	جدول رقم 9 يبين العبارة التالية ( دخول طفلك للروضة ساعده على التكلم بعبارات أكثر وضوح )	89
10	جدول رقم 10 يبين البيانات الخاصة بالعبارة التالية ( دخول طفلك للروضة أكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل )	90
11	جدول رقم 11 يوضح البيانات الخاصة بالعبارة التالية ( تعلم طفلك من الروضة أن القصة كتبت بحروف )	92
12	جدول رقم 12 يوضح البيانات الخاصة بالعبارة المتمثلة في ( تعلم طفلك من الروضة التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية )	93
13	جدول رقم 13 يظهر بيانات العبارة التالية ( التحاق طفلك بالروضة ساعده على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة )	95
14	جدول رقم 14 يبين بيانات العبارة التالية ( دخول طفلك للروضة ساعده على رسم الحرف داخل الكلمة )	97

98	جدول رقم 15 يوضح بيانات العبارة ( دخول طفلك للروضة ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها )	15
100	جدول رقم 16 يوضح بيانات العبارة التالية ( ممارسة طفلك للرسم داخل الروضة ساعده على التحكم في كتابة الحروف )	16
101	جدول رقم 17 يوضح بيانات العبارة التالية ( تعلم طفلك في الروضة الرسم بالأقلام الملونة )	17
102	جدول رقم 18 يبين بيانات العبارة المتمثلة في ( استخدام طفلك التلوين داخل الروضة سهل عليه الإمساك بالقلم )	18
104	جدول رقم 19 يبين بيانات العبارة التالية ( تعلم طفلك داخل الروضة نسخ الحروف )	19
106	جدول رقم 20 يوضح البيانات النهائية من نسب و تكرارات الخاصة بالتساؤل الأول للدراسة	20
112	جدول رقم 21 يوضح البيانات النهائية من نسب و تكرارات الخاصة بالتساؤل الثاني للدراسة	21

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	العبارات	الصفحة
1	شكل رقم ( 1 ) يوضح تطور مهارات القراءة و ارتباطها بعمر المتعلم	63
2	شكل رقم ( 2 ) يوضح خصائص أفراد العينة وفقا للسن	78
3	شكل رقم ( 3 ) يوضح خصائص أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي	79
4	شكل رقم ( 4 ) يوضح خصائص الأساتذة الجامعة وفقا للكليات	81
5	شكل رقم ( 5 ) يوضح نسب الخاصة بالعبارة التالية (بعد التحاق طفلك بالروضة زادت مهاراته في التمييز السمعي للحروف )	83
6	شكل رقم ( 6 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( بعد التحاق طفلك بالروضة اكتسب العديد من الكلمات )	84
7	شكل رقم ( 7 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( بعد التحاق طفلك بالروضة أصبح ينطق الحروف )	86
8	شكل رقم ( 8 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة المتمثلة في ( التحاق طفلك بالروضة ساعده على التمييز بين أشكال الحروف )	89
9	شكل رقم ( 9 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة المتمثلة في ( دخول طفلك للروضة ساعده على التكلم بعبارات أكثر وضوح )	89
10	شكل رقم ( 10 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة المتمثلة في ( دخول طفلك للروضة أكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل )	91
11	شكل رقم ( 11 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( تعلم طفلك من الروضة أن القصة كتبت بحروف )	92
12	شكل رقم ( 12 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( تعلم طفلك من الروضة التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية )	94
13	شكل رقم ( 13 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية (التحاق طفلك بالروضة ساعده على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة)	95
14	شكل رقم ( 14 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية (دخول طفلك للروضة ساعده على رسم الحرف داخل الكلمة )	97
15	شكل رقم ( 15 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( دخول طفلك للروضة	99

	ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها (	
100	شكل رقم ( 16 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( ممارسة طفلك للرسم داخل الروضة ساعده على التحكم في كتابة الحروف )	16
101	شكل رقم ( 17 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( تعلم طفلك في الروضة الرسم بالأقلام الملونة )	17
103	شكل رقم ( 18 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( استخدام طفلك التلوين داخل الروضة سهل عليه الإمساك بالقلم )	18
104	شكل رقم ( 19 ) يوضح البيانات النسبية للعبارة التالية ( تعلم طفلك داخل الروضة نسخ الحروف )	19

## قائمة الملاحق

الصفحة	العبارات	رقم العبارة
128- 125 .	الملحق رقم ( 1 ) يوضح استمارة الدراسة	1
131-129	الملحق رقم ( 2 ) يوضح دليل المقابلة	2
132	الملحق رقم ( 3 ) يوضح صدق الاستبيان الظاهري	3
132	الملحق رقم ( 4 ) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	4

# مقدمة

تعرف رياض الأطفال في الجزائر اهتمام كبير من طرف المسؤولين في مجال التربية و التعليم ، باعتبارها مرحلة تعليمية جد مميزة عن باقي المراحل التعليمية الأخرى ، لذا لا بد لأي طفل يبلغ سن ( 4 / 5 ) سنوات أن يلتحق بهذه المؤسسة من خلال حرص و وعي أمهات هؤلاء الأطفال باعتبارهن أساتذة جامعيين و هذا يجعلهم يصممون على ضرورة تهيئة أطفالهن لإتمام التعليم الأساسي و باقي المراحل التعليمية ، و ذلك من خلال بناء و تكوين شخصيتهم بشكل جيد ، نتيجة تلقينهم جملة من الأنشطة الصفية من طرف المربية حيث قد تتمثل هذه الأنشطة في كونها تفاعلية تجعل الطفل يتفاعل مع أقرانه لاكتشاف كل ما هو حوله و تنمية رصيده المعرفي أو قد تكون في شكل أنشطة فنية لمساعدة الطفل على تنمية التذوق الفني لديه من خلال استعماله للألوان ، و منه يكمل دور هذه الأنشطة في تنمية مهارات التعلم للطفل .

تعتبر الأنشطة الصفية التي يتم تلقينها للطفل داخل الروضة من أهم و أبرز الأنشطة التعليمية ، و التي تسعى المربية من خلالها غرس جملة من المهارات لدى الطفل من سن ( 4 . 5 ) سنوات سواء كانت هذه الأنشطة صفية تفاعلية تتمثل في ممارسة الطفل لأنشطة ( اللعب ، القصص ) ، حيث تنمي لديه القدرة على التفاعل و التعامل مع أقرانه بشكل جيد و اكتسابه كم هائل من المعلومات و المفاهيم و التعرف على أحجامها و أشكالها بشكل سليم ، أو قد تظهر هذه الأنشطة في شكل أنشطة فنية تتمثل في تلقين الطفل ( للرسم ، التلوين ) و التي بدورها توسع من خيال الطفل و ابداعاته الفنية ، و ذلك بمنحه فرص لاستعمال الألوان المختلفة و رسم مختلف ( الأشكال ، رموز ، حروف ) ، و هذا ما يبرز الأهمية البارزة لهذه الأنشطة في تنمية مهارات التعلم المميزة و المتمثلة في مهارات القراءة و الكتابة.

تعد مهارات التعلم المتمثلة في القراءة و الكتابة من أهم المهارات التي لا بد من إبراز أهميتها بالنسبة للأسر فيما يتعلق بضرورة تلقينها لأطفالهم ، و ذلك من خلال تعليم الطفل كيفية استغلال فترة الروضة ليس فقط لتعلم طريقة الكتابة و القراءة فقط بل لا بد من تعلم مختلف التقنيات التي تجعله متميز بين أقرانه و من جهة فإن الروضة تجعل منه متعلم قادر على مواجهة كل الصعوبات التي قد تواجهه في حياته خاصة عند تفاعله و تعامله مع مختلف الأصناف من الأطفال و هنا تبرز أهمية الروضة من خلال تعليم الطفل هذه المهارات المميزة .

و منه يمكننا إبراز دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم ، حيث تم تقسيم الدراسة في خمسة فصول أساسية كما يلي :

~ الفصل الأول : والذي يتعلق بمشكلة الدراسة حيث تم التطرق فيه الى العناصر التالية : تمهيد ، تحديد إشكالية الدراسة ، أهمية و أهداف الدراسة ، مبررات الدراسة ، كما تم تحديد المفاهيم الأساسية و ضبطها ، و الاستعانة ببعض الدراسات السابقة ، خلاصة .

~ الفصل الثاني : حيث تناولنا فيه عناصر تتعلق بالمتغير الأول المتمثل في الأنشطة الصفية لرياض الأطفال و تم التطرق فيه الى :تمهيد ، نشأة و تطور رياض الأطفال ، أهداف و أهمية الأنشطة الصفية لرياض الأطفال ، فلسفة رياض الأطفال و الخصائص النمائية لأطفالها ، أنواع الأنشطة الصفية لرياض الأطفال ،شروط اختيار النشاط التعليمي لرياض الأطفال ، مهام مربية رياض الأطفال ، خلاصة .

~ الفصل الثالث : تم التطرق في هذا الفصل الى المتغير الثاني للدراسة و تتمحور عناصره حول مهارات التعلم و المتمثلة في فيما يلي : تمهيد ، خصائص و مبادئ التعلم ، شروط التعلم و أهدافه ، أهم النظريات المفسرة للتعلم ، مهارات القراءة و الكتابة ، أهداف مهارات القراءة و الكتابة ، خلاصة .

~ الفصل الرابع : يتعلق هذا الفصل بالإجراءات المنهجية و التي تتمحور عناصرها حول : تمهيد ، تساؤلات الدراسة ، مجالات الدراسة ، المنهج المتبع للدراسة ، مجتمع الدراسة ، أدوات الدراسة ، خلاصة .

~ الفصل الخامس: و تتمثل عناصر هذا الفصل فيما يلي:تمهيد ، عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية ، تحليل و مناقشة نتائج الدراسة ، النتائج العامة ، خلاصة .



# الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة

### تمهيد :

- 1 . تحديد إشكالية الدراسة
- 2 . أهمية الدراسة
- 3 أهداف الدراسة
- 4 . مبررات الدراسة
- 5 . تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
- 6 . الدراسات السابقة

### خلاصة

## تمهيد

يتناول هذا الفصل اشكالية الدراسة اي يتم التفصيل في العناصر الاساسية المكونة للمشكلة المدروسة و محاولة التركيز على تحديد متغيراتها و ابعادها بشكل متسلسل و من ثمة اثاره المشكله و ابراز تساؤلاتها بشكل دقيق و واضح ، بعدها التوصل لتوضيح و تبيان اسباب اختيار الموضوع و اهميته الملحة و البالغة لضرورة البحث وصولا لإبراز الاهداف التي ينبغي بلوغها ، كذلك تحديد المفاهيم الاساسية المتعلقة بالدراسة و اخير لابد من توضيح الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها ، و هذا ما سوف نحاول توضيحه و التطرق اليه في هذا الفصل.

## الإشكالية:

تعتبر المرحلة العمرية من حياة الطفل من أهم مراحل العمرية التطورية ، فهي أهم المراحل التعليمية في الحياة ، و مع تطور المجتمعات تطورت معها المؤسسات التي تهتم بكل فئات المجتمع و لعل من أهمها فئة الأطفال في السنوات الأولى قبل دخوله مرحلة التعلم الإلزامي و الذهاب للمدرسة و التي تعرف برياض الأطفال .

فمرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية لاكتساب كل ما يحتاجونه من معارف و مهارات و هو ما أكدته دراسة العالم بلوم : أن 50 بالمئة من المكتسبات الذهنية لدى المراهق في سن 17 تتكون في السنوات الاربع الاولى ، حيث تنمي مهاراته و قدراته التعليمية لإدراك ما يحيط به من اشياء و ذلك من خلال تلقينه مختلف الانشطة الصفية التفاعلية من طرف المربية<sup>1</sup>، و التي تسعى بدورها الى تحفيز الطفل على اكتساب مهارات التعلم الجيدة و تكوين المفاهيم و المعارف الأساسية لإثراء رصيده اللغوي ، و هذا ما يبرز أهمية هذه الانشطة باختلافها و تنوعها سواء كانت أنشطة تفاعلية و التي تجعل الطفل يتفاعل مع زملائه اثناء ممارسته لها سواء كانت على شكل قصص و العاب حرة ، او تظهر من خلال الأنشطة الفنية كالرسم و التلوين و هي بدورها تنمي قدرة الطفل على تعلم القراءة و الكتابة ، و هذا ما يبرز ضرورة الاهتمام بالأنشطة الصفية التي تقدم لطفل الروضة لان هذه الاخيرة تساعد المتعلم على الحصول على مختلف معارف و مهارات التعلم المميزة .

المربية تعتبر الأنشطة التفاعلية و الأنشطة الفنية هي أكثر الأنشطة ممارسة في رياض الأطفال لتناسبها و سنهم و قدراتهم ، فالتفاعلية مثل القصص و ممارسة العاب حرة تنمي لدى الطفل الخيال و المهارة اللغوية ، أما الأنشطة الفنية مثل الرسم و التلوين تساعد على تنمية مهارات أخرى كالتحكم في اليد و تعلم إمساك القلم و الكتابة تدخل كلها تفاعلية كانت أم فنية ضمن برامج الروضة اليومية .

تعد مهارات التعلم من الاسس التي لا بد ان يتم تنميتها و اكسابها لأطفالنا ، و ابراز اهميتها و ضرورة تلقينها للطفل باعتبارها جملة من المهارات و المعارف التي تتطور و تنمو من خلال النشاطات التي يقوم بها المتعلم بقيادة مربيته ، تنوعت هذه المهارات التعليمية و من اهمها و ابرزها مهاراتي القراءة و الكتابة ، فرياض الأطفال اليوم بالإضافة لمهمة الاعتناء بالأطفال أوكلت لهم أيضا مهمة اكسابهم مهارة الكتابة و مهارة القراءة ، من خلال قيام المربية بتعليم الطفل التمييز بصريا و سمعيا لشكل الحرف و طريقة نسخه بشكل سليم حتى يترسخ شكل الحرف في ذهنه و يصبح قادرا على استرجاعه تلقائيا و بمفرده من دون أن يواجه أية صعوبات على المعلمة مراعاة تعليم الطفل قواعد معينة لسلامة اللغة و كتابته لمختلف الأشكال او الحروف أو حتى الجمل المكونة من بعض الكلمات ، و من جهة اخرى لا بد من مراعاة الشكل و التنظيم

الجيد في كتابته لمختلف الاشكال من خلال الكتابة بخط واضح و صحيح و رسم الحرف داخل الكلمة بطريقة سليمة ، و قدرته على ادراك الحروف و تطوير مهاراته في الكتابة المميزة .

و انطلاقا مما سبق تهدف دراستنا الحالية للبحث عن دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال لاعتبارها أنشطة جد فعالة و مميزة تخضع لمناهج و أساليب تضمن مستقبل الطفل التعليمي ، حيث تم حصرها في أنشطة ( تفاعلية، فنية ) ، و ذلك لطبيعة الحاجات التي يتطلب من المربية تلميتها بشكل جيد للطفل في هذه الفترة من حياته خاصة ، و من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة ، و ذلك من أجل التعرف على دورها الفعال في تنمية مهارات التعلم المميزة المتمثلة في ( القراءة ، الكتابة ) ، و منه يمكننا طرح التساؤل الرئيسي للدراسة :

ما دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من سن ( 4 - 5 ) سنوات ؟

~ التساؤلات الفرعية للدراسة :

. ما دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات ؟

. ما دور الأنشطة الصفية الفنية لطفل الروضة في تنمية مهارات الكتابة من ( 4 . 5 ) سنوات ؟

## 2. أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة على النحو التالي :

تتبع أهمية الدراسة الحالية كونها تتناول موضوع الطفولة المبكرة المحددة من سن ( 4 . 5 ) سنوات ، حيث تسعى لإبراز دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم في الروضة ، و ذلك لاعتبارها مؤسسة تربية تسعى لبناء شخصية الطفل من جميع الجوانب لما تحتويه من أنشطة صفية سواء كانت تفاعلية أو فنية ، كما تظهر أهمية الدراسة الحالية في أهمية الأنشطة الممارسة داخل الروضة و دورها في تهيئة الطفل لالتحاق بالمدرسة ، لاعتبار الروضة قاعدة جد مهمة ينطلق منها الطفل للالتحاق بالتعليم الأساسي .

3 . أهداف الدراسة : على اي باحث يرغب في إعداد دراسة علمية لابد ان يحدد أهداف دراسته حيث

يسهل عليه ذلك الاحاطة بكل تفاصيل و خطوات بحثه و منه يمكننا تحديد أهداف دراستنا هذه من خلال النقاط التالية :

~ التعرف على دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم لطفل الروضة .

~ محاولة التأكيد على دور الأنشطة الفنية المتمثلة في الرسم و التلوين في تنمية مهارة الكتابة لطفل الروضة.

- ~ التعرف على دور معلمات الروضة في اكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة .
- ~ ابراز دور الأنشطة التفاعلية في تنمية مهارات التمييز السمعي و البصري للحروف و الكلمات .
- ~ ابراز دور الأنشطة الصفية التفاعلية المتمثلة في القصص و اللعب في تنمية مهارات القراءة الجيدة .
- ~ مدى أهمية الأنشطة سواء الفنية كانت أم التفاعلية لطفل الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات .

#### 4 . ميررات الدراسة:

تتمثل أهم ميررات اختيار هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ~ كون مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة جد مهمة و حساسة في حياة الطفل حيث تساهم في بناء شخصيته في مختلف الجوانب منها العقلية، الجسمية، الحركية.
- ~ محاولة التأكيد على مدى اعتماد مربية الروضة على أنشطة تفاعلية و فنية لمساعدة الطفل على تنمية مهاراته التعليمية .

#### 5 . تحديد المفاهيم الأساسية :

5. 1. تعريف رياض الأطفال:

5. 1. 1 لغة : عرفت الروضة من الناحية اللغوية بانها : ( جمعها و روضات ، رضان الروض هي ارض مخضرة بأنواع النباتات ) . 1

~ (و الروضة مشتقة من الفعل " راض " ، و يقال ( راضه ) . روضا ، و رياضة : ذلل ، و يقال : راض المهر ، و راض نفسه بالتقوى ، و راض القوافي الصعبة ) . 2

5. 1 . 2 اصطلاحا : تم تعريف رياض الاطفال من الناحية الاصطلاحية كالاتي :

~ عرفت على انها : ( مؤسسات تربية ترعى الاطفال في المرحلة السنية من 4 الى 6 سنوات ، و هي تسبق المرحلة الاساسية و تقدم رياض الاطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها و اسسها و طرقها التي تستند لمبادئ علمية ) . 3

1 - مزهد نوال:مرجع سبق ذكره، ص 6.

- بن حدوش عيسى: روضة الأطفال و علاقتها بالتغيرات الوظيفية في الأسرة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة 2الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة ، 1429 / 2008 ، ص 22 .

- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: إدارة رياض الأطفال ، دار الكتب الجامعي ، صنعاء ، 1435 / 2013 ، ص - ص 193 - 20 .

~ كما تعرف رياض الأطفال على أنها : (مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي ، و يحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية و التعليم 1) .

~ كذلك يمكن اعتبار ان الروضة هي : ( مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار ، تتميز بأنشطة متعددة تهدف اكساب الأطفال القيم التربوية و الاجتماعية و إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات و التدريب على كيفية العمل و الحياة من خلال اللعب المنظم ) . 2

و من خلال التعريفات السابقة لرياض الأطفال نستنتج أن هذه المؤسسة التعليمية تسعى لتنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب ( الاجتماعية ، العقلية ، النفسية ، الانفعالية ) ، و هذا ما تم ادراجه في التعريفات السابقة ، في حين نجد أن كل تعريف ركز على جانب معين و التي تسعى المربية لتنميتها من خلال الأنشطة الصفية التي تلقنها للطفل من ( 4 . 5 ) سنوات .

التعريف الاجرائي :

تم تحديد التعريف الاجرائي لرياض الاطفال على انها : ( مرحلة تعليمية يلتحق بها الاطفال من سن 4 الى 5 سنوات لها مناهجها و انشطتها الخاصة التي تتناسب المرحلة العمرية لهم كما تهدف الى تنمية الجوانب المعرفية للطفل و الجوانب الوجدانية من خلال أنشطة و ألعاب تعليمية لمساعدته على الالتحاق بالمدرسة ) .

3

5. 2. تعريف الأنشطة الصفية :

5 . 2 . 1 في اللغة تعرف الأنشطة الصفية بأنها : ( الخفة للأمر و الجد فيه و النشاط هو ممارسة صادقة لعمل من الاعمال ) . 4

5 . 2 . 2 اصطلاحا : كما عرف بانه : ( جهد عقلي او بدني يبذله المتعلم و يشارك فيه برغبته في سبيل انجاز هدف ما و اشباع حاجاته وفق خطة مقصودة و مخططة و هو بذلك ليس منفصل عن المنهج الدراسي بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث ) . 5

---

- أحمد إبراهيم نيهان : دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات و سبل تطويره ، شهادة 1 ماجستير ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، غزة ، 1430 / 2005 ، ص 21 .

- شحاتة و آخرون : معجم المصطلحات التربوية النفسية ( عربي ، انجليزي ) ، الدار المصرية اللبنانية ، ( القاهرة ) ، 1424 / 2003 ، ص 192 .

3 - فاروق عبد فلية و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 2001 .

4 - فاروق عبد فلية و آخرون : نفس المرجع ، ص 2 .

5 - ملحقه سعيدة الجهوية : المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 1426 / 2005 ، ص 5 .



~ يعرف كذلك بانه : (النشاط الذي يجري داخل غرفة الصف سواء كان ذلك النشاط صادر عن المعلم ام بهدف اتقان مهاراتها في الصفوف الدنيا ترمي الى التدرب للتعرف على الرموز المكتوبة او المطبوعة من خلال ربطها بالأصوات المنطوقة المميزة) 1

من أهم الأنشطة الصفية الأكثر ممارسة في روضة الأطفال لسن ( 4 . 5 ) سنوات هي الأنشطة التفاعلية و الفنية، و هي الأنشطة التي سنعتها في هذه الدراسة كأبعاد للأنشطة الصفية ، لذلك نوضحها من خلال التعريفات التالية قبل ضبط المفهوم الاجرائي لمفهوم الأنشطة الصفية :

### 5. 2 . 1. الأنشطة التفاعلية :

تعرف الأنشطة التفاعلية بأنها : ( طريقة جيدة يتفاعل فيها كل من المتعلم و المواد الدراسية التعليمية في اطار الظروف و الامكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة ) .

~ كما تعرف بانها : (تفاعل المتعلم مع النشاط في شموليته ككل متكامل ، من خلال اختيار نشاطات التعلم لتحقيق النمو الشامل للمتعلم و البلوغ به الى اقصى درجة ممكنة مع مراعاة مع موازنة فيه كما يمكن الاستعانة في ذلك بمفهوم مطالب النمو ) . 2

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الأنشطة التفاعلية التي يمارسها الطفل داخل الروضة رفقة مربيته تعد من أهم الأنشطة على الاطلاق ، حيث تخلق نوعا من المتعة و حتى المنافسة بين الأطفال و الرغبة القوية في التعلم .

التعريف الإجرائي : يمكن تعريف الأنشطة التفاعلية اجرائيا بأنها :تفاعل أطفال الروضة البالغ سنهم بي ( 4 . 5 ) سنوات ، بأقسام الروضة أثناء تطبيقهم لمجموعة من الأنشطة المسطرة تحت توجيهات و متابعة مربيتهم لإكسابهم مهارات تعلم جيدة .

### 5. 2 . 2. الأنشطة الفنية:

- محمد الضريح و آخرون :معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريس ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط 1، 2011 ، ص 43 .

2 - ملحقه سعيدة الجهوية : مرجع سبق ذكره ص 79 .

عرفت الأنشطة الفنية من طرف أحمد جميل عايش بأنها: ( ضمان نمو من نوع مميز عند المتعلم من خلال الفن بمظاهره المتعددة ، كالنمو في الرؤية الفنية و في الإبداع الفني و في تمييز الجمال و تذوقه ، و التعبير عن الأشياء بلغة الخطوط ، المساحات ، الألوان ) .

و من خلال تعريف الأنشطة الفنية نستنتج أنها من تعد من أهم الأنشطة التي لا يمكن الاستغناء عنها في الروضة ، و ذلك لاعتبارها تساعد الطفل على التعبير عن ذاته و أفكاره من خلال استعماله للرسم و التلوين .

بناء على ما سبق نعرف اجرائيا الأنشطة الصفية :

هي جملة من الممارسات التي يتم برمجتها للطفل من سن ( 4 . 5 ) سنوات داخل الروضة ، و ذلك من خلال قيادة المربية لهم بممارسة أنشطة صفية تفاعلية تتمثل في ( القصص ، اللعب ) ، أو تظهر في شكل أنشطة فنية ( كالرسم ، التلوين ) ، لتدرب على تعلم مهارات الكتابة و القراءة .

### 5 . 3 تعريف المهارات:

5 . 3 . 1 لغة : (تعرف المهارات في اللغة العربية بالماهر و هو الحاذق).

~ (هو احكام الشيء و ايجاده و الحذق فيه فيقال مهر يمهر مهارة و هي تعني الاجادة).

~ كما تعني : مهر الشيء و فيه و به و احكمته و صار به حاذقا ، فهو ماهر و يقال مهر في العلم و الصناعة.1

### 5 . 3 . 2 اصطلاحا :

~ عرفت المهارات من الناحية الاصطلاحية بانها : ( تنمية قدرة الطفل على التحدث و الاستماع ، الفهم ، التمييز ، الفهم و الذاكرة البصرية و السمعية و التأزر البصري الحركي و تشكيل رموز الكتابة بدرجة عالية من الاتقان ) . 2

~ كذلك تم تعريفها بانها : (الأداء الذي يقوم به الطفل في سهولة و دقة سواء كان هذا الاداء جسميا او عقليا ). 3

1 - فاروق عبده فلية و آخرون :مرجع سبق ذكره، ص 241 .

2 - فضيلة أحمد زمزمي : مرجع سبق ذكره ص 13 .

3 - فاروق عبده فلية و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 241 .

~) تعد المهارات شيء يتعلمه الطفل يؤديه بسهولة و دقة ، و تعرف المهارة بالدقة و السهولة في إجراء عمل من الأعمال ، و هي تنمو نتيجة لعملية التعلم ) 1.

و منه نستنتج أن المهارات تعد أداء عقلي و ذهني يمارسه الطفل بكل دقة و تركيز لينمي معارفه و قدراته العقلية و يصبح قادرا على مواجهة كل الصعوبات التي تواجهه في مساره الدراسي و من أهم هذه المهارات التعليمية التي يحتاجها الطفل في الفترة العمرية المحددة في سن ( 4 . 5 ) سنوات ، هي مهارتي القراءة و الكتابة .

التعريف الاجرائي :

تعرف المهارات اجرائيا بأنها : تنمية قدرة الطفل على القراءة و الكتابة و التمييز و من خلال تشكيل جملة من الرموز و الأشكال التي و ذلك من خلال تلقيه أنشطة فنية و تفاعلية حيث تختص بالمتعلمين الذين يتراوح أعمارهم بين 4 و 5 سنوات.

5. 6 . تعريف التعلم:

5. 6 . 1 لغة: (يقال علمه الشيء تعليما فتعلم و ليس التشديد هنا للكثير بل للتعددية و يقال ايضا تعلم بمعنى اعلم ) 2.

5. 2 اصطلاحا : عرف التعلم عند جانبيه 1970 بانه : ( يقول فيه ان واقعة التعلم تحدث عندما يتوفر في الموقف على شكل عناصر مثيرة تؤثر على المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من وضع معين قبل هذا الموقف الى وضع آخر بعده ) .

~ كما عرفه جون رايان بانه : ( عملية تستمر مدى الحياة سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة و تهدف الى التأقلم مع البيئة و فهمها و السيطرة عليها ) 3.

~ يعد التعلم: ( تغير شبه دائم في سلوك الكائن الحي نتيجة للخبرة و الممارسة و التدريب ) 4.

1 - صالح شحاتة و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 202 .

2 - ملحقة سعيدة الجهوية : مرجع سبق ذكره ، ص 10 .

- رشيد حميد العبودي : **التعلم و الصحة النفسية** ، دار الهدى للطباعة و التوزيع ، عين مليلة ( الجزائر ) ، 2003 ، ص 62 .

- أنور محمد الشرقاوي : **التعلم نظريات و تطبيقات** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ( مصر ) ، 2013 ، ص 12 .

~ كما عرفه مون : ( بانه حدوث تغيير في السلوك و هذا التغيير هو حصيلة نشاط او تدريب خاص او ملاحظة ) .

~ اما بي غر فيعتبر التعلم : ( تغييرا في حياة الفرد و هذا التغيير لا تحدده المعطيات الوراثية فالتعلم يمكن ان يكون تغييرا في الافكار او السلوك او الدافع او انه مزيج من كل هذا ) .

~ غانيه يعرف التعلم بانه : ( التغير الحاصل انما في طاقات الفرد و في مهاراته و ليس في سلوكه و معظم الصفات البشرية التي تميز الانسان و هي حصيلة هذا التعلم ) . 1.

و من خلال التعريفات السابقة للتعلم نستنتج أن هذه الملكة لا بد من اكسابها للطفل في السنوات الأولى من عمره ، و ذلك لمساعدته على احداث تغييرات و تطورات على مستوى قدراته و مهاراته و ذلك بتأكيد من خلال التعلم .

من أهم مهارات التعلم التي يتم التركيز عليها في روضة الأطفال لسن ( 4 . 5 ) سنوات هي تعلم القراءة و تعلم الكتابة ، و هي مهارات التعلم التي سنركز عليها في هذه الدراسة كأبعاد لمهارات التعلم لذلك سيتم توضيحها و التفصيل فيها :

تعرف المهارات التعليمية بانها : ( مجموعة من المهارات التي يتطلب لها عملية التعلم التي يكتسبها الطفل و تنمو بنموه بصورة تدريجية و منظمة تمثل مهارات التفكير و حل المشكلات و الاتصال ) . 2.

6. 1. تعريف القراءة: تعددت تعريفات القراءة تبعا للزاوية العلمية و العملية التي تنطلق منها و هي في محصلتها مهارة نفسية و عقلية تقوم على تفاعل ذاتي، و هي في مخرجاتها ثمرة الجهود مقصودة تسير خطوات متتالية و منه يمكن تحديد تعريف القراءة بأنها:

~ ( هي نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها الى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة و من التعريفات الشاملة لمفهوم القراءة انها نطق الرموز و فهمها و تحليل ما هو مكتوب و نقده و الافادة منه في حل المشكلات ) .

---

- جرجس ميشال جرجس :معجم مصطلحات التربية و التعليم ( عربي ، فرنسي ، انجليزي ) ، دار النهضة العربية ، بيروت 1 ( لبنان ) ، 1426 / 2005 ، ص 174 .

2 - ملحقه سعيدة الجهوية : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 73 - 74 .

~ كما عرفها ابن الأكفان بأنها: ( العلامات الدالة على ما يكتب في السطور من الحروف المميزة بين المشتركة منها في الصور و المتشابهة في النقط و الأشكال كذلك العلامة الدالة على الإدغام ،القصر،  
الوصل ) 1.

. التعريف الاجرائي :

تعد القراءة احد المهارات التعليمية التي يكتسبها طفل الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات ، حيث تسعى المربية من خلال هذه المهارة الى تنمية حصيله التلميذ اللغوية و تدريبه على التعبير الجيد و ذلك من خلال تلقينه لأنشطة تفاعلية صفيه تتمثل في أنشطة القصص و اللعب الحر .

. تعريف الكتابة:

. اصطلاحا :

~ تم تعريف الكتابة بأنها : (مهارة وجدانية او شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع ما أو قضية ما و مهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة و التنظيم و الوضوح و الجمال).

~ كما عرفها النجار ( 1427 ) بانها : ( تصوير خطي لأصوات منطوقة ، او فكرة تحول في النفس او في نقل لمفاهيم او افكار و معارف وفق نظام من الرسم و الترميز متعارف على قواعده و أصوله كذلك أشكاله  
( 2.

. التعريف الاجرائي :

تعد الكتابة مهارة من مهارات التعلم التي تسعى المربية الى تنميتها لطفل الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات و ذلك من خلال تلقينه أنشطة فنية تتمثل في أنشطة الرسم و التلوين .

بعد تعريف القراءة و الكتابة كمهارات للتعلم التي يتم التركيز عليها في رياض الأطفال نعرف اجرائيا مهارات التعلم كما يلي :

هي تنمية قدرات طفل الروضة بين سن ( 4 . 5 ) سنوات بإشراف و توجيه من المربية ، فتنمو لديه مهارة القراءة بممارسته لأنشطة تفاعلية ، و تنمو لديه مهارة الكتابة بممارسته للأنشطة الفنية .

1 - لطيفة حسين الكندري بتشجيع القراءة ، المركز الإقليمي للطفولة و الأمومة ، الكويت ، 2004 / 1425 ، ص 19 .

2 - هديل محمد عبد الله العرينان : مرجع سبق ذكره ، ص 79 .

و منه نستنتج أن مهارتي القراءة و الكتابة من أهم المهارات التي لابد من اكسابها للطفل من ( 4 ، 5 ) سنوات ، و ذلك لتهيئته بشكل صحيح للالتحاق بالمدرسة و هو قادرا على القراءة و الكتابة بمفرده .

## 6. الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة هي الخلفية التي يستعين بها الباحث الاجتماعي في إعداد البحوث العلمية ، حيث تظهر في شكل كتب و رسائل و بحوث جامعية ، مجالات ، مقالات ، و غيرها من الدراسات التي تمكن الدارس من استعمالها في الجانب النظري و كذلك الميداني فيما يتعلق باختيار المنهج و الأداة المناسبة للدراسة كما يمكن الاستفادة من نتائجها كذلك و من هنا تكمن أهمية الدراسات السابقة في البحوث العلمية .

. و منه سيتم عرض جملة من الدراسات السابقة التي تم استخدامها في إعداد الدراسة الحالية، حيث تم الاستعانة بها في بناء الجانب النظري بكل مراحلها كذلك يمكننا الاستفادة من نتائجها سواء في دراستنا هذه او اعداد بحوث جديدة ، كما تم توظيفها في الجانب المنهجي لدراستنا الحالية .

حيث تم عرض هذه الدراسات بشكل مختصر و محاولة الالمام بعناصرها المهمة و صنفت حسب تسلسلها الزمني :

### الدراسة الاولى :

. هذه الدراسة من إعداد الطالبة فضيلة أحمد زمزي ، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ، و هي دراسة للعدد الاول ، تم إعدادها في كلية التربية للبنات في مكة المكرمة ، 2008 ، ، جاءت الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي :

. ما هي فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة و الكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيديّة ( 5 . 6 ) سنوات بمدينة مكة المكرمة ؟

### فرضيات الدراسة :

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( الاستماع ) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( التحدث ) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( التمييز السمعي ) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( الفهم السماعي ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( الذاكرة السمعية ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين الضابطة في مهارة (التمييز البصري ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين الضابطة في مهارة ( الفهم البصري ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( الذاكرة البصرية ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( التأزر البصري ) للعضلات الدقيقة لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( التأزر الحركي للعضلات الدقيقة ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( تشكيل رموز الكتابة ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في درجة الكلية للتطبيق العدى لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة لصالح المجموعة التجريبية سنوات.1

. حيث تبرز اهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

~ ان هذه الدراسة على حد علم الباحثة اول دراسة محلية اهتمت بإعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ قد تساهم هذه الدراسة في تطوير برنامج رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية .

~ تتعدد الفئات المستفيدة من نتائج الدراسة الحالية و منها ( الموجهات ، المديرات ، المعلمات رياض الاطفال ، طفل الروضة ، القائمين على تخطيط برامج رياض الاطفال و الباحثين و الباحثات في مجال الطفولة المبكرة .

و لإبراز أهمية هذه الدراسة استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي باستخدام التعميم التجريبي على عينة اختيرت من الروضة في مكة المكرمة ، لتطبيق البرنامج و ذلك لأنها من رياض الاطفال النموذجية و لتوفرها على الظروف الملائمة و بيئة صفية مناسبة ، حيث تم الاختيار العشوائي لفصلين من فصولها التمهيدي و البالغ عددها 5 فصول تضم اطفال ما بين ( 4 ، 6 ) سنوات ليتم

اعدادهم للمرحلة الابتدائية ، و لسهولة تطبيق البرنامج عليهم مقارنة بالمستوى الثاني و تخليصهم من مشكلات الطفولة كذلك لنمو تفاعلهم مع المعلمة ، كما استخدمت الباحثة اداة البرنامج المقترح لإعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

. و بعد ان اختبرت الباحثة فرضياتها توصلت للنتائج التالية :

توصلت الباحثة الى ان فاعلية البرنامج يتضمن مجموعة من الانشطة القائمة على النشاط و اللعب و هذا يتفق مع فلسفة رياض الأطفال و اساليب العمل فيها ، كما يتم إعداده في ضوء خصائص و مطالب نمو طفل ما قبل المدرسة و الدراسات التي اكدت على فعالية برامج تدريب الطفل على مهارات القراءة و الكتابة ، كما قد يرجع الى ان الروضة التي تم تطبيق البرنامج فيها من رياض الاطفال النموذجية التي يتوفر فيها المواد و الوسائل و الالعاب سواء داخل البيئة الصفية او خارجها ، كما قد يرجع الى الخبرات السابقة للأطفال و المخزون المعرفي و استفادتهم من برنامج الروضة المعتاد في سنوات تواجدهم في الروضة فهم من أطفال المرحلة التمهيدي من ( 5 . 6 ) سنوات ، و هذا ما اكدته الباحثة من خلال التطبيق الاستطلاعي لاختبار القراءة و الكتابة فقد تعرف الأطفال على كثير من المفاهيم مثل : الألوان ، الأشكال ، و المهارات مثل ادراك التشابه و الاختلاف في الصور و الرسوم ، و مهارات التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة ، كما تعرف الأطفال على الشكل الحلزوني و اللولبي ، المغلق من خلال متابعتهم للتلفاز ، كما قد يرجع فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في مهارة الاستماع و التمييز السمعي الى انشطة البرنامج التي ساعدت على تنمية هذه المهارات . 1

. الدراسة الثانية :

. هذه الدراسة من إعداد : هديل محمد عبد الله العرينان ، جاءت تحت عنوان فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية 2 بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، و هي مذكرة مكملة درجة الماجستير في المناهج و التقنيات التعليم ، قسم المناهج و طرق التدريس ، لسنة 2015 / 1436 ، و هي دراسة تبحث للإجابة عن التساؤلات الآتية :

1 - فضيلة أحمد زمزمي : نفس المرجع ، ص - 31 - 47 .

2 - هديل محمد عبد العرينان : مرجع سبق ذكره ، ص - 6 .



~ ما مهارات الاستماع اللازمة لأطفال مرحلة الروضة ؟

~ ما مهارات التحدث اللازمة لأطفال مرحلة الروضة ؟

~ ما فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة ؟

. حيث هدفت هذه الدراسة الى :

~ التعرف على فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل مرحلة الروضة .

~ التعرف على فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طفل مرحلة الروضة .

. و لتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الباحثة هديل على المنهج شبه تجريبي و هو الاقرب لتحقيق اهداف الدراسة ، باعتباره محاولة للتحكم ففي جميع المتغيرات و العوامل الأساسية ، كما اختارت الباحثة في اعداد دراستها بالعينة العشوائية ، حيث استخدمت القرعة لتحديد العينة و وقعت القرعة على مكتب التربية و التعليم في وسط مكة من بين المكاتب التابعة للإدارة العامة و عددها خمسة مكاتب ، حيث اختيرت الروضتان التابعتان لمكتب التربية و هما الروضة 5 و 18 ، لتكون عينة للدراسة ، و لتحقيق اهداف الدراسة و اختبار فرضياتها قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

~ قائمة مهارتي الاستماع و التحدث تتكون من 10 مهارات للاستماع و 10 مهارات للتحدث ثم عملته كاستمارة لتحكيما .

~ استمارة تقييم مهارتي الاستماع و التحدث : تكونت الاستمارة من 10 مؤشرات للاستماع ، و 10 مؤشرات للتحدث .

. و منه توصلت الباحثة للنتائج التالية:

~ اظهرت نتائج هذه الدراسة ان اختيار الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة الاستماع .

~ اظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة التحدث .

~ اظهرت نتائج اختبار الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة الاستماع و التحد

~ تمت جميع مهارتي الاستماع و التحدث نمو ملحوظا و جيدا لدى أطفال المجموعة التجريبية بينما لم يحدث تحسن واضح في نمو مهارتي الاستماع و التحدث لدى أطفال المجموعة الضابطة . 1

### الدراسة الثالثة:

. تم إعداد هذه الدراسة من طرف : مرام فايز المومن ، بعنوان اثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية و التفاعل الاجتماعي لدى مرحلة رياض الأطفال ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثاني لسنة 2017 ، حيث تهدف هذه الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات التالية :

~ ما أثر استخدام اللعب على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة ؟

~ هل يوجد فروق في المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة للتفاعل ما بين البرنامج و النوع ؟

. حيث تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

تتبع أهمية الدراسة كونها تتناول مسار متخصص في التعرف على أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة ، حيث نجد ان الدراسات العربية المباشرة التي تناولت هذا الموضوع قليلة و انها اتجهت نحو أشكال اللعب ، وان الاهتمام كان قليلا في التعرف على تأثير اللعب بالتعليم و تحديد المفاهيم اللغوية ، كما تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود العلمية الهادفة لتطوير العمليات الخاصة بتطبيق المنهاج ، لذا من المتوقع ان تزود نتائج الدراسة الحالية المشرفين على بناء و تطوير المنهاج في بيانات كمية حول الجوانب .

. و للتأكيد على أهمية هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ، كونه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية و التي سعت الى التعرف على أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة مكونة من 45 طفلا و طفلة من أحد رياض الأطفال بمدينة عمان ، حيث تم توزيع الأطفال على مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من ( 23 ) طفل و طفلة ، في حين المجموعة الضابطة بلغ عددها ( 22 ) طفل و طفلة و ذلك من خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2017 ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداتين الأولى بطاقة ملاحظة لقياس المفاهيم اللغوية و بطاقة ملاحظة تم بنائها لقياس التفاعل الاجتماعي بين الأطفال . 2

. و منه توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

1 - هديل محمد عبد الله العرينان : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 6 - 157 .

2 - مرام فايز المومن : مرجع سبق ذكره ، - ص 441 .-

~ حيث أشارت النتائج انه لا يوجد فروق في المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة بعزى التفاعل ما بين البرنامج و النوع ، و تشير هذه النتيجة بأن التقدم الذي حصل لدى أفراد المجموعة التجريبية ( الذكور . الإناث ) كان متشابها جدا مما يعني ان كل من الذكور و الإناث قد حققوا نفس المستوى من لتقدم و يمكن عزو ذلك الى طبيعة البرنامج

~ حيث بينت النتائج انه يوجد فروق في المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة يعزى الى التفاعل ما بين البرنامج و النوع ، حيث ان الذكور بالمجموعة التجريبية كان مستوى تفاعلهم الاجتماعي مقارنة بالإناث و يمكن تحليل هذه النتيجة من خلال ان التفاعل الاجتماعي ، كان متقاربا لدى أفراد المجموعة الضابطة ( الذكور . الإناث ) من الممكن تفسير بعواملها لها علاقة بالضبط تكافئ 1

#### . الدراسة الرابعة :

. هذه الدراسة من إعداد : خضر علي ، جاءت بعنوان دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 33 ، العدد الأول سنة 2017 ، و هي دراسة ميدانية في رياض الأطفال مدينة اللاذقية ، تبحث هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

~ ما مدى تهيئة معلمة الروضة للعوامل المساعدة على تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ؟

~ ما درجة تطبيق معلمة الروضة للأساليب التربوية الخاصة بقراءة القصة للأطفال ؟

~ ما الصعوبات التي تحول دون تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات ؟

. حيث هدفت هذه الدراسة الى :

~ التعرف على دور معلمات الرياض في اكتساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة لتحقيق هذ.

~ التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات الروضة في تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال و اقتراح بعض الحلول الممكنة .

#### 6. الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة هي الخلفية التي يستعين بها الباحث الاجتماعي في إعداد البحوث العلمية ، حيث تظهر في شكل كتب و رسائل و بحوث جامعية ، مجالات ، مقالات ، و غيرها من الدراسات التي تمكن

الدارس من استعمالها في الجانب النظري و كذلك الميداني فيما يتعلق باختيار المنهج و الأداة المناسبة للدراسة كما يمكن الاستفادة من نتائجها كذلك و من هنا تكمن أهمية الدراسات السابقة في البحوث العلمية .

. و منه سيتم عرض جملة من الدراسات السابقة التي تم استخدامها في إعداد الدراسة الحالية، حيث تم الاستعانة بها في بناء الجانب النظري بكل مراحلها كذلك يمكننا الاستفادة من نتائجها سواء في دراستنا هذه او اعداد بحوث جديدة ، كما تم توظيفها في الجانب المنهجي لدراستنا الحالية .

حيث تم عرض هذه الدراسات بشكل مختصر و محاولة الامام بعناصرها المهمة و صنفت حسب تسلسلها الزمني :

#### . الدراسة الاولى :

. هذه الدراسة من إعداد الطالبة فضيلة أحمد زمري ، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ، و هي دراسة للعدد الاول ، تم إعدادها في كلية التربية للبنات في مكة المكرمة ، 2008 ، ، جاءت الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي :

. ما هي فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة و الكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيديّة ( 6 . 5 ) سنوات بمدينة مكة المكرمة ؟

. فرضيات الدراسة :

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( الاستماع ) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة (التحدث ) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( التمييز السمعي ) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( الفهم السماعي ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مهارة ( الذاكرة السمعية ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين الضابطة في مهارة (التمييز البصري ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين الضابطة في مهارة ( الفهم البصري ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( الذاكرة البصرية ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( التآزر البصري ) للعضلات الدقيقة لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( التآزر الحركي للعضلات الدقيقة ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في مهارة ( تشكيل رموز الكتابة ) لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية في درجة الكلية للتطبيق العدى لاختبار اعداد الطفل للقراءة و الكتابة لصالح المجموعة التجريبية سنوات.1

. حيث تبرز اهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

~ ان هذه الدراسة على حد علم الباحثة اول دراسة محلية اهتمت بإعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

~ قد تساهم هذه الدراسة في تطوير برنامج رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية .

~ تتعدد الفئات المستفيدة من نتائج الدراسة الحالية و منها ( الموجهات ، المديرات ، المعلمات برياض الاطفال ، طفل الروضة ، القائمين على تخطيط برامج رياض الاطفال و الباحثين و الباحثات في مجال الطفولة المبكرة .

و لإبراز اهمية هذه الدراسة استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي باستخدام التعميم التجريبي على عينة اختيرت من الروضة في مكة المكرمة ، لتطبيق البرنامج و ذلك لأنها من رياض الاطفال النموذجية و لتوفرها على الظروف الملائمة و بيئة صفية مناسبة ، حيث تم الاختيار العشوائي لفصلين من فصولها التمهيدي و البالغ عددها 5 فصول تضم اطفال ما بين ( 4 ، 6 ) سنوات ليتم

اعدادهم للمرحلة الابتدائية ، و سهولة تطبيق البرنامج عليهم مقارنة بالمستوى الثاني و تخليصهم من مشكلات الطفولة كذلك لنمو تفاعلهم مع المعلمة ، كما استخدمت الباحثة اداة البرنامج المقترح لإعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

. و بعد ان اختبرت الباحثة فرضياتها توصلت للنتائج التالية :

توصلت الباحثة الى ان فاعلية البرنامج يتضمن مجموعة من الانشطة القائمة على النشاط و اللعب و هذا يتفق مع فلسفة رياض الأطفال و اساليب العمل فيها ، كما يتم إعداده في ضوء خصائص و مطالب نمو طفل ما قبل المدرسة و الدراسات التي اكدت على فعالية برامج تدريب الطفل على مهارات القراءة و الكتابة ، كما قد يرجع الى ان الروضة التي تم تطبيق البرنامج فيها من رياض الاطفال النموذجية التي يتوفر فيها المواد و الوسائل و الالعاب سواء داخل البيئة الصفية او خارجها ، كما قد يرجع الى الخبرات السابقة للأطفال و المخزون المعرفي و استفادتهم من برنامج الروضة المعتاد في سنوات تواجدهم في الروضة فهم من أطفال المرحلة التمهيديّة من ( 5 . 6 ) سنوات ، و هذا ما اكدته الباحثة من خلال التطبيق الاستطلاعي لاختبار القراءة و الكتابة فقد تعرف الأطفال على كثير من المفاهيم مثل : الألوان ، الأشكال ، و المهارات مثل ادراك التشابه و الاختلاف في الصور و الرسوم ، و مهارات التآزر البصري الحركي للعضلات الدقيقة ، كما تعرف الأطفال على الشكل الطزوني و اللولبي ، المغلق من خلال متابعتهم للتلفاز ، كما قد يرجع فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في مهارة الاستماع و التمييز السمعي الى انشطة البرنامج التي ساعدت على تنمية هذه المهارات. 1

. الدراسة الثانية :

. هذه الدراسة من إعداد : هديل محمد عبد الله العرينان ، جاءت تحت عنوان فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية 2 بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، و هي مذكرة مكملة درجة الماجستير في المناهج و التقنيات التعليم ، قسم المناهج و طرق التدريس ، لسنة 2015 / 1436 ، و هي دراسة تبحث للإجابة عن التساؤلات الآتية :

~ ما مهارات الاستماع اللازمة لأطفال مرحلة الروضة ؟

~ ما مهارات التحدث اللازمة لأطفال مرحلة الروضة ؟

~ ما فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة ؟

. حيث هدفت هذه الدراسة الى :

1 . فضيلة أحمد زمزمي : نفس المرجع ، ص - 31 - 47 .

2 - هديل محمد عبد العرينان : مرجع سبق ذكره ، ص - 6 .

~ التعرف على فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل مرحلة الروضة .

~ التعرف على فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طفل مرحلة الروضة .

. و لتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الباحثة هديل على المنهج شبه تجريبي و هو الاقرب لتحقيق اهداف الدراسة ، باعتباره محاولة للتحكم ففي جميع المتغيرات و العوامل الأساسية ، كما اختارت الباحثة في اعداد دراستها بالعينة العشوائية ، حيث استخدمت القرعة لتحديد العينة و وقعت القرعة على مكتب التربية و التعليم في وسط مكة من بين المكاتب التابعة للإدارة العامة و عددها خمسة مكاتب ، حيث اختيرت الروضتان التابعتان لمكتب التربية و هما الروضة 5 و 18 ، لتكون عينة للدراسة ، و لتحقيق اهداف الدراسة و اختبار فرضياتها قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

~ قائمة مهارتي الاستماع و التحدث تتكون من 10 مهارات للاستماع و 10 مهارات للتحدث ثم عملته كاستمارة لتحكيمها .

~ استمارة تقييم مهارتي الاستماع و التحدث : تكونت الاستمارة من 10 مؤشرات للاستماع ، و 10 مؤشرات للتحدث .

. و منه توصلت الباحثة للنتائج التالية:

~ اظهرت نتائج هذه الدراسة ان اختيار الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة الاستماع .

~ اظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة التحدث .

~ اظهرت نتائج اختبار الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة الاستماع و التحد

~ تمت جميع مهارتي الاستماع و التحدث نمو ملحوظا و جيدا لدى أطفال المجموعة التجريبية بينما لم يحدث تحسن واضح في نمو مهارتي الاستماع و التحدث لدى أطفال المجموعة الضابطة . 1

. الدراسة الثالثة:

. تم إعداد هذه الدراسة من طرف : مرام فايز المومن ، بعنوان اثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية و التفاعل الاجتماعي لدى مرحلة رياض الأطفال ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثاني لسنة 2017 ، حيث تهدف هذه الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات التالية :

~ ما أثر استخدام اللعب على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة ؟

~ هل يوجد فروق في المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة للتفاعل ما بين البرنامج و النوع ؟

. حيث تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

تتبع أهمية الدراسة كونها تتناول مسار متخصص في التعرف على أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة ، حيث نجد ان الدراسات العربية المباشرة التي تناولت هذا الموضوع قليلة و انها اتجهت نحو أشكال اللعب ، وان الاهتمام كان قليلا في التعرف على تأثير اللعب بالتعليم و تحديد المفاهيم اللغوية ، كما تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود العلمية الهادفة لتطوير العمليات الخاصة بتطبيق المنهاج ، لذا من المتوقع ان تزود نتائج الدراسة الحالية المشرفين على بناء و تطوير المنهاج في بيانات كمية حول الجوانب .

. و للتأكيد على أهمية هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ، كونه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية و التي سعت الى التعرف على أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة مكونة من 45 طفلا و طفلة من أحد رياض الأطفال بمدينة عمان ، حيث تم توزيع الأطفال على مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من ( 23 ) طفل و طفلة ، في حين المجموعة الضابطة بلغ عددها ( 22 ) طفل و طفلة و ذلك من خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2017 ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداتين الأولى بطاقة ملاحظة لقياس المفاهيم اللغوية و بطاقة ملاحظة تم بنائها لقياس التفاعل الاجتماعي بين الأطفال .1

. و منه توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

~ حيث أشارت النتائج انه لا يوجد فروق في المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة بعزى التفاعل ما بين البرنامج و النوع ، و تشير هذه النتيجة بأن التقدم الذي حصل لدى أفراد المجموعة التجريبية ( الذكور . الاناث ) كان متشابها جدا مما يعني ان كل من الذكور و الاناث قد حققوا نفس المستوى من التقدم و يمكن عزو ذلك الى طبيعة البرنامج

~ حيث بينت النتائج انه يوجد فروق في المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة يعزى الى التفاعل ما بين البرنامج و النوع ، حيث ان الذكور بالمجموعة التجريبية كان مستوى تفاعلهم الاجتماعي مقارنة بالاناث



و يمكن تحليل هذه النتيجة من خلال ان التفاعل الاجتماعي ، كان متقاربا لدى أفراد المجموعة الضابطة ( الذكور . الإناث ) من الممكن تفسير بعواملها لها علاقة بالضبط تكافئ 1

. الدراسة الرابعة :

. هذه الدراسة من إعداد : خضر علي ، جاءت بعنوان دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 33 ، العدد الأول سنة 2017 ، و هي دراسة ميدانية في رياض الأطفال مدينة اللاذقية ، تبحث هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

~ ما مدى تهيئة معلمة الروضة للعوامل المساعدة على تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ؟

~ ما درجة تطبيق معلمة الروضة للأساليب التربوية الخاصة بقراءة القصة للأطفال ؟

~ ما الصعوبات التي تحول دون تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات ؟

. حيث هدفت هذه الدراسة الى :

~ التعرف على دور معلمات الرياض في اكتساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة لتحقيق هذ.

~ التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات الروضة في تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال و اقتراح بعض الحلول الممكنة .

## الخلاصة :

فمن خلال عرض و تفصيل في إشكالية الدراسة و طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات التعلم ، و إبراز أهمية و أهداف الباحثة من إعداد هذه الدراسة و من ثمة شرح مفاهيمها و الاستعانة بدراسات سابقة يمكننا أن نستنتج أهمية هذه الدراسة وضرورة اختبار فرضياتها و لابد من دعمها بجانب نظري ليوضح حدود هذه الدراسة أكثر من خلال التفصيل في كلا من المتغيرين المستقل المتمثل في الأنشطة الصفية لرياض الأطفال و المتغير التابع هو مهارات التعلم و ذلك من خلال التطرق الى عرض الفصول الموالية .

الفصل الثاني

الأنشطة الصفية

لرياض الأطفال

## الفصل الثاني: الأنشطة الصفية لرياض الأطفال

. تمهيد :

- 1 . نشأة و تطور رياض الأطفال
- 2 . أهداف و أهمية الأنشطة الصفية لرياض الأطفال
- 3 . فلسفة رياض الأطفال و الخصائص النمائية لأطفالها
- 4 . أنواع الأنشطة الصفية لرياض الأطفال
- 5 . شروط اختيار النشاط التعليمي لرياض الأطفال
- 6 . مهام مربية رياض الأطفال

. خلاصة

## تمهيد :

تعتبر الطفولة المبكرة من اهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به مما يبرز اهمية السنوات الخمس الاولى في بناء و تكوين شخصية الطفل .

وتعد الروضة مؤسسة تربية تستقبل الاطفال من سن 3 او 4 سنوات الى 6 سنوات و تزوده بجملة من المعارف و المعلومات و تنمي قدراته سواء النفسية او العقلية ومنها الاجتماعية و الجسمية و ذلك من خلال تلقينه مختلف الأنشطة داخل الصف تحت قيادة مربيته و تسهر على تزويد الطفل بكل اشكال الرعاية و الحماية و تحقق له الأمن و الاستقرار داخل الروضة و اعداده للالتحاق بالمرحلة الابتدائية و بقية المراحل التعليمية الموالية ، حيث ان الروضة هي القاعدة الاساسية لانطلاق الطفل واكتشاف ما حوله و تنمية مداركه و مواهبه فان كانت نقطة انطلاقه سليمة و استطاعت الروضة ان تقوم بإعداده جيدا فإنه لن يجد صعوبات في حياته بما انه قد اكتسب جل المعارف و الخبرات و نمت قدراته اللغوية و المعرفية من خلال تلك الأنشطة الصفية التفاعلية و ممارستها و استيعابها بشكل جيد .

و هذا ما سوف نحاول تناوله في هذا الفصل من خلال التعرف على اهم الأنشطة التفاعلية لطفل الروضة بكل انواعها و صولا لتحديد خصائصه التي يتمتع بها :

## 1. نشأة و تطور رياض الأطفال:

. تميزت العصور الحديثة بفطنة العديد من التربويين بمحاولة اعادة النظرة نحو الطفولة المبكرة بصورة افضل ، و التي لا بد من الاهتمام بيها و دراستها دراسة علمية حيث برز اتجاه فلسفي جديد على مساحة الفكر الانساني في اوروبا و قد تبلور التطور الفكري العام في ظهور فلسفة التنوير ، و هي تمثل اول دعوة عقلانية تأخذ بالعقل معيار للتقدم في اوروبا الوسطى و من ثم نشوء رياض الاطفال بالصورة المتعارف عليها الآن حيث تم تقسيم هذا العصر الى ثلاث مراحل اساسية :

المرحلة الاولى تشمل مجموعة الرواد المتمثلين في

~ جون اموس كومي نوس 1592:

~ جون لوك 1704 . 1632<sup>1</sup>

~ جان جاك روسو 1778 . 1712 (1)

و من اهم منطلقات الفلسفة العامة نحو تربية الطفل في سنواته الاولى :

1 . التربية تبدأ بالحواس و تقوم على الانشطة الحسية

2 . تكاملية و شمولية مظاهر النمو عند الطفل بالذات الناحية الجسمية

3 . الطبيعة هي مصدر المعرفة و وسيلة التربية

4 . الاحساس الداخلي و معطيات التجارب الخارجية هما مصدر المعرفة عند الطفل

5 . اللعب التلقائي و حرية الحركة و محاكاة الانشطة للبيئة الواقعية

كما اضاف الدكتور ( جزيل ) بعدا جديدا للعناية بالجسم و احتياجات الاطفال فزود الآباء و المعلمين بالأعمار و المراحل المختلفة لعملية النمو و التطور و التوقعات المنتظرة لكل منها بالنسبة للنمو و التعلم ، اما هاربية جونسون فقد حملت لواء الدعوة و الدفاع عن اهمية تنمية السواعد القوية و الحاجة لوجود رياض الاطفال تعمل للتوصل لذلك ، كما دعت لضرورة وجود ساحات ينعم فيها الاطفال بحرية الحركة و حاجاتهم من ادوات و وسائل اللازمة لاستخدامها و توفير الحماية اللازمة للأطفال .

- خالد صلاح حنفي محمود :تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي و الحاضر ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ( 1<sup>مصر</sup> ) ، ص - 19 .

المرحلة الثانية : المرحلة التجريبية العملية و تشمل على ابرز المرين الذين حاولوا الافادة من تلك المبادئ و الاسس النظرية المتعلقة

المتعلقة بمرحلة الطفولة و ساعين لفتح مدارس تجريبية من ابرزهم :

~ جون هنري بستن لو نزي 1827 . 1746

~ جين فريديريك اوبر لين 1826

~ روبرت اوين 1858 . 1771

حيث وضع بستن لو زي الافكار التي عبر عنها ( روسو ) موضع التنفيذ في مدارس رياض الاطفال التي انشأها في " ستا نز " و " بروج ورف " و " افردين<sup>1</sup>

. المرحلة الثالثة : المرحلة التأسيسية تشمل على اشهر المفكرين و المؤسسين لرياض الاطفال و تمتاز هذه المرحلة بتزايد البحوث و الدراسات التربوية و النفسية حول الطفل و من رواد هذه المرحلة :

~ فريديريك فرويل 1852 . 1782

~ جون دوي 1952 . 1859

~ ماريا منتسوري 1953 . 1870

2

~ جان بي جي 1980 . 1896

أما الجزائر فقد عرفت الجزائر هذا النوع من التعليم في صورته التقليدية في العهد العثماني في شكل كتابات بالنسبة للعامة ، و قد شيد الاستعمار بعد 1980 مؤسسات خاصة بالتربية و هي مؤسسة تشمل اطفال تتراوح اعمارهم بين 4 . 6 سنوات من ابناء المعمرين تحت شعار العمل الخيري و مساعدة الضعفاء و الفقراء ، كما عرفت الجزائر كدولة مستقلة ذات سيادة هذا النوع من المؤسسات في المنظومة التربوية التي حددتها أمره 16 . 4 . 1976 ، حيث نصت المادة 8 من المرسوم الوزاري على ان يستغرق التعليم التحضيري مدة سنتين ما بين 4 و 6 سنوات و من شروطها ان الاعباء المالية تتحملها الجهة المعنية بإنشاء المؤسسة على ان تحدد المساهمات المالية من اولياء الاطفال المسجلين في واحدة من هذه المؤسسات ، و جاء في المادة 19 ان التعليم ما قبل المدرسي هو خاص بالأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة كما لا بد من تهيئة الاطفال للالتحاق بالتعليم الاساسي و ذلك من اجل :

1 - خالد صلاح حنفي محمود ، مرجع سبق ذكره ، ص 21 .

2 - خالد صلاح حنفي محمود : المرجع السابق نفسه ، ص - 21 - 22 .

~ تعويد الطفل على العادات العملية الحسنة و مساعدتهم على النمو

~ تربيتهم على حب الوطن والاخلاص له

~ تربيتهم على حب العمل و تعويدهم على العمل الجماعي<sup>1</sup>

و منه يمكننا أن نستنتج أن الاهتمام بمجال تربية و تعليم الطفولة المبكرة ليس بحديث بل تم ظهوره منذ العصور القديمة، و على مرور الحضارات المختلفة أبرزها ( الحضارة الصينية، و الحضارة المصرية... ) و غيرها من الحضارات التي اهتمت بتربية الطفل ، و حسب ما تم توضيحه سابقا نلاحظ أن كل حضارة كانت لها ( أساليب تعليمية ، مناهج خاصة ، طرق و أدوات معينة ) ، و ذلك يعود لانتماء كل حضارة لبيئة معينة و ثقافات مختلفة انعكست على طريقة تربية الطفل و تعليمه و مثال على ذلك مثلا : الحضارة الرومانية و اليونانية يتم تربية الطفل في ظروف قاسية و ذلك لإعداده لأن يكون جندي يمتلك القدرات الجسدية ، كما استنتجت الباحثة كون أن معظم المناهج و الطرق التعليمية المعتمدة حاليا فيما يسمى حاليا برياض الأطفال جلها مقتبسة و تم انتقائها من هذه الحضارات ، و لا يمكننا أن ننسى الطرق التعليمية لابن خلدون ، الغزالي ،مالك ابن نبي وغيرهم من المفكرين العرب فقد تميزوا بالأساليب التي اعتمدها و ذلك لأنها مستمدة من الدين الإسلامي .

## 2. أهداف و أهمية الأنشطة الصفية لرياض الأطفال :

### 1. أهمية الأنشطة الصفية لرياض الأطفال :

تعتبر رياض الاطفال بيئة تربوية و اجتماعية مكملة لدور الاسرة في تنشئة الطفل و تنمية مهاراته و معارفه ، واعداده للالتحاق بالتعليم الاساسي ، حيث اثارت العديد من الدراسات و المداولات على اهمية الروضة و الدور الذي تلعبه هذه الاخيرة على نمو الطفل و هذا ما يمكننا من تحديد اهمية أنشطة الروضة في النقاط التالية :

~ تعد الأنشطة الصفية لرياض الاطفال احدى المقومات الاساسية لتحقيق التنمية المرغوبة في شخصية الطفل نظرا لما يمارسه من أنشطة تساعده على تحديد الاشياء و على بلورة تفكيره السليم فضلا عن انها تساعده على اكتشاف العيوب و النقائص التي لديه .

- بن بعبود فراح عزيزة :أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ( 4 ، 5 ) سنوات ، شهادة الدكتوراه ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2013 / 2014 ، بدون صفحة



~ تمارس الانشطة برياض الاطفال في اشكال متنوعة و هادفة منها ما هو موضوعي و آخر عقلي و منها ما هو موسيقي و قصصي و ان مجمل هذه الانشطة تعمل على الارتقاء بالطفل ، و بناء شخصيته فضلا عن ما تساهم به في تنمية المفاهيم السليمة لديه .

~ كما تسهم هذه الانشطة في تنمية الخلق الحسن و المعاملة الطيبة ، و تطبيق بعض القيم الاخلاقية الحميدة مثل : حب الآخرين و مساعدتهم .

~ تسهم بتدريب و تحبيب الطفل بروضته و جعلها اكثر فاعلية و تأثيرا في حياته .

~ تفوق بعض الاطفال في التحصيل العلمي و اكتساب بعض المهارات الخاصة و العامة في الحياة .

~ تنمي النشاط في الطفل و القدرة على تحمل المسؤولية مستقبلا و اختيار الانسب له و لقدراته .<sup>1</sup>

~ لمرحلة رياض الاطفال اهمية خاصة تستمدتها من كونها تعتبر فترة حاسمة حيث تتكون من خلالها المفاهيم الاساسية للطفل ، و اكتساب المهارات المختلفة لان طفل الروضة يستمتع بتكرار اي عمل حتى يتمكن من اتقانه و النجاح فيه و لان الطفل الذي يلتحق بالروضة تنمو لديه العديد من المواهب و القدرات التي لا تتوفر لمن حرما من الالتحاق بها .<sup>2</sup>

~ ان الروضة هي مستهل الحياة و امتداد لمرحلة الجنين و لذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوهها من مراحل النمو .

~ ان رياض الاطفال فترة من الفترات الحساسة هي فترة المرونة و القابلية للتعلم و تطور المهارات فمرحلة الطفولة فترة النشاط الاكبر و النمو العقلي الأكبر .<sup>3</sup>

**2 . أهداف رياض الأطفال:** تختلف اهداف مرحلة رياض الاطفال باختلاف اساليب الحياة السائدة باعتبارها مرحلة تعليمية هادفة لها فلسفتها و اهدافها و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

~ غرس روح التعاون بين الاطفال داخل الروضة و خارجها بتقوية شخصية الطفل و اتاحة الفرصة لظهور المواهب الكامنة لديه .

~ تحقيق نوع من التوازن للطفل خاصة الانشطة الحركية التي تساعده على تعلم اساليب القفز و الجري و الترحلق بصورة جيدة .

- فايزة عبد الله قطان اسماعيل **بمور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدونة تعرفي** ، تنمية طفل الروضة من

<sup>1</sup> وجهة نظر المربيات ، مصر ، بدون سنة ، ص 8 .

<sup>2</sup> - مزهد نوال ؛مرجع سبق ذكره ، ص 33 .

- أحمد ابراهيم نيهان **بمور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات و سبل تطوير في محافظات**

<sup>3</sup> غزة ، شهادة لنيل الماجستير ، كلية التربية ، غزة ، 2005 / 1430 ، ص 25 .

~ اكساب الطفل اسلوب اللعب التعاوني و الجماعي و التخفيف من الخوف المتكرر من المواقف الاجتماعية

~ تدريب الطفل على ضبط انفعالاته من خلال اللعب و المشاركة الوجدانية.

~ تنمية الجانب الاستقلالي للطفل و تنمية محصوله اللغوي و توسيع الخبرات و المعلومات و النمو المعرفي

و الجمالي عن طريق الرسم و الموسيقى و حب الاطلاع .

~ اعداد الطفل و تهيئته للتعامل مع متطلبات الحياة.<sup>1</sup>

~ تحقيق التنمية الشاملة و المتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية و الجسمية ، الحركية ، الانفعالية

الاجتماعية .

~ تنمية مهارات الاطفال اللغوية و العددية و الفنية من خلال النشاطات الفردية و الجماعية

~ تلبية حاجات النمو و متطلباته الخاصة بهذه المرحلة لتمكين الطفل من تحقيق ذاته و مساعدته على

تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .<sup>2</sup>

~ احترام ذاتية الافراد و فرديتهم و مساعدته على المعيشة و العمل و اللعب مع الآخرين و تذوق الموسيقى

كما يجب تعويده على التنازل عن بعض الرغبات في سبيل الآخرين و لصالح المجتمع.

~ مساعدة الطفل في خطواته الاولى على التفاعل الاجتماعي و تأهيله للتمييز بين الافراد و احترام الآخرين

، و يتم تحقيق ذلك من خلال الالعاب و الانشطة الجماعية التي تساعد الطفل على اكتساب مهارات التفاعل

مع الآخرين و تحمل المسؤولية في اداء دوره مع الجماعة .<sup>3</sup>

~ و منه نستنتج أن لأي مؤسسة تعليمية قبل أن تبدأ تسيير أعمالها و مهامها لا بد أن تسطر جملة من

الأهداف التي تسعى لتحقيقها و هذا ما نجده عند مؤسسات رياض الأطفال من خلال ما أعدته من أهداف

جد مهمة و مميزة للعناية بالأطفال من جميع الجوانب و إعداده لباقي المراحل التعليمية ، هذا من جهة و

من جهة أخرى لا بد عليها ابراز الأهمية البالغة التي تمتلكها لتحسين مستوى المتعلمين من خلال ما توفره

من ظروف و وسائل ، و مناهج تتوافق مع مستوى الطفل من ( 4 . 5 ) سنوات .

### 3 . فلسفة رياض الأطفال و خصائص أطفالها النمائية :

#### 1.3 . فلسفة رياض الاطفال :

1 - فائزة عبد الله قحطان اسماعيل : مرجع سبق ذكره ، ص 72 .

محمد السيد محمد السيد و آخرون : *التربية الجمالية في رياض الأطفال الأسس النظرية و الممارسة العملية* ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1428 / 2005 ، ص 72 .

3 - عبد الغني محمد اسماعيل العمراني : مرجع سبق ذكره ، ص 22 .

لقد احتلت دراسات طفل ما قبل المدرسة و رياض الاطفال مكانة مميزة لدى المفكرين و التربويين بغية تطوير الروضة و تهيئة الطفل ما قبل المدرسة و اعداده نفسيا و تربويا للمدرسة بطريقة سليمة و رؤية صحيحة ، باعتبار ان الروضة تتبع من قيمنا الدينية العربية و منه لا بد ان تكون الانشطة المقدمة للطفل ان تسعى الى تنمية اتجاهاته الايجابية و قيمه الخلقية ، كما تقوم بترسيخ انتماء الطفل لوطنه لأنه مطلب اساسيا لتكوين الفرد السوي و لا بد ان يعي اهمية الاسرة و الوطن و تسعى فلسفة رياض الاطفال نحو تنمية الطفل و تطويره جسديا و روحيا معرفيا و فنيا لأنها تهدف الى بناء شخصية الانسان المسلم و هناك دعوة للدول العربية ان تترجم فلسفتها التي وضعتها في رياض الاطفال الى اهداف و اجراءات عملية يومية و يبرز من التغيرات التي طرأت على فلسفة رياض الاطفال في قيامها بالأدوار و المهام التربوية التالية :

~ الوظيفة العمومية و تظهر اهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا و ثقافيا و اقتصاديا من اجل توفير اساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات جسمية و عقلية

~ الوظيفة التربوية الانمائية التي توفر اساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات .

~ التمهيد للمدرسة و الاستعداد لها و ذلك من خلال ان الانجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات و الاتجاهات النفسية و السلوكيات ذات اهمية بالنسبة للتعلم .

~ ان الطفل ينتقل من بيئته الى رياض الاطفال في سن مبكرة لذا يجب ان تكون الروضة امتداد للأسرة من حيث توفر الحنان و العطف للطفل .

~ تعويد الطفل على مبادى الجماعة و التسامح و تهذيب الاخلاق و تعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق و الامانة كما يمكن الطفل ان يكتسب ذلك من خلال اللعب مع اقرانه .

~ ضرورة التوسع و الانتشار في تعميم مرحلة رياض الاطفال و مرتعا خصبا لإشباع حاجاتهم في البحث و الكشف في مهارات الحركة و الاندماج مع اقرانهم في جو هادئ يغمره الثقة و التقدير<sup>1</sup> .

. كما ظهرت مجموعة فلسفات لبعض العلماء و الفلاسفة ابرزها :

1 . الفلسفة الفرو بلية : من بين المبادئ التي توصل اليها فروبل في تربية اطفال الروضة :

~ تهدف التربية في الروضة لمعاونة الطفل للوصول الى الغاية المقدره له و ينصح فروبل بان تكون لتربية الطفل المبكرة الاهتمام الاول من الآباء و المربين و المسؤولين بالدولة .

~ يميل الطفل بطبيعته الى العمل و اللعب هو اول مظهر من مظاهر الميل فيهم فينبغي ان تعد الروضة اعمال تربية الطفولة في هيئة العاب هادفة تساعد على نمو قواهم الحسية و العقلية .

<sup>1</sup> - أحمد إبراهيم نبهان : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 19 - 20 ، .

~ يعتبر فروبل ان الدعائم الاساسية في تربية الطفولة هي الادراك الحسي و المشاهدة و الملاحظة .

## 2 . الفلسفة المنتسوري :

~ تقوم على مبدا هام يقول ان الطفل منذ ولادته حتى سن السادسة من عمره له حواس تتأثر بدرجة كبيرة بالمنبهات الخارجية التي تحيط به اكثر من اي مرحلة اخرى في حياته.

~ تعتمد الروضة المنتسوري على حرية تعبير الاطفال و ملاحظة نموهم الحيوي و متابعتهم في الكشف على استعداداتهم الكامنة و رغباتهم المكبوتة

~ تهتم الفلسفة المنتسوري بهدفين اساسين هما : هدف بيولوجي لمساعدة الطفل على النمو الطبيعي ، و هدف اجتماعي يعنى بمساعدة الطفل على التكيف للوسط الذي يعيش فيه .<sup>1</sup>

## 2.3 . الخصائص النمائية لطفل الروضة :

يعد النمو سلسلة متتابعة متكاملة من التغيرات تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج و استمراره و بالتالي يجب تتبع نمو الطفل و حاجاته و متطلباته و العمل على اشباعها و منه يمكن ايجاز خصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الاطفال فيما يلي :

3 . 2 . 1 . النمو الجسمي و الحركي : يزداد نمو اجهزة جسم طفل الروضة بصورة ابطاً من معدل النمو السريع في المرحلة السابقة و هي من الولادة الى عمر السنتين و يشهد النمو الجسمي في هذه المرحلة تغيرات في نسب اجزاء الجسم و يصبح مظهر الطفل اكثر خطية و اقل استدارة و حين يصل الطفل العام السادس تكون نسبة اجزاء الجسم اقرب الى جسم الشخص الكبير ، و من حاجيات النمو الجسمي و الحركي التي يكون الطفل بحاجة الى اشباعها في هذه المرحلة حاجته الى الغذاء الصحي و فحص طبي مستمر اضافة الى اتاحة الفرصة الكافية لهم للعب و الحركة و ينمو ادراكه المكاني و تتحسن مهاراته الحركية بالرغم من انهم يتعبون بشدة و سرعة الا ان تعلقهم باللعب يقلل من حاجاتهم للراحة او النوم ،<sup>2</sup> و نهاية السادسة من عمره يكون قد وصل الى حوالي 43 بالمئة من النمو النهائي و يصل وزن المخ منه ففي حوالي 90 بالمئة ، كما نلاحظ تحسن كبير في ابصار الطفل للأشياء البعيدة و الصغيرة<sup>3</sup> .

3 . 2 . 2 . النمو الاجتماعي للطفل : يتسم هذا النوع من النمو باتساع عالم الطفل و زيادة وعيه بالأشخاص و الاشياء حيث يقل تعلق الطفل بوالديه تدريجياً و يحل محله علاقات يكونها الطفل مع اطفال خارج نطاق الاسرة ، و يمكن ان توصف المرحلة العمرية من سن 4 . الى 6 سنوات بانها هي المرحلة الحرجة في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل حيث تتوقف نوعية السلوك الاجتماعي الذي ينمو الطفل في

1 - مزهد نوال :مرجع سبق ذكره ، ص31 .

2 - هديل محمد عبد الله العرينان : مرجع سبق ذكره ، ص 94 .

3 - محمد الزبون و آخرون :مرجع سبق ذكره ، ص - ص 18 - 19 .

هذه المرحلة الى حد كبير على الظروف البيئية المحيطة به و يسير النمو الاجتماعي في هذه المرحلة في مراحل متدرجة فطفل الاعوام 3 يظهر الفرحة بوجود طفل آخر ، و لكنه يزال يمارس اللعب الفردي اكثر و تصعب عليه المشاركة و عندما يبلغ الطفل 4 اعوام يبدا بالاهتمام بالأطفال في مثل سنه الا انه يظهر صفات اجتماعية متناقضة و يصعب التعامل معه، حيث تساعد المربية الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين في سنوات حياته الاولى .

كما يستطيع الطفل أن يضبط حركة جسده و يستمتع باللعب و النشاط لأجل اللعب فقط ، لذا يجب توفير خيارات كثيرة للطفل من أجل الركض و القفز و تنظيمها بشكل يلائم مستوى نموه الجسدي ، و من المستحسن أن تكون هذه النشاطات تحت إشراف مربيته<sup>1</sup>.

**3. 2 . 3 .** النمو الانفعالي :ينمو السلوك الانفعالي لدى الطفل تدريجيا في مرحلة ما قبل المدرسة و يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية كما تزداد الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل محل الاستجابة الانفعالية الحسية ، و اهم خصائص انفعالات الطفل في هذه المرحلة من العمر انها غير مستقرة و تتغير بسرعة من البكاء و الدموع الى الضحك و يستطع الطفل ضبط انفعالاته تدريجيا عند وصوله لسن 5 سنوات حيث يظهر بداية الاستقرار في الانفعالات و القدرة على ضبطها نوعا ما و تفهم انفعالات الطفل في هذه المرحلة تمركزه حول الذات مثل : الخجل و الشعور بالخوف و الغيرة .

### **3. 2 . 4 .** النمو العقلي للطفل :

يرى العالم النفسي ( بي جيه ) ان الطفل من سن سنتين الى ستة سنوات يمر بمرحلة اسمها بمرحلة " ما قبل العمليات المنطقية " و يتصف فيها تفكير الطفل بخصائص تميزه من اهمها خاصية ( النمر حول الذات ) ، و تعني عدم قدرته على تمييز منظوره الشخصي من منظور الآخرين و على ذلك فإن الطفل يتعرف كما لو ان الآخرين يدركون العالم بنفس الطريقة التي يدرك بها هذا العالم و من الخصائص الاخرى التي اشار اليها بي جيه ، و التي تميز تفكير الطفل في هذه المرحلة خاصية التفكير الحدسي و التي تعني ان فهم الطفل للمفاهيم في هذه المرحلة يكون مرتكزا على ما يراه الطفل و ليس على النطق و من صفات تفكير الطفل ( التفكير الروحي )<sup>2</sup>

كما يرى بي جيه ان بلوغ سن 7 سنوات لا تكفي لان يصبح تفكير الطفل منطقيا بل لابد من توفر خبرات كثيرة و متنوعة يتفاعل الطفل من خلالها مع الاشياء في البيئة و يقارن فيها بين الاحجام و الاوزان ، كما تتميز هذه المرحلة بكثرة الاسئلة التي يطرحها الطفل بما يساعده على نمو عقله و سرعة تذكره للأشياء التي يتعامل معها مثل : الصور ، الاعداد ، الأشياء المحسوسة

- نادية حسين يونس العفون : **الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية التفكير** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، كلية التربية  
1 ابن الهيثم ، عمان ، 2012 / 1433 ، ص 15 .  
2 - هديل محمد عبد الله العريمان : مرجع سبق ذكره ، ص ت 94 - 98 .

### 3. 2. 5. النمو اللغوي للطفل :

يتصف طفل ما قبل التعليم المدرسي بالنمو السريع و الازدياد في المفردات حيث تتزايد المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام و كلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التي يتلفظها اطول و اكثر تعقيدا و ابتداء من سن 3 سنوات يبدأ الطفل في استخدام الجمل المركبة ، التي تتضمن استخدام الحروف الجر والضمائر ، و ادوات النفي و ادوات استفهام حيث تستمر المفردات و تراكييب الكلام في الازدياد و التنوع ، و العمق كما يلاحظ على الطفل ما قبل المدرسة انه يكثر الحديث حول نفسه و عن اهتماماته الخاصة و يكثر ترديد اسماء الاشخاص و الادوات التي تحيط به و كثيرا ما يكرر كلمة ( انا ) في حديثه ، و هناك عوامل تؤثر بشكل كبير في نمو الطفل اللغوي و قدرته على الكلام و منها توفر الفرص للطفل لاستعمال اللغة و التدريب عليها و اكتساب مهاراتها مثل اتاحة الفرصة له ليتكلم عن أفكاره بحرية كما أن الحالة الاجتماعية للأسر لها تأثير كبير على نمو الطفل لغويا حيث أثبتت بعض الدراسات أن تفوق الأطفال في قدراتهم اللغوية إذا كانوا من وسط اجتماعي و مادي مرتفع .<sup>1</sup>

~ و منه نستنتج أن الروضة من خلال ما تمتلكه من مؤهلات و ظروف ملائمة لتعليم الطفل ، فتسعى المربيات و بتأكيد بالتعاون من الوالدين في تنمية جميع الجوانب المتعلقة بحياة الطفل و التي تساعده على تعلم جملة من المهارات بسهولة و تتعلق هذه الجوانب ب ( النمو العقلي ، النمو الاجتماعي ، النمو الانفعالي ، النمو الجسمي ... )

### 4. انواع الانشطة الصفية التفاعلية لرياض الأطفال :

4. 1. الانشطة القصصية : تعد القصة ممن اهم اساليب التربية الحديثة ، و من افضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته الاولى و القصة عمل فني يتضمن اثارة انبهار الطفل و الترفيه عنه مما يؤدي الى اثارة ذكائه و تذوقه للجمال الذي يثير فيه حب الاستطلاع .

أ . الشروط التي ينبغي توفرها في القصص المقدمة لطفل الروضة :

~ ان يكون اسلوب القصة سهلا يفهمه الاطفال بغير مشقة او عناء .

~ ان تسعى الانشطة القصصية الى تزويد الطفل المعارف و الخبرات و الحركة عن العالم حوله في جو من المرح و السعادة .

~ ان تتوفر فيها الاثارة و التشويق كالطرفة ، الخيال ، الحركة ... بحث يكون لها هدف تربوي بجانب اثارة الخيال بالشخصيات .

<sup>1</sup> - هديل محمد عبد الله العريمان : نفس المرجع ، ص 98 .

~ مراعاة بيئة الطفل و محيطه و مقدار الثقافة المتاحة له و من ثمة لابد ان تدور قصص و حكايات الاطفال دور الحضانة و رياض الاطفال حول امور يمكن ان تحسن ثم تتطور بهم بعد ذلك الى المعنويات مع تطور العمر .

~ احتواء القصة على حوادث تدور حول الاعمال و الحركة و النشاط ، اصوات الحيوانات ، بعض الاغاني و الاناشيد القصيرة التي تجذب انتباههم و هم يميلون اليها بطبيعتهم . ،

~ ان تكون القصة ملائمة لمستوى الاطفال الادراكي من حيث الموضوعات و اللغة فتكون موضوعاتها بسيطة و لغتها سهلة .

~ لابد من مراعاة مراحل نمو الطفل

و خصائصه النفسية ، العقلية

1 .

. أنواع القصص المقدمة للأطفال :

1 . قصص الخيال العلمي : تتعامل مع الامكانيات العلمية و التغيرات التي تحدث في المجتمع و من هذه القصص اقتراح فروض واقعة عن مستقبل البشر اما عن طبيعة الكون و هي وثيقة الصلة بالتطور السريع في العالم اليوم و تعمل على اىصال معلومات الى الاطفال بل اشباع مخيلاتهم و دفع عقولهم الى التفكير في آفاق اكثر سعة لذا تعد تنمية قدرة الطفل على التخيل و التأمل و المرونة احد اهداف هذه القصص

2 . قصص الطبيعة : تستخدم للتوضيح و لتعليم عادات الحيوانات وقوانين نمو النباتات بغية اثارة الاهتمام بالعلم و زيادة المفاهيم الثقافية و المعرفية في هذا المجال و هي تحتوي حقائق العلمية سليمة و تعمل على تنمية مداركهم و اثناء تصورتهم للآخرين و المدخل لذلك هو الخيال على لسان مؤلفي القصص و المؤلفون و الموهوبون .

3 . الاسطورة : هي الحكاية التي يفسر بها الانسان الاولى ظاهرة طبيعية او انها القصة التي انشأها الانسان لتطورها او نسجه خيال شاعر حول حادث حقيقي كان له من الاهمية ما جعله يعيش في اعماق ذلك الشعب صحيحا او محرفا تمتزج به تفاصيل خرافية و الاسطورة تمتزج بالقصص الشعبية و الخرافة و تخرج من هذا المزيج قصة واحدة و تعددت رواياتها على مر العصور كقصة حرب طروادة و بعض السير الشعبية التي يحارب فيها الابطال الجن و العفاريت<sup>2</sup>.

20 - ثناء يوسف الضبع *تعلم المفاهيم اللغوية و الدينية لدى الأطفال كلية التربية* ، ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي

<sup>1</sup> ، مدينة النصر ( القاهرة ) ، 2001 / 1421 ، ص 240 - 244

<sup>2</sup> - ثناء يوسف الضبع : نفس المرجع ، ص 247 .

. الأهداف التربوية للقصة :

~ تعويد الطفل على حسن الاستماع و ذلك بإنصاته للمعلمة و هي تحكي القصة.

~ تنمي القدرة لديه على التعبير ، اذ يطلب منه اعادة سرد القصة على زملائه .

~ تنمي الثروة اللغوية لدى الطفل .

#### 4. 2 أنشطة اللعب و النشاط التمثيلي:<sup>1</sup>

ان الصلة بين لعب الطفل و نشاطه التمثيلي تظهر خلال لعبه و خاصة في السنوات المبكرة مثل ابراز شخصية ما من خلال اللعب كأن يمثل الطفل دور الاب او عامل المطافئ ، او تظهر في مواقف عاطفية كأن تصف طفلة دميته لم تتناول طعامها و هذه اللحظات هي النشاط التمثيلي ، ذلك ان اللعب هو طريقة الطفل في التفكير و التجربة ، العمل ، الابداع ، الاسترخاء ...

لعب الاطفال ما هو الانوع من التظاهر او التمثيل او المحاكاة ، و التقليد و لعب الادوار المختلفة سواء في اللعب الحر او اللعب المفيد بل ان يكون قد صار ممثلا كبيرا يمكنه ان يندمج من خلال اللعب بسهولة ، و يمكن عرض بعض الألعاب التي تنمي المفاهيم و المهارات اللغوية لدى الطفل:

. لعبة الكلمات المترادفة : و هي ان يعطى للطفل مجموعة من الكلمات متفرقة او موضوعة في جمل مفيدة جيدة سليمة التركيب ثم يطلب من الطفل الاتيان بما يشابهها في المعنى او يفسرها في المعنى او يفسرها في الكلمات او العبارات و ذلك عن طريق ملاحظة السياق ثم البحث في مخزون الذاكرة عن المفردات اللغوية و هذه اللغة تناسب الاطفال في المراحل التي تهتم مقرراتها بالشرح و التوضيح لمعاني المفردات و غيرها من المقررات التي تهتم عادة بتفسير الكلمات و بيان معانيها .

. لعبة الكلمات المتضادة : و هي ان تقدم للطفل في شكل مفردات لغوية متفرقة او موضوعة في جمل مفيدة و سياقات مناسبة ثم تطلب منه ذكر ما يناقضها في المعنى بالبحث عنها على غرار البحث عن المترادفات المذكورة سابقا .

. لعبة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في اصواتها : و هي ان يعطى للطفل مجموعة من الكلمات المتفرقة او موضوعة في جمل تامة و سياقات مناسبة ثم يطلب منه البحث عن الفاظ متشابهة لها وقرينة الشبه منها في الاصوات او الاشكال او عدد المقاطع او عدد الحروف مثل : ( فول . غول ، جوز . لوز ) .

. لعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد : و هي كذلك تعطى للطفل على شكل مجموعة من الكلمات المختلفة في اصواتها او حروفها الاولى ثم يطلب منه ان يأتي بكلمات مماثلة لها من حيث بداياتها ( الحرف الاول )

<sup>1</sup> - محمد الزبون و آخرون : مرجع سابق الذكر ، ص 147 .



و يمكن الاكتفاء في كل جولة واحدة من هذه اللعبة بخمس او عشر مفردات يأتي بها الطفل على الضفة المطلوبة فتعطي على سبيل المثال المجموعة التالية من الكلمات ( فول ، جرس ، سائق ، نحلة ، طبق ) فيأتي بما يماثل الكلمة الاولى و الثانية مثل : ( جبل ، جمل ) ، و هكذا يوالى التمثيل للكلمات الباقية<sup>1</sup>

كما يهدف اللعب التمثيلي لطفل للروضة الى :

. انه يقود الى التفكير و الاستكشاف .

. انه الجسر الذي يعبر عنه لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .

. ان اللعب يسعى لتحقيق التوازن العاطفي و كما يرى هازلي و فرانك ان للعب اهداف ثمانية وردت في كتاب لهم :

~ تقليد الكبار .

~ مواجهة الاطفال أدوار عندما يكبرون .

~ اظهار تجارب مكتسبة .

~ التخلص من نوازع و ميول غير مقبولة.

~ القيام بتمثيل ادوار معكوسة .

~ معرفة مدا النضج و النمو عند الطفل.

~ ايجاد حلول لبعض المشاكل التي يتعرض لها الاطفال و يوجهونها .

~ يدخل الخصوبة و التنوع في حياة الطفل.

~ يجذب انتباه الاطفال و يشوقهم الى التعلم .

~ يعطي فرصة للأطفال لاستخدام حواسهم و عقولهم و زيادة قدرتهم على الفهم.

و منه توصل بي جيه ان الاطفال انما يعيدون تشكيل الصورة للبيئة التي يعيشون فيها بصورة اقرب الى اذهانهم ، كما يؤكد على ان اللعب عملية تكيف مع البيئة ، فنستنتج بان اللعب هو القناة التي تتسرب منها المعرفة الى الطفل و عن طريقه يكتشف الكثير عن نفسه و عن حوله فهو يوفر له الفرصة المناسبة لتطوير ذاكرته و نمو خياله و قدرته على التعبير عن افكاره الخاصة<sup>2</sup>.

1 - ثناء يوسف الضبع : نفس المرجع ، ص - ص 221 - 227 .

2 - ثناء يوسف الضبع : نفس المرجع ، ص 135 .

#### 4. 3 أنشطة الرسم و التلوين لطفل الروضة :

كما يبدأ الاطفال الصغار في رسم علامات و هم يلطخون و يعيئون بطعامهم على المائدة او الحائط ، او يغمسون اصابعهم او علبه السوائل المختلفة او يستخدمون اصابع طلاء الشفاه في الرسم على المرآة مثلا او حتى يتمسكون بالأوراق و الالوان ، و الحبر ، كذلك استخدام الشمع التي يفرضها عليهم الكبار و من السهل للغاية استبعاد هذه العلامات باعتبارها مجرد خريشة و لخبطة و انها عديمة الاهمية و مع ذلك فإن التفكير للحظات يجب لابد يقنعنا بان هناك اشياء مثيرة تحدث للطفل الصغير و الاهم من ذلك ان نشاطات الاطفال الخاصة بالرسم تكون ذات خصائص اساسية ترتبط عادة بمعرفة مبادئ القراءة و الكتابة و هي الابداع و التواصل و درجة من درجات الدوام و الاستمرار

كما يمارس الطفل شتى اعمال الرسم و يعبر عن أفكاره و الاعتماد على نفسه في استعمال المواد المختلفة استعمالا صحيحا و مشاركة اعمالهم مع المجموعة و التي تنمي الحس الجمالي و الابداعي للطفل ، و في نفس الوقت يعد الرسم و التلوين مرحلة تمهيدية لممارسة الكتابة في المراحل العمرية المقبلة و ذلك من خلال التدرج في تعلم الطفل مبادئ الكتابة ابتداء بأنواع الخطوط : المائلة ، المستقيمة ، الأفقية ، العمودية ، المنقطة تبعا لمحاولة الطفل لنسخ اسماء لإعداد بعض الحروف حسب درجة صعوبتها و استيعاب الطفل لها و قدرته على نطقها و قد تطور الى كتابة كلمات بسيطة مع قراءتها اعتمادا استعداد الطفل<sup>1</sup>

#### 4. 4 أنشطة الأناشيد و الأغاني :

يميل الطفل ميلا طبيعيا للأناشيد و نلاحظ ذلك منذ بداية مرحلة الطفولة المبكرة حيث يبدأ الطفل في المناغاة و ترديد الأصوات الملحة تلقائيا في سعادة واضحة و يطرب للمداعبات الصوتية و الاستماع الى الموسيقى و الغناء ، حيث ينمو مع الطفل شيئا فشيئا هذا الميل و عندما يصل الى بداية عامه الثاني يبدأ في التقوه ببعض الكلمات و هذا يشير على بداية ارتباط الطفل بالعالم الخارجي و التقاهم بينه و بين المحيط به في هذا العالم ، و مع تطور لغة الطفل يتطور غناؤه ليبدأ في اصدار مقاطع عديمة المعنى كما يدركها الكبار و لكنها تعبر عن معاني تنتمي لعالم الطفل كما هو يدركه ، فهو يعبر عن ذاته بالغناء و عن بداية اتصاله بالعالم الذي يبدأ في الشهر الاول من حياته بأمه كما انه يميل الى ترديد الكلمات المبسطة و الجمل ذات المقاطع و الأوزان الخفيفة فيردد ذلك اثناء لعبه مع اقاربه ، حيث يمكن للمربية الاستفادة من الميل الطبيعي للموسيقى حيث تقدم اناشيد بسيطة تراعي فيها :

~ ان تكون مقاطع قصيرة و كلمات سهلة يفضل الربط بين الأغنية و النشيد و موضوع الخبرة .

~ يمكن تأدية النشيد بمصاحبة الحركات الإيقاعية المعبرة من معاني كلماته .

25 - تأليف ماريان واي تهيد *بتمية مهارات تعلم اللغة و القراءة و الكتابة في سنوات الطفولة المبكرة* ، ترجمة بهاء شاهين<sup>1</sup> ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص 85.

~ يفضل التنوع في الأناشيد بين فردية و جماعية .

. اهداف الأناشيد و الاغاني لطفل الروضة :

~ القدرة على اصدار الكلمات بدقة ( مخارج الكلمات ) ، و زيادة مفرداته اللغوية .

~ تحقيق الأهداف السلوكية لكل نشاط .

~ تساعد الطفل على تعلم اللغة و زيادة ثروته اللغوية و اكتشاف الأصوات المختلفة.

~ تسمية الطفل للأشياء المحيطة حوله و التعرف على خصائصها و بث روح المرح و السعادة لدى الاطفال

1.

~ عندما نقول أن الروضة تسعى لتحقيق تنمية و تكامل لدى الطفل و على مستوى جميع الجوانب ، هذا كلام صواب و يمكن ملاحظته فعلا و ذلك من خلال ما توفره من تنوع في الأنشطة المقدمة للروضة ، أنشطة فنية ، أنشطة تفاعلية ، و غيرها من الأنشطة المفيدة للطفل من ( 4 . 5 ) سنوات

### 5 . شروط اختيار النشاط التعليمي لطفل رياض الاطفال :

هناك مجموعة من الشروط التي يجب على المربية ان تراعيها عند ممارسة الانشطة المقدمة لطفل الروضة :

1 . استخدام المربية اسلوب التدرج من السهل الى الصعب في كل نشاط تعليمي يتم ممارسته مع الطفل حتى يتمكن من استيعابه بشكل جيد .

2 . الاهتمام بعرض الفكرة اولا بصورة اجمالية و كلية ثم الدخول في الشرح و التفاصيل .

3 . الاهتمام بالإنجاز للمهام و الاعمال السابقة التي يتم ممارستها مع الطفل مثل اعطائه اعمالا اخرى جديدة .

4 . اكتشاف المشكلات و الاحتياجات الخاصة بالأطفال و التعاون مع الاسرة للوصول لحلول مناسبة .

5 . التعزيز و تحفيز الطفل و مكافأته على تصرفاته السليمة عند الاستفادة من الانشطة داخل الصف الدراسي .

6 . الابتعاد عن التوبيخ و الاحباط من قبل المربية الذي تقوم به اثناء عملية التعلم لان ذلك قد يسبب في اعاقه تحصيلهم و

زوال الرغبة في التعلم .

7 . كما ان تنوع مجالات النشاط بشكل يساير تنوع ميول و اهتمامات الأطفال و الفروق الفردية .

8 . لا بد ان تراعي المربية اثناء تقديم الانشطة المختلفة و ان تكون مرتبطة بالاطار العام للتربية مما يكمل اي قصور فيها و يحسن من الناتج العام للتربية .

9 . مراعاة الوقت المناسب للأطفال و العمل على استثمار وقت فراهم

10 . مراعاة توفير اماكن المناسبة و الامكانيات اللازمة للطفل كما لا بد من اختيار المشرفين و مربيات من ذوي الخبرة في حل النشاط و ان يكونوا على درجة عالية من الكفاءة عند تخطيط النشاط و تنفيذه و تقويمه .<sup>1</sup>

~ نستنتج أن الروضة كغيرها من المؤسسات التربوية التي تتمتع بجملته من القوانين و الضوابط الداخلية الخاصة بها ، و ذلك بتأكيد للحفاظ على صحة و سلامة الطفل داخل الروضة ، من خلال ما تم توفيره من شروط أساسية لقيام المربية بتلقين الأنشطة للأطفال تراعي من خلالها مستوى المتعلم و طبيعة هذه الأنشطة ومدى ملائمتها ، كذلك تحرص على الحفاظ على سلامة الطفل و عدم تعنيفه أو ظربه و توفير أركان و أماكن تتوفر على أنشطة ترفيهية لعدم احساس الطفل بالملل بل لا بد على المربية أن تجعله يحب روضته و يشعر بالفرح عند التحاقه بالروضة

## 6 . مهام مربية رياض الأطفال :

تعددت و تنوعت النشاطات و المهام التي تؤديها المربية داخل الصف الدراسي و يمكن توضيحها في النقاط التالية :

1 . تبسيط المعارف المستخدمة في اعداد المحتوى المقدم للأطفال .

2 . اعداد و تنفيذ الخبرات المقدمة للأطفال .

3 . اثناء بيئة التعلم بكل ما يمكن الافادة منه في المجتمع .

4 . تيسير عملية التعلم و دعم الذاتية وفقا لإمكانات كل طفل .

5 . ارشاد الأطفال تربويا و نفسيا .

<sup>1</sup> - فائزة عبد الله قحطان إسماعيل :مرجع سبق ذكره ، ص - ص 8 - 9 .

- 6 . اكتشاف مشكلات الأطفال الاجتماعية و النفسية و العمل على حلها.
- 7 . دعم النمو الخلفي للأطفال في اطار الترغيب للسلوكيات الحميدة .
- 8 . رعاية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على اختلافهم و تحقيق التوافق السوي مع عناصر البيئة المحيطة به .
- 9 . دعم قدرات الطفل الابتكارية و التخيلية و اكسابهم العادات الصحية السليمة .
- 10 . تقييم الأطفال بأسلوب علمي <sup>1</sup> .

كما يمكن تحديد مهام المربية داخل الروضة فيما يلي :

1 . دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع :حيث يتطلب منها هذا الدور ان تقوم بدور الأم ، حيث تعزز القيم و المفاهيم و المواقف السائدة في المجتمع و تسعى الى تكريس العادات السلوكية الإيجابية و تعطي القدوة الحسنة في المظهر و السلوك كذلك في المشاعر الإنسانية الصادقة ، و لكي تستطيع المعلمة ان تقوم بدورها هذا لابد ان تكون قادرة على التواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل ، بل مع أسرته كذلك فالتنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت أولاً و من المهم ان يتحقق التوافق بين اساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت و الروضة و هذا يلقي على عاتق المربية العمل مع اسر الاطفال سواء بشكل فردي كلما دعت الحاجة لذلك ، او من خلال تنظيم لقاءات دورية بين هيئة التدريس في الروضة و أولياء الأمور لتبادل الآراء حول افضل أساليب التربية للأطفال .

2 . دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو : و ذلك من خلال الاجراءات التالية :

~ توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان و الطمأنينة و الاستقرار العاطفي، كما تشجعه المربية على الانطلاق و التعبير عن ذاته و يمنحه الثقة بالنفس.

~ مساعدة كل طفل على تحقيق اقصى قدر ممكن من النمو المعرفي و الوجداني و الم ي .

~ الاهتمام بتعزيز ثقة الاطفال في انفسهم و تنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم ، و العمل مع الاسرة للتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الاطفال لصورة ايجابية عن الذات .

~ العمل على اشباع حاجات الطفل الجسمية و العقلية و النفسية ، كذلك الاجتماعية و مساعدتهم على تحقيق مطالب النمو <sup>2</sup> .

<sup>1</sup> 28 - أحمد ابراهيم أحمد نيهان :مرجع سبق ذكره ، ص - ص 70 - 71 .

<sup>2</sup> - محمد الزبون و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 37 - 38 .

~ لابد على أي مربية ملتحنة بالروضة أن تقوم بجملة من المهام اتجاه الأطفال فيما يتعلق بتقديم الأنشطة ،  
و مزولة أعمالها في الوقت المناسب و رعاية الأطفال و الحرص على أمنهم و سلامتهم .

جدول رقم ( 1 ) يوضح نموذج لبرنامج يومي في الروضة :

الحصّة	من الساعة	و حتى
عمل يدوي	9	9 : 30
قصص و أغاني	9 :30	10
عمل يدوي	10 :30	10 :40
أنشطة و أشعار و أناشيد	10 :40	11

#### خلاصة الفصل

فمن خلال الخوض في هذا الفصل و التطرق الى اهم العناصر التي يحتويها و التفصيل فيها يمكننا ان نستنتج ان مرحلة رياض الاطفال مرحلة جد مهمة في حياة الطفل خاصة في مراحل نموه الاولى ،فتكون لديه القابلية لاكتساب مختلف المهارات و ذلك من خلال تناوله لجملة من الانشطة الفنية و منها الانشطة التفاعلية لتنمية رصيده المعرفي و استعداده لدخول عالم جديد عليه و هو عالم التعليم و التربية بكل مراحلها المختلفة لهذا لا بد على الاسر استغلال مؤسسات رياض الاطفال لإعداد ابنائهم من جميع الجوانب خاصة المهارات المعرفية و الفنية ، الحركية لتنمية مهاراته التعليمية المتمثلة في القراءة و الكتابة و هذا ما سوف نحاول التطرق و التفصيل فيه في الفصل الموالي .

الفصل الثالث

مهارات التعلم

لأطفال الروضة



## تمهيد :

ان عملية التعلم كما هو معروف هو نتاج للتعليم و التدريب كذلك التدريس ، و هو يعني كل ما يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة و الخبرة المباشرة و غير المباشرة باعتباره تفسيراً دائماً و نسبياً في سلوك المتعلم يشمل على كل ما يستفيد منه في تنمية مهاراته و خبراته ، كذلك من خلال تفاعله مع اقرانه يكسبه نوعاً من التوافق و الانسجام داخل الروضة و من اجل ان تكون المربية قادرة على تنمية مهارات التعلم للطفل سواء كانت مهارات الكتابة او القراءة ، عليها ان تتبع أنشطة صافية قائمة على جملة من الخصائص و المبادئ التي يعتمد عليها التعلم ، كما تسعى الى تطبيق نظرياته و الاهداف التي يقوم عليها من اعداد متعلم يمتلك كل المهارات المميزة التي تجعله قادراً على القراءة و الكتابة الجيدة و السليمة ، و هذا ما سوف نحاول تناوله في هذا الفصل :

## 1 . خصائص و مبادئ التعلم :

### 1 . 1 . خصائص التعلم:

يمكن تحديد اهم الخصائص التي يتسم بها التعلم في النقاط التالية:

~ يعتبر التعلم احدى القدرات الاساسية للطفل تتجلى و تتطور من خلال النشاطات التي يقوم باكتسابها ، و الخبرات التي تساعده على تحرير نفسه من الجهل و الى تشكيل وتعديل او تشكيل سلوكه.

~ التعلم هو تعاقب منظم و مخطط ، هادف لنشاطات و افعال الطفل لاكتسابه المعارف و تطوير القدرات ، المهارات ، القيم ، المواقف الاجتماعية و التي على أساسها يطور او يعدل سلوكه.

~ ترتبط افعال و نشاطات التعلم بطبيعة الموضوع او المادة التعليمية المراد اكتسابها ، و لذلك فالتعلم مرتبط الى حد كبير بطبيعة البناء المنطقي للمحتوى التعليمي المراد اكتسابه فمن اجل ان يحفظ المتعلم قصيدة لا يحتاج الى التفكير في ايجاد حلول كما هو الحال بالنسبة لمسائل الرياضيات ، و لا يحتاج الى ادراك الترابط كما هو الحال عند تشخيص ظاهرة تاريخية بل يحتاج الى فهم المضمون كشرط ضروري لانطباع النص في ذهنه.

~ التعلم امكانية او قدرة خاصة بالطفل لا يمكن للمربية ان تتولاها عوضا عنه ، اذ مهما امتلكت المعلمة من منجزات و امكانات و مهما بذلت جهدا في نقل المادة التعليمية ، فإن عملية اكتسابها تتوقف بالدرجة الاولى على استعداد الطفل و تجاوبه مع المربية و على طبيعة النشاطات التي يؤديها للتفاعل مع المحتوى التعليمي المراد اكتسابه.

~ لا ينبغي فهم التعلم كعمل او فعل فريدا او حادث عابر ، انه في العادة احداث متتالية تعاقب الافعال و التي تتم في مراحل او خطوات متنوعة ، فالطفل لا يمكنه اكتساب مفهوم ما من الوهلة الاولى عن طريق جرعة و انما ينبغي عليه القيام بسلسلة من الافعال و النشاطات ليتمكن من اكتساب المعارف و تطوير قدراته و مهاراته على الاستفادة منها و تطبيقها و هو ما يفرضي على التعلم طابع العملية الاستمرارية.

~ يتم التمييز بين انواع كثيرة من التعلم فهناك التعلم الاستقبال و الاسترجاعي و التعلم المنتج كذلك التعلم المبدع ... الخ ، و هو ما يوضح ارتباط عملية اكتساب تعليمي ما بنوع و معارف سابقة.

~ في ارتباط وثيق بما سبق يمكن التأكيد على خاصية اخرى للتعلم لا تقل اهمية عن سابقتها و هي خاصية التنظيم<sup>1</sup>

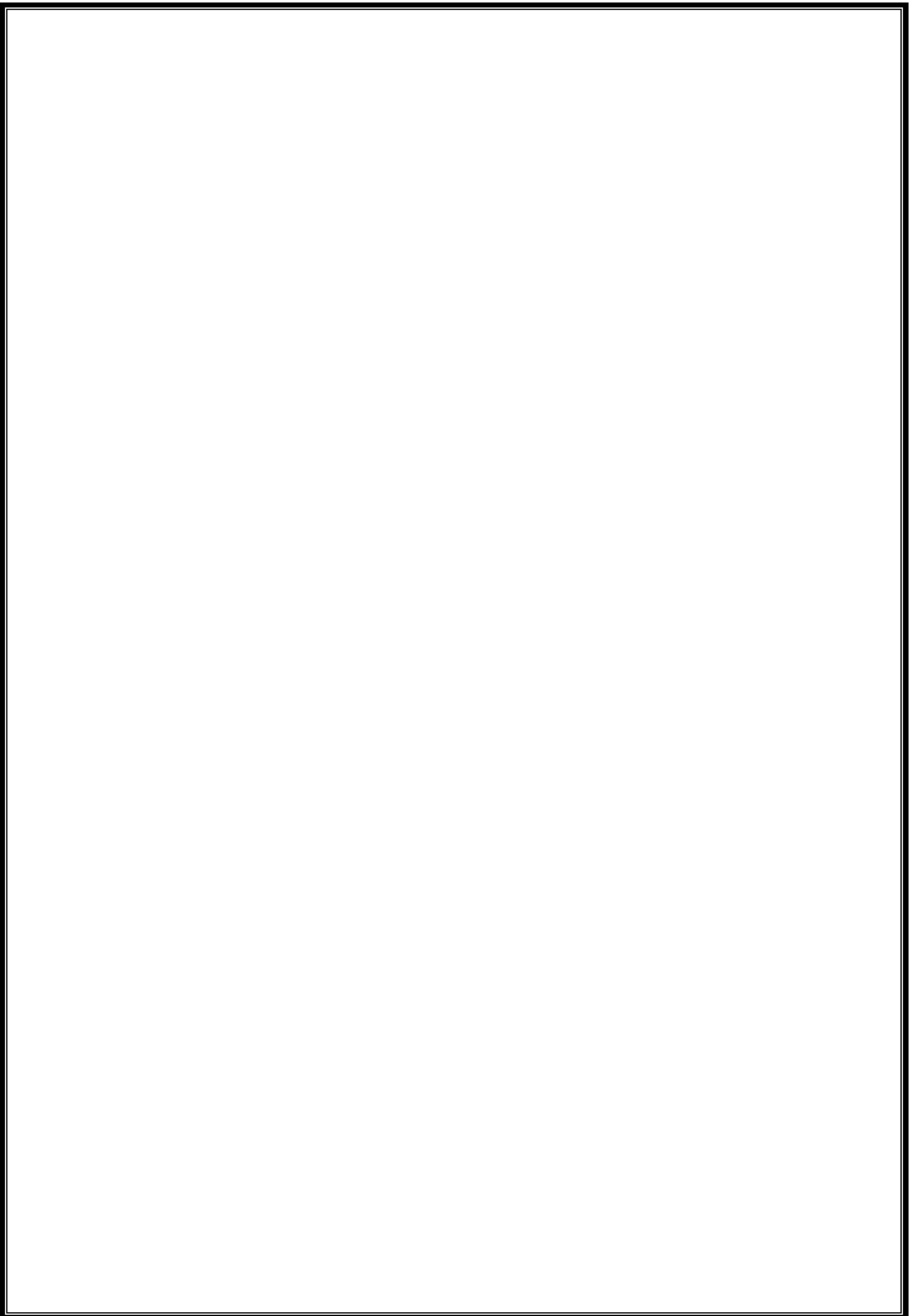
## 1. 2. مبادئ التعلم :

تم تحديد اهم المبادئ التي تقوم عليها العملية التعليمية كالاتي :

- ~ مبدأ الهدف : فيتحقق التعلم من خلال سعي الطفل من ( 4 الى 5 ) سنوات الى تحقيق اهداف يرغبها لابد من وجود هدف حتى يحدث التعلم .
- ~ مبدأ الوضوح : حيث انه كلما كانت الاشياء و المواقف و العلاقات واضحة كلما كانت قدرة المتعلم و سرعته في التعلم اكبر .
- ~ مبدأ الاستجابة : ان التعلم يتضمن تغيير المتعلم لسلوك ما و استبدله بسلوك آخر استجابة لمؤثر ما ( يفعل شيئاً مقابل حصول ما يريد ) .
- ~ مبدأ الرغبة : تتحدد سرعة التعلم بمدى رغبة المتعلم في تحقيق النتائج التي يسعى اليها .
- ~ مبدأ الطاقة : حيث انه لكل طفل طاقة محددة على التعلم ( بمعنى قدرة المتعلم على تغيير في انماط السلوك ) .
- ~ مبدأ الترابط: حيث تترايط خبرات المتعلم و تجاربه مع مفاهيمه و اتجاهاته، و بالتالي تتوقف على التعلم الجديدة على ما سبق تعلمه فعلا.
- ~ مبدأ التوافق : يستطيع الطفل تحويل خبراته السلوك المستفاد بين المجالات و التوافق اي يلجأ للسلوك الجديد في المواقف ذات العلاقة .
- ~ مبدأ معرفة النتائج : ان معرفة الطفل لنتائج سلوكه الجديدة تمثل حافزا لسرعة التعلم ( المثابرة على السلوك الجديد او الابتعاد عنه )<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - fil:// e : / documents and setting / ab dul wahabavad / my documents my web site / pdf / m 1 / 19 / 2006 pag 2 of 5 .

- فتحي أحمد ذياب عواد : السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة ، دار صفاء النشر و التوزيع ، عمان ( الأردن )<sup>2</sup> ، 1434 / 2013 ص - ص 192 - 193 .



## 2. شروط التعلم و أهدافه:

2 . 1. شروط التعلم: حيث توصل علماء النفس و المربين ان هناك جملة من الشروط التي لا يمكن ان

يحدث التعلم ما لم تتوافر في الموقف التعليمي منها ما يتصل بالتعلم ذاته و منها ما يتعلق بطرائق التعليم

. النضج : نقصد بعملية النضج هو نضج المتعلم و بلوغه المستوى الذي يؤهله للتعلم و النضج هو مستوى

النمو العقلي و العضوي الذي وصل اليه المتعلم و يعد النضج اول شرط لا بد ان يتوفر لأحداث التعلم

المقصود ، فالتعلم كنتائج لعملية التعليم يرتبط ارتباطا وثيقا بدرجة النضج التي وصلها المتعلم فكلما كان

نضج الطفل مرتفعا كانت قدرته على التعلم افضل فعلى سبيل المثال لا يمكن ان يتعلم الطفل القراءة ما لم

تصل اعضاء النطق عنده المستوى المطلوب من النضج الذي يجعله قادرا على ادراك الرموز و نطقها و

الحال نفسه مع الكتابة ما لم يبلغ مستوى النضج يؤهله لمسك القلم و محاكاة الرموز المكتوبة ، و هكذا

الامور الاخرى فلكل موضوع من موضوعات التعلم مستوى ملائم من النضج ينبغي ان يصل اليه المتعلم

لكي تتحقق اهداف التعليم و يحصل التعلم .

. الدافعية : الشرط الثاني من الشروط اللازمة لحصول التعلم مما يتصل بالمتعلم هو الدافعية و الدافعية حالة

من شعور الداخلي لدى الفرد تستثير نشاطه و تعمل على استمرار سلوكه و توجيهه نحو تحقيق اهداف

معينة يسعى للوصول اليها ، و قد توصل العلماء من خلال التجريب الى ان الدافعية تعد من العوامل المهمة

في حدوث التعلم لما لها من دور في اثارة المتعلم و شد انتباهه و استمرار نشاطه فهي مبعث حيوية الطفل

و نشاطه في الموقف التعليمي و الموجه لجميع الانشطة المعرفية و الوجدانية التي يبديها المتعلم لذلك

فعلى مستوى الدافعية الطفل و رغبته في التعلم ، تتوقف درجة التعلم و تمهد السبل الى تحصيل المعارف و

المهارات و الخبرات لدورها في زيادة فاعلية المتعلم الامر الذي يستوجب على المربين مراعاته في البرامج

التعليمية و التربوية تخطيطا و تنفيذيا من خلال الاهتمام بحاجات المتعلمين المعرفية و في جميع مراحل

الموقف التعليمي .

. الممارسة و الدرية:

اكدت العديد من نظريات التعلم ان حدوث التعلم مرهون بالممارسة و الدرية او الخبرة المتكررة لاسيما في

الكثير من انواع المهارات و الخبرات التي يتطلب اكتسابها و اتقانها مرور المتعلم بخبرة عملية متكررة علما

بان السلوك الذي يمارسه الفرد قد يكون سلوكا حركيا بسيطا و قد يكون سلوكا حركيا معقدا ، كما هو الحال

في الكتابة و ركوب الدرجات و من السلوك ما يمارس فيه تطبيق المعلومات و منه ما يمارس فيه التفكير ،

و أيا كان نوع السلوك الذي يراد تعلمه بشكل ناجح و فعال و هذا ما يجب ان يتنبه عليه القائمون بالعملية

التربوية في جميع مراحلها .

. التعزيز :مر الحديث عن اثر التعزيز في عمليات التعلم و تشديد اصحاب الاتجاه السلوكي على تعزيز الاستجابات الصحيحة التي يبديها المتعلم في الموقف التعليمي ، فالتعزيز يعد من العوامل المهمة في حدوث التعلم لأنه يتضمن ما يلزم لدفع المتعلم الى تكرار الاستجابة او السلوك الصحيح الذي يتم تعزيزه، و هو يعني اثابة المتعلم بما يرغب فيه عن استجابته الصحيحة و قد يكون ماديا كتقديم هدية معينة للمستجيب او معنوية بالثناء و اظهار علامات الرضا و القبول عن استجابته الصحيحة .<sup>1</sup>

~ لكي يتم التحاق الطفل بالروضة لابد أن يتوافق مع أهم الخصائص و المبادئ التي تتمتع بها العملية التعليمية ، وذلك من خلال مساعدة المربية للطفل عليها مثلا من خلال عملية التعزيز أو التحفيز على تعلم حرف جديد مثلا و مكافأته ماديا أو معنويا هنا الطفل سوف يحس بالثقة بنفسه و يقدم مجهود كبير للتعلم .

### . التغذية الراجعة:

تعد التغذية الراجعة التي يحصل عليها المتعلم بعد استجابته من العوامل المهمة التي تؤثر في عملية التعليم لان حصول المتعلم على التغذية الراجعة يمكنه من معرفة مستوى ادائه ، فيعمل على تحسين ادائه و اعادة صياغة استجابته بطريقة جديدة في ضوء ما حصل عليه من تغذية راجعة زد على ذلك ان هذه الاخيرة تزيد من دافعية المتعلم عندما تشعره بصحة اجابته و بذلك تسهم في تعزيز سلوكه الصحيح اما ما يتصل بطريقة التدريس فيتمثل بالآتي :

~ تنظيم بيئة التعلم ، من المعروف ان هناك بيئة نفسية و اخرى مادية للتعلم فالتعلم لا يحصل بمعزل عن المحتوى النفسي و المادي في البيئة التي يجري فيها اما البيئة النفسية فيقصد بها المناخ النفسي السائد في الموقف التعليمي و ما اذا كان يسوده جو من الالفة و المودة و الارتياح

~ طريقة التعليم : بما ان طرائق التعليم متعددة و تختلف فعاليتها تبعا لنوع المادة و المتعلمين ، اهداف التعليم ، المنهج ، الوقت و المناخ ، الامكانيات المتوفرة لذلك ينبغي معرفة خصائص كل طريقة من طرائق التدريس و ميزاتهما و المواقف ، الاهداف التي تلائم استخدامهما و اختيار الطريقة التي تلائم المادة و مستوى المتعلمين و ظروف الموقف التعليمي .<sup>2</sup>

## 2 . اهداف التعلم :

يتجه التعلم الى تحقيق هدف او اكثر من الاهداف المعروفة التي تشكل اطارا عاما لكل العمليات التعليمية و تؤدي هذه الاهداف الى تنمية الخبرات الشخصية و توسيع المدارك و زيادة قابلية الطفل للتصرف في

- محسن علي عطية: أسس التربية الحديثة و نظم التعليم ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ( الأردن ) ، 1430 / 2010 ، ص - ص 191 - 192 .  
2 - محسن علي عطية: المرجع السابق نفسه ، ص 193 .

الظروف المشابهة للموقف الاصلي الذي حدث فيه التعلم و بالتالي يمكن القول ان اهداف التعلم تتلخص فيما يلي :

. التعلم لاكتساب الخبرة: و في هذا الهدف تدخل مجموعة من الاهداف العقلية و الذهنية و يعمل الكائن الحي من خلال هذا الهدف للتعرف على الحقائق و تنمية خبراته المعرفية ، فمثلا تحديد المنهج الدراسي يخضع للاعتبارات كثيرة في مقدمتها توقعات المجتمع لما يجب ان يكون عليه المتعلم في مستوى دراسي معين و نوعية الخبرات العملية و العلمية التي يمر بها .

. تنمية الاتجاهات و تطويرها: هذا الهدف اجتماعي بطبعه اذ يتم التأثير على اتجاهات الفرد عن طريق الروابط المشتركة التي تربطه بغيره من الافراد سواء في البيت او المدرسة او المجتمع و القصد من هذا الهدف هو اعداد الفرد للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه و اندماجه في البيئة المحيطة به .

. تنمية المهارات: هذا الهدف يكون مقصود او غير مقصود و يتم تحقيقه حسب قوة المثير الداخلي او الخارجي الذي يقع تحت تأثيره او يستجيب له فقد يجد الانسان نفسه مدفوعا الى استكشاف شيء بسبب اعجابه به و يتعلم الانسان من خلال عملية الاستكشاف اشياء كثيرة لم يكن التفكير فيها من قبل و هذا النوع من التعلم يكون مقصودا اذا ما قمنا بتهيئة البيئة بطريقة تجعل الفرد يقبل على تعلم اشياء معينة كما يحدث في المدرسة و قد لا يكون مقصودا اذا تركنا الامر للدوافع الداخلية<sup>1</sup> ووحدها كي تقوم بتوحيد الانساني ذاتيا من اجل اكتشاف البيئة و السيطرة عليها ، و تندرج في هذا الاطار مجموعة من المهارات التالية

~ المهارات العقلية: نجد ان وظيفة الصف الدراسي و دوره في العملية التعليمية من وراء تعليم المواد المختلفة لا يقتصر على الرغبة في التعرف على الحقائق المجردة و حفظها و انما يتعدى ذلك الى هدف اعلى و هو زيادة القدرة على الفهم و الاستيعاب و اتقان عمليات التحليل و الاستنتاج و التعميم كما يمكن الطفل من تزود بالأدوات عقلية تساعده على تخزين و تنظيم المعلومات و التفكير بأسلوب عملي .

~ المهارات الفنية: و من مهمة المربي تنمية الذوق الفني و الاحساس بالجمال عن طريق تعليم الاطفال تفحص مختلف انواع الانتاج الفني و تذوقه و تقديره و تستجد على استمراره .

~ المهارات الاجتماعية: يتعلم الطفل عن طريق هذه المهارات و نوع العلاقات الانسانية السائدة في الصف الدراسي و كيفية التوفيق بين رغبات المجتمع ككل كما يتعلم انماط من السلوك المناسب للمعيشة في بيئته .

~ المهارات الجسمية: تتمثل في تنمية الجسم عن طريق تعلم الاطفال التناسق الحركي و المرونة و حسن الاداء و استخدام اليدين في الاعمال التي تتطلب الدقة و تدخل ضمن هذا انواع التعلم التي تؤدي الى اعداد الطفل للمشاركة في النشاطات الرياضية المختلفة<sup>1</sup>.

. فمن خلال التعلم بتأكيد يسعى الطفل تحقيق هدف في حياته هذا الهدف لا يتحقق الا من خلال مروره بمختلف المراحل التعليمية و اكتساب مهارات و معلومات تؤهله لتحقيق رغباته .

### 3. أهم النظريات المفسرة لعملية التعلم:

تعددت اهم الاتجاهات و النظريات التي ساهمت في تفسير عملية التعلم و ذلك باختلاف طبيعتها و ايدولوجية روادها و جهة نظر كل منهم للتعلم و هذا سوف نحاول التطرق اليه من التفصيل هذه النظريات و تحديد ابعادها و الاسس التي قامت عليها :

#### 3. 1. النظرية البنائية لبيبا جيه:

. قضايا رئيسية : من اهم القضايا التي تطرحها هذه النظرية فيما يتعلق بالتعلم هو تحديد مفهوم دقيق لعملية التعلم حيث عرف على انه : ( تغير في السلوك ينجم عن التدريب المعزز من امثال كلارك هل و بروس اف سكانر ) ، اما لبيبا جيه فإنه يصر على ان التعلم هو الذي ( له معنى او التعلم الحقيقي هو الذي ينشأ عن التأمل و التروي ) ، فالتعزيز عنده لا يأتي من البيئة كنوع من الحلوى على سبيل المثال بل انه ينبع من افكار المتعلم ذاته كذلك ركز لبيجيه على قضية قياس التعلم ، و يقول سكانر في هذا الصدد ان التغير في معدل سلوك المتعلم افضل وسيلة لقياس هذا التعلم فإذا كان هذا المعدل لا يتغير الا بحضور مثيرات معينة فمعنى هذا ان الشخص قد تعلم شيئاً خاصاً عن هذه المثيرات ، اما اصحاب نظريات . التعلم فهم يفضلون قياس شكل او نمط السلوك الذي جرى تعلمه .

. مناهج البحث عند بي جيه: ان بي جيه لا يشعر بأي ندم فيما اذا كان ينبغي اعطاء الاطفال الذين تجرى عليهم التجربة نفس مجموعة الأسئلة و مع ذلك فانه يقارن هؤلاء الاطفال فيما يتعلق بذكائهم ، و كانت مناهجه مثار جدل كبير كذلك استخدم بي جيه معيار اتقان صارم لتقويم المحافظة ، حيث يقول بانه لا ينبغي على الاطفال الاجابة على الاسئلة بصورة صحيحة فحسب و لكن عليهم ان يبرروا السبب في كون الكمية متغيرة او ثابتة كما بحث منهج بي جيه في التعلم الانساني و نطلق عليها اسم البنائية في التعلم التلقائي الذاتي التنظيم الذي نجده في تكوين المفاهيم التي تتم بصورة طبيعية لا يمكن تعليمها و منه المتعلم يقوم بصورة فعالة ببناء التي لا توجد و يمكن ايجاد لها حل في البيئة.

. المضامين العملية للنظرية البنائية: حقيقة الامر ان ابحاث بي جيه على التطور المعرفي لها قيمة تطبيقية في مجال التربية و التعليم فقد كتب عدة كتب عن كيفية تعلم الاطفال لمفاهيم العدد و الزمن ، الحركة ،

<sup>1</sup> - علي رشيد حميد العبودي : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 63 - 64 .



السرعة ، الهندسة ، التنظيم ، الصدفة ... ) ، و لقد ظلت هذه المفاهيم تشكل محتوى المناهج الدراسية عديدة كما استخدم معلمو العلوم و الرياضيات كتب لبي جيه بطرق شتى و ساعدهم على معرفة ما الذي ينبغي عليهم تعليمه و على سبيل المثال في مجال الهندسة ان المتعلمين يتعلمون مفاهيم ما هو داخلي في مقابل ما هو خارجي و ما هو متساوي البعد و غير متساوي البعد ، و ان الاخطاء التي يرتكبها المتعلمون ليست دائما ناجمة عن عدم اهتمامهم الكافي او الفشل في اداء الواجبات ففي بعض الاحيان يعجز الاطفال في فهم دروس لان المفاهيم التي تتضمنها تلك الدروس تتطلب معرفة حول مرحلة نمو الاطفال و تطورهم الحالي و منذ وقت قريب جدا اصبحت نظرية الموازنة لبي جيه تساعد المعلمين في فهم التعلم ذاتها ، كذلك غدت بديهيات التعليم مثل التعلم عن بعد <sup>1</sup>

كما كان التعليم الذي يسبق المدرسة موضع اهتمام نظرية بي جيه فقد قام بإعداد من الكتب التي تبحث في تعليم الاطفال من سن سنتين الى سن سبعة سنوات ، و التي تستخدم وجهة نظر بي جيه و يؤكد على ضرورة الانتقال من مرحلة الذكاء التي يكون عليها الطفل في المرحلة الاجرائية المحسوسة و ربما كانت وجهة نظره بان التعليم ما قبل المدرسي تشتمل على

~ مكانة عالية للتعلم القائم على التنظيم الذاتي.

~ بذل جهد ضئيل في دفع الطفل الى المرحلة التعليمية التالي ~ ادراك الصراع و استخدامه استخداما حكيما في تنمية المفاهيم و تكاملها.

~ الثقة لقضاء ساعات طويلة في ملاحظة الاطفال.

~ نشاطات تثير التفكير في التغيير و الطبيعة النسبية للحقائق و ليس النشاطات التي تعلم للطفل رؤيته للمثيرات كأشياء ثابتة او حقائق مطلقة منعزل بعضها عن البعض الآخر <sup>2</sup>.

### 3.2 . نظرية التعليم السلوكي: ( الاشتراط البسيط باف لوف )

يعتبر الاشتراط البسيط من أساليب التعلم الرئيسية كما انه يعتبر طريقة هامة للتدريب على تعلم الاستجابات ، و قد تمت دراسات و تجارب عديدة في الاشتراط البسيط على عدد كبير من الكائنات الحية من مستوى الحشرات و ذلك للتعرف على الاجراءات و المبادئ التي يمكن ان تمثل عملية التعلم الاساسية لدي الكائنات الحية و عندما نتحدث عن الاشتراط البسيط الكلاسيكي لابد ان نشير الى عالم النفس الروسي في القرن 20 ( ايفان باف لوف ) و هو صاحب الفضل في الكشف عن الفعل المنعكس الشرطي .

7 - علي حسين حجاج: نظريات التعلم دراسة مقارنة، عطية محمود هنا ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1990 ، ص - ص 281 - 319 <sup>1</sup>.

<sup>2</sup> - مصطفى ناصف: نفس المرجع ، ص - ص 340 - 344 .

## . متغيرات السلوك الشرطي:

1. المثير غير الشرطي: و هو اي مثير قوي او فعال يعمل على اظهار استجابة غير متعلمة بشكل منتظم نسبيا و يمكن قياسها ، و في اعمال باف لوف كان المثير غير الشرطي هو مسحوق الطعام بينما كان في تجارب بخريف الصدمة الكهربائية ، فكان لهذه المثيرات تأثير واضح على سلوك الحيوانات في تكوين نمط السلوك الانعكاسي كما يحدث في السلوك الانساني مثلا حين يضع الفرد بعض نقط عصير الليمون على لسانه فإنه يشعر زيادة كمية اللعاب او يتعرض لتيار حراري مرتفع نسبيا .

2. الاستجابة غير الشرطية: و هي استجابة غير متعلمة و لا منتظمة نسبيا و التي يمكن قياسها و تتكون عن طريق مثير غير شرطي و كانت في تجارب باف لوف ان افراز اللعاب عند الكلب كانت في تجارب بتخريف عبارة عن ثنى اقدام الحيوان و قد تكون الاستجابة غير شرطية افراز غدة او شد عضلة كما قد تظهر في غلق العين او تغيرات في ضربات القلب لدى الانسان و قد تظهر استجابات متعددة من مثير واحد غير شرطي مثلما حدث في تجارب بتخريف من ثنى ادم الكلب و زيادة ضربات القلب و ارتفاع ضغط الدم لديه <sup>1</sup>.

3. المثير الشرطي: و هو المثير المحايد اصلا الذي يسبق تقديم المثير غير الشرطي و في تجارب با فلوف كان المثير الشرطي هو ذبذبات صوت الشوكة الرنانة ، و يمكن استخدام كثير من المثيرات الاخرى مثل دقات الخطأ التي استخدمها با فلوف في تجارب متشابهة المثير الشرطي ليس له قوة و تأثير

## . بعض العمليات الاساسية في السلوك الشرطي:

1 الكف: درس با فلوف 1929 نوعين رئيسيين: هناك الكف الداخلي او المباشر و هو الذي يرجع الى تغيرات فجائية في الجهاز العصبي للكائن الحي مما يسبب عنها عدم ظهور الاستجابة الشرطية ، اما الكف الخارجي او الغير مباشر هو عدم ظهور الاستجابة الشرطية كليا او ضعف قوتها بشكل واضح و ذات نتيجة حدوث اي شيء غير عادي او غير متوقع قبل او اثناء تقديم المثير الشرطي مما يضعف الاستجابة او يمنعها من الظهور في الموقف التجريبي.

2 الإنطفاء: يحدث خلال الموقف التجريبي او تضعف او تختفي بعض الاستجابات الشرطية نتيجة عدم تعزيزها بالمثير غير الشرطي كما يشار في كتابات الاشراف البسيط الى ظاهرة اختفاء الاستجابة الشرطية ، كما يشار في كتابات الاشراف البسيط الى ظاهرة اختفاء الاستجابة الشرطية نتيجة عدم الممارسة بالنسيان و هو نقص او اختزال في قوة الاستجابة يحدث مع مرور الوقت منذ آخر عملية اقتران بين المثيرين الشرطي و الغير شرطي مما يؤدي الى اختفائها.

<sup>1</sup> - أنور محمد الشراوي بالتعلم نظريات و تطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، 2012 ، ص 23 - 109 ، .

3 . الاسترجاع التلقائي: تعود الاستجابة مرة اخرى بعد فترة واحدة حتى مع عدم حدوث تعزيز خلال هذه الفترة فقط لاحظ بافلوف سنة

4 . التعميم: هو الظاهرة الاخرى التي درست بكثرة في التجارب الشرطية و يعني انه حينما يتم اشتراط الاستجابة الى مثير معين ، فإن المثيرات الاخرى المشابهة للمثير الاصلي يصبح لديها القدرة على استدعاء نفس الاستجابة .

التطبيقات التربوية:

يتحفظ الكثير من علماء النفس و خاصة المهتمين بالتعلم الإنساني في تطبيق جميع المبادئ التي خرجت بها نظرية الاشتراط البسيط على السلوك الإنساني الا ان بعض الدراسات المتقدمة في السلوك الشرطي قد بينت انه يمكن الاعتماد على بعض هذه المبادئ في تطبيقها على السلوك الإنساني مما يجعلها تساعد على تسهيل تعلم بعض المعارف و المهارات

و منه حسب هذه النظرية على المتعلم ان يتعلم كثيرا من اساليب السلوك و المهارات الى احداث عمليات اقتران على سبيل المثل اثناء تعلم الطفل النطق الصحيح للكلمة و طريقة كتابتها و تعلم اسماء بعض الافراد و ارتباطهم ببعض الاماكن بالاعتماد على مبادئ الاقتران و التعزيز و لذلك يلجأ واضعوا المقررات الدراسية خاصة بالنسبة للأطفال ، بضرورة استخدامهم للصور و الاشكال لكي يتم اشتراطها مباشرة مع معاني الكلمات فإن الكلمات المكتوبة التي تعتبر بمثابة المثير الشرطي تصاحب مع الصورة او الشكل الدال على هذه الكلمة و منه تصبح الصورة مثير غير شرطي.<sup>1</sup>

3.3 . نظرية الارتباط لثورن دايك:

. اهم المفاهيم الاساسية لنظرية الارتباط:

1 . الارتباطية: المذهب القائل بأن كل العمليات العقلية تتألف من توظيف الارتباطات الموروثة و المكتسبة بين المواقف و الاستجابات و ينظر الى هذا المذهب باعتبار انه الاساس في نظرية ارتباط المثير و الاستجابة .

2 . الاستجابات: تطلق على اية ردود فعل ظاهرة قد تكون عضلية او غدية او غيرها من ردود الفعل الظاهرة ( صور ، افكار)

التي تحدث كرد فعل لمثير ما و قد اشار ثورن دايك الى ردود الفعل الفسيولوجية الظاهرة بالبيئة المحيطة .

<sup>1</sup> - أنور محمد الشرقاوي : نفس المرجع ، ص 124 .

3 . الاثارة: لها عاملان العامل الخارجي مثير ما يتعرض له الكائن الحي ، اما العامل الثاني هو تغير داخلي في الكائن الحي نفسه عن طريق اي عامل خارجي .

4 . قانون الاستعداد : و هو الاول من قوانين ثورن دأيك الاولية حيث انه مبدأ اضافي يعبر عن خصائص الظروف التي تجعل المتعلم يميل الى ان يكون مشبعا .

5 . قانون الاثر: و هو يعني ان اي ارتباط قابل للتعديل بين موقف و استجابة يزداد اذا ما صاحبه حالة اشباع و يضعف اذا ما عاقبه حالة ضيق .

5 . قانون نقل الارتباط: اذا ما بقيت الاستجابة ثابتة اثناء حدوث سلسلة من التغيرات في الموقف المثير فإن الاستجابة يمكن ان تنتقل الى مثير جديد تماما و يتغير الموقف المثير بالإضافة اولا بالطرح و ثانيا حتى لا يتبقى سوى الموقف الاصلي .

#### . القضايا الرئيسية للنظرية:

~ تقويم التعلم: ادى الاعتماد على التفسيرات الكمية الى زيادة الاهتمام بالقياس في التعلم و في الماضي كان المنظرون في التعلم يكتفون في بحوثهم بوضع الفرضيات ثم اخضاعها للاختبار اما الان فقد ادى ذلك لطرح سؤال اكثر شمولية و هو ما الذي يتم تعلمه غير ذلك ؟ و للإجابة على ذلك تم اعداد و تطوير اساليب قياس غاية في التعقيد و مع ذلك لازال التقويم من بين القضايا الرئيسية للتعلم و يعتقد بيجي ان برنامج تقويم التعلم يتناول عادات المتعلم الدراسية و تجاوبه داخل الفصل و مقدار التعلم و نوعيته .

~ التعليم المبرمج و التعلم: مهدت ابحاث السلوكيين الاوائل لما نشهده اليوم من اهتمام بالتعليم المبرمج ، اي التعليم باستخدام السب رانية الى ابحاث ثورن دأيك و قانونه عن الاثر ، و قد قام سميث بتحليل دور النظريات القديمة في التعلم لمعرفة مدى اسهام كل منها في التعليم المبرمج في التربية الحديثة .<sup>1</sup>

#### 3.4 . النظرية الجش طلنت لفرتيهم:

نلاحظ ان مايكل فرته يمر كان من ابرز علماء النفس النظري الذين ساهموا في اقامة هذا البناء النظري بما قدمه من تفسيرات و ما حققه من اسس و قوانين من خلال البحث و التجريب و امتد اهتمام فرته يمر حتى شمل الحالات التطبيقية لهذه الاسس و القراءات التي قامت النظرية و كان مجال التربية و خاصة التعلم المدرسي من اهم عدة المجالات التي اولاهها فرته يمر اهتمامه في هذا المجال ينحصر في التعلم المدرسي الاستبصار او التعلم القائم على الاستبصار لدى الاطفال و بينما كان اهتمام كوهل يدور حول التعلم بواسطة الاستبصار لدى القرودة بهدف الوصول الى الاسس النظرية في مجال التعلم المدرسي و بوجه خاص لدى الاطفال فكان يبدو له ان المعلمون قد استعملوا بشكل واضح في تطبيق الطرق التقليدية في التعلم و التي

<sup>1</sup> - تأليف مصطفى ناصف: مرجع سبق ذكره ، ص - ص 18 .

تقوم على الاستظهار و الحفظ وذلك على حساب الفهم و الإدراك المعنى مما حول العملية من وجهة نظر فرته يمر الى نشاط تقليدي لا يساعد على تنمية المهارات العقلية التي تحتاجها عملية النمو التربوي للمتعلمين و لذلك يعتمد بدرجة كبيرة على فهم المتعلم و ادراكه لمعنى موضوع التعلم اي استبصار المتعلم للموقف التعليمي بما فيه من عناصر و علاقات و ما يتضمنه من معنى .

كما امتد الاهتمام بموضوع الحركة الظاهرة في نطاق دراسات الإدراك وامتد الاهتمام حتى شمل بعد ذلك مجال التعلم و بعض المجالات الأخرى ، مثل دراسة السلوك و يتركز الاهتمام بهذا الموضوع حول النظم الكلية التي تتفاعل فيها الجزيئات تفاعلا ديناميكيا بطريقة معينة لا يمكن بواسطتها الاستدلال على الكل من الأجزاء و قد استخدم فرته يمر الكلمة الألمانية جش طلّت و معناها في اللغة العربية مشكل او صيغة او هيئة .

#### . تفسير عملية التعلم بالاستبصار:

من العلماء الذين اشتركوا مع فرته في وضع اسس علم النفس جش طلّت هم ( ولفجاج ، كوهلو ، دكت كفوكا ) ، فقد قام بإعداد عدة كتب تتناول بعض موضوعات الخاصة بالنظرية هذه و كان اهتمامهم يركز حول الكليات المنظمة في انفصالها عن الكليات الأخرى و يستطيع الفاحص لنظرية الجش طلّت و الجش طلّتي له و يبدا:

كيف يتعلم الطفل ادراك الموقف الذي يوجد فيه ؟ و لذلك بدلا من التساؤل حول ماذا يتعلم الطفل ؟

و منه نجد ان التفسير الجش طلّتي يبدا بإثارة مشكلة مختلفة كليا عن المشكلة في التفسير الارتباطي للتعلم بينما يهتم الجش طلّت بكيفية إدراك الفرد للموقف الموجود فيه و كيف يستجيب له في اطار معرفي<sup>1</sup>

#### 5 . مهارات القراءة والكتابة:

تبلغ عملية التعلم اهمية كبيرة لطفل الروضة خاصة في مراحل نموه الاولى حيث من خلال التعلم يمكن للطفل اكتساب جملة من المعارف و المهارات المتنوعة و تكمن هذه الاخيرة في قدرته على اكتساب مهارة الحساب اي باستطاعته القيام بالعد و الحساب من خلال تعرفه على الارقام و حل المسائل التي تحتوي على عمليات ( الطرب ، الجمع ، الطرح ، القسمة ) ، كذلك بإمكان المتعلم تعلم مهارات حركية تساعد الطفل على تكامل بين اعضائه الجسمية ، كذلك مهارات ادراكية و معرفية و فنية جمالية لكن من ابرزها مهارات القراءة و الكتابة و هذا ما سوف نعرض فيه فيما يلي:

#### 5 . 1 مهارات القراءة:

<sup>1</sup> - أنور محمد الشرقاوي : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 118 - 120 .

~ مهارة التمييز البصري: و هي تعد من اهم التدريبات لتنمية التمييز البصري لدى اطفال الروضة من اليسار ، كذلك تمكن هذه المهارة الطفل على قدرته على ربط الكلمة من خلال الصورة و اجزاء الكلمة الدالة عليها كما يتم توضيح الشكل المرسوم امام المتعلم بالحرف الصحيح الذي يشبهه ، اضافة لذلك اكد مصطفى فهيم على قدرة الطفل على تعرفه السريع على الحرف اي التمييز البصري للحروف و التعرف عليها في سياق الكلمة كذلك بإمكانه التمييز السمعي و البصري للأشياء و الاشكال مثل ( النقطة ، الخطوط ، الدائرة ، المربع ، الشكل المفتوح او المغلق ) و تمييزه للأحجام و خلال ادراك التشابه و الاختلاف بين المثيرات البصرية في الاشكال و الحروف و تدريب العين على حركة اليمين و الاتجاهات و تحديد اوضاعها في الفراغ يعتبر اللبنة الاولى لتعلم الطفل مهارة الكتابة

~ مهارة التمييز السمعي: تتلخص في تحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة كما يمكن للمتعلم تحديد الكلمة التي تتشابه مع الكلمة المنطوقة و التمييز بين الكلمتين المتشابهين في عدد الحروف الصوتية.

~ مهارة الذاكرة البصرية: و تعني بهذه المهارة هو ربط الصورة بالصوت و ذلك من خلال ربطها باول حرف من اسمها و اختيار الحرف المشابه مع الحرف الاول للكلمة و تذكر الصور و الرسومات التي عرفت عليه ثم الكلمات المجردة و ترتيب الاشياء التي سبق النظر اليها ترتيبا معيناً و ترتيب الحروف الناقصة من الكلمات المألوفة لديه.

هذه المهارة تساعد الطفل على التنسيق بين الصورة التي تعبر عن رسومات او اشكال معينة و بين الحروف المشكلة لاسم الصورة و هذا يساعده على ترسيخ الحرف في ذهن المتعلم و بالتالي لا يجد صعوبة في القراءة بل التعرف على الحروف و الكلمات و استرجاعها بشكل عشوائي.

~ مهارة الفهم السماعي: بالإضافة الى المهارات السابقة التي حددتها كريمان و املي صادق ( 2000 ) و عبد الرحيم صالح ( عبد الرحيم صالح ) بالحديث عن مهارة الفهم السماعي و التي حددتها ظاهرة طحان ( 2003 ) من خلال تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البدايات الصوتية المتشابهة مثل ( برتقال ، بازلاء )، كذلك يتم تمييز الحرف الصوتي الناقص من الكلمة المسموعة من بين عدة حروف متشابهة في النطق مثل كلمة قمر ( ق ، م ، ر <sup>1</sup> ) الاستدلال على الشيء خلال خصائصه المسموعة و الإجابة عن بعض الأسئلة التي تبدأ بأدوات استفهام معينة حول الموضوع المسموع

تساعد مهارة الفهم السماعي المتعلم على القدرة على القراءة من خلال فهمه للحروف الاولى المكونة للكلمة الواحدة و ذلك اثناء سماعه لأصوات الحروف المختلفة و التي تسعى المرية الى تكرارها بشكل مستمر ليسمعها الطفل و بالتالي تكون لديه القدرة على استيعاب الحروف و قراءتها بشكل متكرر .

<sup>1</sup> - فضيلة أحمد زمزمي : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 19 - 21

~ مهارة التعبير اللغوي: كما اوردت كل من كريمان بدير و اميل صادق بعض الانشطة اللازمة لإعداد الطفل للقراءة كذلك الكتابة مثل أنشطة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في اصواتها مثل ( نيل ، فيل ) ، و الكلمات التي تبدأ بحرف واحد مثل ( جرس ، جبل ) كذلك التركيز على الكلمات التي تنتهي بقافية واحدة مثل ( موز ، جوز ، لوز ) .

اي لابد على المربية اثناء تعليم الطفل مهارة التعبير اللغوي عليها ان تركز على تعليمه الكلمات و المقاطع التي تكون مشابهة من حيث الصوت التي تجعل الطفل يتفنن في تعبيره و اثناء القراءة و هذا يضيف لألفاظه الطابع الجمالي و الابداعي ، كذلك يتم تعليمه الكلمات التي تبدأ بحرف واحد و هذا ما تم توضيحه بأمثلة سابقا.<sup>1</sup>

. بالنسبة لطرق المتبعة من طرف المربية لتعليم الطفل القراءة يتم التفصيل فيها فيما يلي :

1 . طريقة الحروف ( الطريقة الهجائية ): و هي طريقة يبدأ الطفل فيها بتعلم الحروف الهجائية و اسمائها و اشكالها بالترتيب الذي عليه ( الف ، باء ، تاء ، ثاء ، الخ ... ) ، و لذلك سميت الطريقة الهجائية و تسيير المعلم في تدريسها على النحو الآتي:

~ تنطق المعلمة بالحرف المكتوب على اللوح امام المتعلمين و هم يقومون بالترديد معه عدة مرات و قد تكتب المعلمة عددا من الاحرف حسب قدرة الاطفال و يقرأها بالتسلسل ( أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ... الخ ) ،

~ تقوم المربية بتدريب الاطفال على كتابة هذه الحروف حتى يتقنوها و بعدها يتم الانتقال الى مجموعة اخرى من الحروف و هكذا حتى اتمامها كليا.

2 . طريقة الكلمة : و فيها يبدأ الطفل بتعلم القراءة عن طريق الكلمة لا بالحرف و مع انها تبدأ عن طريق تعلم الوحدات اللغوية كسابقها الا انها اوسع منها و لها معان يفهما الطفل ، ففي هذه الطريقة يقوم الكثير من المعلمين بتعليم طريقة الكلمة الكلية من خلال استعمال الصور ، و البطاقات حيث يتبع في تدريسها ما يلي:

~ ينطق المعلم الكلمة بصوت واضح مشيرا اليها و يقوم التلاميذ بمحاكاة ناظرين الى الكلمة بإمعان و تركيز و في نفس الوقت لابد من التأكيد على العلاقة بين الصورة و الكلمة.

~ يتم تكرار نطق الكلمة عدة مرات لتثبيت صورتها في اذهن المتعلمين .<sup>2</sup>

1 - فضيلة أحمد زمزمي :نفس المرجع ، ص 19 .

- عبد الفتاح البجة :تعليم الأطفال المهارات القرآنية و الكتابية ، ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط 2 ، 2003 ، ص -ص 223 - 2272

~ يندرج المعلم في الاستغناء عن الصورة المرافقة لهذه الكلمات حتى يصبح الطفل قادرا على التعرف الى الكلمة الى حروفها يستطيع تمييز هذه الحروف.

3 . طريقة الجملة : ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت الى طريقة الكلمة و تعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعلم القراءة و تقوم على الاسس الآتية:

~ اعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه الطفل و كتابتها على اللوح او على بطاقات كما قد تأخذ الجملة من أفواه المتعلمين.

~ ينظر المتعلمين الى الجملة بانتباه و تركيز و دقة.

~ ينطق المعلم الجملة و يردها الاطفال وراءه جماعات و فرادى مرات كافية ثم يعرض جملة اخرى تشترك مع الاولى في بعض الكلمات من حيث المعنى و الشكل ، و يتبع فيها ما فعله في الاولى.

~ بعد عدة جمل يبدأ بتحليل الجمل و يختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف و يجدر بالمعلم هنا الا يتعجل في عملية التحليل

و يتم الاعتماد على هذه الطرق الاساسية من طرف المربية داخل الصف الدراسي لتعليم الطفل كل مراحل و الخطوات الخاصة بمهارة القراءة حيث لا يمكن التخلي عن اي خطوة منها لابد من اتباعها بدقة و تسلسل لكي يتم اعداد الطفل بشكل جيد للقراءة<sup>1</sup>.

5. 2. مهارات الكتابة: حيث بإمكان المعلمة اعداد الطفل للكتابة من خلال اعتمادها على المراحل التالية :

5. 2 1مهارات التمييز البصري : اشارت ( كريمان بدير ، املي صادق ) الى اهم مهارات التمييز البصري التي يمكن تنميتها لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة و تشمل التحكم الجيد في حركات اليدين و الاصابع من خلال التعود على مسك القلم للتلوين و التوصيل بين الحروف ، التنقيط ، تكرار الخطوط المستقيمة و المتعرجة و المنكسرة و ذلك باستخدام بعض الادوات مثل ( الصلصال ، فرشاة التلوين ، الطباشير ، اقلام الرصاص و الرسم ).

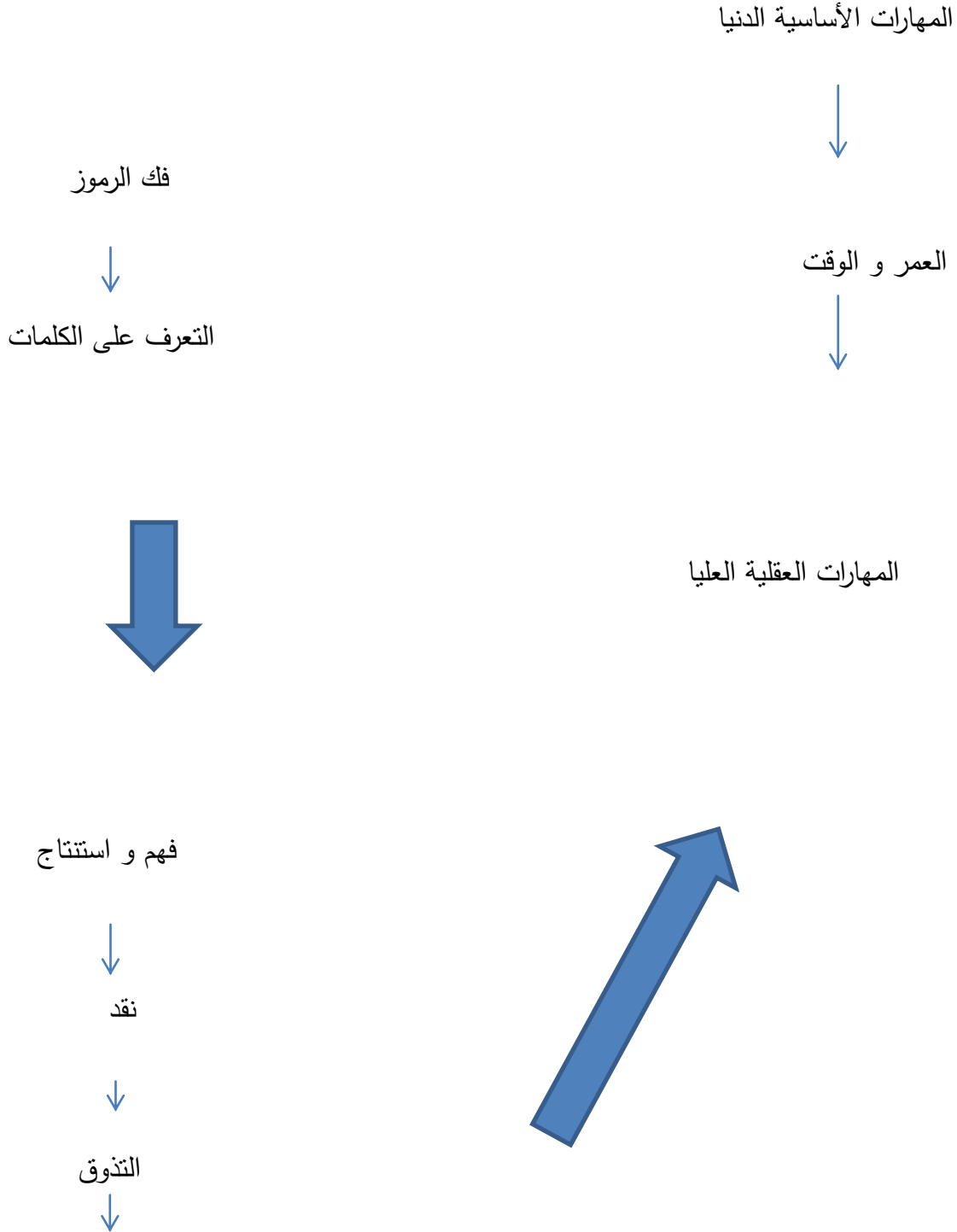
5. 2. 2 مهارات التناسق البصري الحركي: حيث تنمو قدرة الطفل على التوافق بين العين و اليد نموا تدريجيا ، و هناك مهارات تساعد على تحقيق هذا التوافق و قد اشار كل من سعد عبد الرحمن على بعض هذه المعارف من خلال ادخال مجموعة من الحلقات المفرغة داخل بعضها ( مفتوحة ، مغلقة ) و الرسم على النقط كذلك قيام الطفل بالتلوين.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح البجة : نفس المرجع ، ص - ص 227 - 228 .



5. 2.3 مهارات تشكيل رموز الكتابة: و تكون هذه المهارة عند الطفل من خلال قدرته على رسم و تشكيل الخطوط العمودية و الافقية ، الدوائر<sup>1</sup>

.شكل رقم ( 1 ) يوضح تطور مهارات القراءة و ارتباطها بعمر المتعلم :



<sup>1</sup> - فضيلة أحمد زمزمي :مرجع سبق ذكره ، ص 22 .

## التقويم

يمكن تحديد اهم الأهداف التي تسعى المربية بلوغها و تحقيقها من خلال تنمية مهارات القراءة و الكتابة لطفل الروضة من خلال النقاط التالية:

~ جودة النطق و حسن الأداء، و تمثيل المعنى.

~ كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة و القدرة على تحصيل المعاني ، كما يتمكن المتعلم على احسان الوقف عند اكتمال المعنى.

~ تنمية الميل عند الطفل القراءة.

~ الكسب اللغوي و تنمية حصيلة المتعلم من المفردات و التراكيب الجديدة.

~ تدريب المتعلم على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.<sup>1</sup>

~ كما يمكن للطفل من خلال تلقينه لمهارات القراءة و الكتابة، أن يضبط الكلمات التي يتحدث بها ضبطا سليما.

~ يميز المتعلم بين ما هو رئيسي و ثانوي فيما يسمع أو يقرأ.

~ يعرف آداب الحديث و الحوار و المناظرة.

~ يعبر عن نفسه و حاجاته بتراكيب لغوية مترابطة.

~ يعرف المتعلم قواعد الكتابة و الاملاء و الترقيم.

~ يميل الى الكتابة و القراءة الذاتية في ممارسة هوايته الأدبية و اللغوية و يقبل على المشاركة و الاندماج في الأنشطة اللغوية.<sup>2</sup>

19 - هشام الحسن : مرجع سبق ذكره ،ص 15 .

2 - حاتم حسين البصيص : مرجع سبق ذكره ، ص - ص 24 ، 25 .

## خلاصة

من خلال تطرقنا لأهم العناصر المفسرة لمهارات التعلم ، نستنتج بأنها ضرورية لبناء شخصية الطفل و تهيئته للالتحاق بالمدرسة ، في حين تنمي هذه المهارات قدرة المتعلم على قواعد و أسلوب القراءة الجيدة و تقنيات الكتابة المميزة ، و هذا لا يتم طبعاً الا بتعاون الام و المربية و ذلك لتكوين جيل مؤهل لتحقيق أعلى مستويات النجاح و التفوق ، فبعد التفصيل في ابراز أهمية هذه الأنشطة الصفية في تنمية مهارات التعلم لطفل الروضة في الجانب النظري ، لابد أن نقيس تساؤل الدراسة الحالية ميدانياً للتحقق من مدى صحتها ، و هذا كله سيتم التفصيل فيه في الفصل الموالي .

# الجانب الميداني

الفصل الرابع :  
الاجراءات المنهجية  
للدراسة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

- 1 . تساؤلات الدراسة
  - 2 . مجالات الدراسة
  - 3 . المنهج المتبع في الدراسة
  - 4 . مجتمع الدراسة
  - 5 . أدوات جمع البيانات
- . خلاصة

## تمهيد :

في هذا الفصل سيتم تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة الحالية إذ يتم من خلالها عرض أهم المراحل التي سيتم دراستها ميدانيا ، حيث تستعين الباحثة بأداة مناسبة و منهج ملائم لطبيعة الموضوع من أجل التوصل الى نتائج دقيقة و محددة و ذلك من خلال الإجابة ميدانيا عن التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية :

. تساؤلات الدراسة: في هذه المرحلة يتم طرح تساؤلات الدراسة المتمثلة في :

. ما دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم ؟ ، للتوجه من خلال ذلك لتحديد تساؤلين  
موضحين بأبعادهما ومؤشراتها فيما يلي:

1.1 التساؤل الأول: ما دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من سن ( 5 . 4 ) سنوات ؟ .

. حيث تم تحديد لهذا التساؤل مؤشرات و أبعاد:

1.1.1 البعد الأول: الأنشطة الصفية التفاعلية ، أما مؤشراته تتمثل فيما يلي:

~ أنشطة القصص .

~ أنشطة اللعب الحر.

1.1.2 البعد الثاني: تنمية مهارات القراءة و مؤشراته تتمثل فيما يلي:

~ التمييز البصري.

~ التمييز السمعي.

1.2 التساؤل الثاني : ما دور الأنشطة الصفية الفنية لطفل الروضة في تنمية مهارات الكتابة من ( 5. 4 ) سنوات ؟

. تتمثل أبعادها ومؤشراتها فيما يلي:

1.2.2 البعد الأول: الأنشطة الفنية و مؤشراتها تتمثل فيما يلي:

~ أنشطة الرسم.

~ أنشطة التلوين.

1.2.3 البعد الثاني: مهارات الكتابة و مؤشراتها تتمثل فيما يلي:

~ أسلوب الكتابة الجيد.

~ التنظيم .



## 2 . مجالات الدراسة:

يعد ضبط و تحديد مجالات الدراسات في البحوث الاجتماعية أمر مهم لكل باحث يرغب في إعداد دراسة تتبع خطوات البحث العلمي بشكل جيد ، لذا لابد من تحديد هذه المجالات سواء كانت ( مكانية ، بشرية ، زمانية ) ، و ذلك للتعرف بوضوح على طبيعة المجتمع الأصلي .

قبل التطرق لمجالات الدراسة يجدر بنا أن ننوه أن العنوان الأصلي لدراستنا كان حول : دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من ( 4 . 5 ) سنوات على عينة من أطفال روضة سوناطراك ، و بعد جائحة كورونا ، و ظروف الحجر التي عرفتها ولاية بسكرة تم تغيير مجالات الدراسة و تحويلها للجامعة كـ مجال مكاني و اختيار عينة عشوائية من أساتذة جامعة محمد خيضر - بسكرة - و تديرنا في ذلك يكون ضمن المجالات :

### 2. 1 المجال المكاني:

تم اختيار هذه الروضة على اعتبار أنها روضة نموذجية تتوفر على أهم شروط نجاح رياض الأطفال في تحقيق أهدافها العلمية ، و ذلك للطابع الخاص لهذه الروضة ، و لامتلاكها لأهم المقومات المادية لتأسيس روضة خاصة تابعة لمؤسسة وطنية ( سوناطراك ) ذات مكانة اجتماعية ، و هو ما تفتقده رياض الأطفال التي زرناها بمقر بلدية بسكرة ، حيث تقع روضة سوناطراك في حي المجاهدين و يقدر عدد المربيات في الروضة ( 7 ) مربيات منهم ( 173 ) طفل و طفلة في سن ( 4 . 5 ) سنوات .

و نظرا لظروف الجائحة و الحجر الصحي و غلق أبواب كل المؤسسات منها رياض الأطفال ، تم تغيير مجالات الدراسة بتعديل في عنوانها الى :

دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من ( 4 - 5 ) سنوات على عينة من أساتذة الجامعة لبلدية بسكرة

وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته و هو: ( دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم ، فالمجال المكاني للدراسة الحالية سيتم على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بلدية بسكرة ، و ذلك من خلال سعي الباحثة للتعرف من الأساتذة باعتبار طبيعة مهنتهم تجعلهم يواجهون أطفالهن للروضة لتلقي معظم الأنشطة ، و تم اختيار أساتذة الجامعة لاعتبارهن المكان الذي يلزم كل أستاذ و أستاذة لوضع أبنائهم في الروضة و ذلك بسبب الخبرة و الوعي الكبير لضرورة تعليم أبنائهم في السنوات الخمس الأولى ، ومنه تم اختيار جامعة محمد خيضر على مستوى الكليات الستة

و تم اختيارنا للجامعة كـ مجال مكاني للدراسة للاعتبارات التالية :

~ وجود مرونة في التواصل مع الأساتذة عبر إيميل الجامعة بالاستعانة بالمشرفة .

~ حاجة أساتذة الجامعة كغيرهم من أفراد المجتمع لإلحاق أبنائهم بروضة الأطفال أثناء تواجدهم في العمل .

## 2. 2. المجال البشري:

لغرض إعطاء صورة واضحة لعينة البحث و كيفية اختيارها لتمثل المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه ، لابد من اعطاء وصف لهذا المجتمع و بعض خصائصه للتأكد من مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وفقا لطبيعة الدراسة و التي تم ذكرها سابقا فمن المفروض هو كل أمهات أطفال روضة سوناطراك من ( 4 . 5 ) سنوات ، و كل المربيات اللواتي يشرفن عليهم روضة سوناطراك ، حيث الروضة هي المجال المكاني للدراسة ، فبناء على الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها وجدنا أن بهذه الروضة ( 173 ) طفل من سن ( 4 - 5 ) سنوات و بالتالي فمجتمع الدراسة يتمثل في إجراء مسح شامل لأمهات أطفال روضة سوناطراك .

حيث يشرف على هذه الفئة العمرية من سن ( 4- 5 ) سنوات ( 7 ) مربيات ، فبذلك سيتم مسح شامل أيضا للمربيات هذه الفئة العمرية بالروضة مجال الدراسة ، لكن بسبب جائحة كورونا - 19 - الذي مس العالم بأكمله و الجائز بصفة خاصة تم تغيير مجتمع الدراسة بتغيير المجال المكاني لها ليصبح على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بكلياتها الستة و معهد ، و وفقا لطبيعة الدراسة حسب موقع جامعة محمد خيضر - بسكرة - و في الإحصائيات العامة الموجودة في تقرير الدورة العادية لمجلس إدارة جامعة محمد خيضر في 15 نوفمبر 2017 المعلومات غير معينة ، لكن هذا ما تم وجوده الموقع حيث قدر عدد الأساتذة ( 1369 ) أستاذا<sup>1</sup> موزعين على 6 كليات و معهد ، و لأن عدد الأساتذة كبير تم اختيار عينة عشوائية لتجانس مفردات مجتمع الدراسة أنهم أساتذة جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، هذا من جهة و من جهة أخرى أنهم كغيرهم من أفراد المجتمع لديهم أطفال يأخذونهم الى الروضة و بالأخص الأساتذات الأمهات .

و لأننا لا نملك طريقة ملائمة لمعرفة الأساتذة الذين لديهم أطفال بالروضة من ( 4 - 5 ) سنوات ( ملاحظة ) : أن الاستبيان موجه للأساتذة الذين لديهم أحد أطفالهن في رياض الأطفال ، أما طريقة الوصول لمفردات العينة كانت تماشيا و طبيعة الظروف التي أنجز فيها العمل الميداني و الحجر الصحي ، بمساعدة الأساتذة المشرفة ثم إميل الجامعة تم ارسالنا استبياننا الكترونيا لجميع الأساتذة ، و تلقينا فقط ( 65 ) ردا من أساتذة الكليات الستة و المعهد المذكورة سابقا و هو ما يمثل نسبة ( 4,74 ) بالمئة و بتقريب ( 5 ) بالمئة من العدد الإجمالي للأساتذة و المقدر عددهم ( 1369 ) لأستاذا ، و التي يمكن قبولها كعينة تمثيلية لتجانس مفردات الدراسة كأساتذة الجامعة .

## 2. 3. المجال الزمني:

<sup>1</sup> -H07:04 , 2020-08-16 ,/http://univ-biskra.dz/indexphp/ar

تم إعداد الدراسة الحالية من الفترة الزمنية الممتدة من سبتمبر 2019 الى سبتمبر 2020 ، حيث كان السبب في قضاء هذه المدة الزمنية الطويلة في انجاز الدراسة الى انتشار الوباء مما منع الطالبة من انتهاء الدراسة في الوقت المحدد ، و منه تم مرور الدراسة الحالية بثلاث مراحل أساسية كم هو موضح فيما يلي :

### 2. 3. 1 . المرحلة الاولى:

في هذه الخطوة قامت الباحثة بإعداد خطة الدراسة الميدانية من خلال تحديد مجالات الدراسة و حدودها و كذلك ضبط أداة الدراسة و المنهج المناسب، و بيان الأساليب الإحصائية التي سيتم الاستعانة بها و ذلك من خلال الفترة الزمنية الممتدة من سبتمبر - 2019 الى أبريل - 2020 .

### 2. 3. 2 . المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة تم التهيئة لإرسال أداة الدراسة عبر الإيميل ، و محاولة تطبيق الاستمارة على كل أساتذة جامعة محمد خيضر ، و محاولة التواصل معهم الكترونيا لاستجوابهم و طرح أسئلة الاستمارة باعتبارهم قبل أن يكونوا أساتذة هم أمهات ، لأطفال من سن ( 4 . 5 ) سنوات تم التحاقهم بالروضة لتهيئتهم للتعلم الجيد و اكسابهم جل مهارات التعلم و ذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من شهر أوت الى بدايات شهر سبتمبر 2020 .

### 2. 3. 3 . المرحلة الثالثة:

أما في هذه المرحلة قامت الباحثة بتفريغ المعلومات و البيانات التي تحصلت عليها في جداول من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة و تحليلها احصائيا و كيفية من أجل الوصول للنتائج العامة و ذلك خلال شهر أوت الى أواخر شهر سبتمبر .

### 3 . المنهج المتبع في الدراسة :

إن المتبع لتطور العلوم يستطيع أن يلمس الأهمية التي احتلها المنهج الوصفي في هذا التطور ، و يرجع ذلك الى ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية و لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي ، و يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق و المعلومات و مقارنتها و تحليلها و تفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة ، كما يقوم هذا المنهج : ( على دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها )<sup>1</sup>.

1 - ما نيو جدير بدليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه، ترجمة ملكة أبيض، ص 28

هدفت الدراسة الحالية الى ابراز دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم و لاعتبار أن هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية ، و لاعتبار الباحثة استعانت بدراسات سابقة اعتمدت على المنهج الوصفي لما يساهم به هذا المنهج في مساعدة الباحثة على تحليل و وصف بيانات الدراسة سواء كميًا أم كفيًا، فإن المنهج الأقرب لتحقيق أهداف هذه الدراسة هو المنهج الوصفي .

و المنهج الوصفي يعتمد على: ( دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ) ، ( و وصفها و صفا دقيقا كما يتم التعبير عنها تعبيرًا كفيًا أو كميًا ، فالتعبير الكفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها بالظواهر المختلفة )<sup>1</sup>.

كما تم تعريفه : ( بأنه طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد )<sup>2</sup> . و منه يمكن اعتبار هذا المنهج هو أحد الأساليب في البحوث العلمية أو الطريقة العلمية نفسها و ذلك بتحديد مشكلة البحث المتمثلة في: دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم حيث

تنطلق هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم ؟ فيتم الإجابة على التساؤل الرئيسي السابق من خلال نتائج استمارة الاستبيان و التي كانت من المفروض توجه لأمهات أطفال روضة سوناطراك ، و دليل المقابلة الموجهة للمربيات ، من خلال مجموعة ابعاد و مؤشرات تقيس ممارسة كلا من الأنشطة الصفية التفاعلية المتمثلة في ( القصص ، اللعب الحر ) و أنشطة فنية متمثلة في ( الرسم ، التلوين )، الا أن الظروف الصحية التي مست العالم بأكمله و الجزائر بصفة خاصة من خلال موجة وباء كورونا ، هذا ما منع من نزولنا ميدانيا فتم تغيير عينة الدراسة و التي أصبحت أسئلة الاستمارة موجهة على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر . بسكرة .

#### 4 . مجتمع الدراسة :

لغرض اعطاء صورة واضحة لعينة البحث و كيفية اختيارها لتمثل المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه لآبد من اعطاء وصف لهذا المجتمع و بعض خصائصه للتأكد من مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا و سليما.

و منه تم تعريف مجتمع البحث من طرف عبيدات و آخرون بأنه : ( جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ) .

- ذوقان عبيدات : **البحث العلمي ( البحث النوعي و البحث الكمي )** ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2002 / 1423 ، ص - 95 - 96 .  
- بلقاسم سلاطينه : **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة - مصر ، 2012 ، ص<sup>2</sup> 133 .

<sup>1</sup> كما يعرفه القحطاني : ( مجموعة الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل ).

و منه فإن مجتمع البحث يعني أو يضم جميع الأفراد الذين يتصلون بهذا البحث ، ففي دراستنا الحالية و التي جاءت بعنوان ( دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم ) ، فإن مجتمع البحث كان من المفروض هو جميع أطفال روضة سوناطراك من ( 4 . 5 ) سنوات.

لكن بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد و العالم بأكمله نتيجة تفشي وباء كورونا ، مما أدى الى غلق جميع المؤسسات التربوية و منها الروضة ، هذا ما كان عائقا على الباحثة في إتمام الجزء التطبيقي للدراسة و بالتالي استحالة توزيع الاستمارة و التي كان من المفروض توزيعها على أمهات أطفال الروضة ، كما تم إعداد دليل مقابلة موجه للمربيات ، هذا ما جعل الباحثة تقوم بتغيير عينة الدراسة ، حيث تم اختيار عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر ، قسم العلوم الاجتماعية .

و منه فإنه تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة الجامعة ، و عددها قدر ب 65 مفردة من مجموع المجتمع الأصلي و الاجمالي لأساتذة الجامعة و المقدر ب ( 27063 ) أستاذا ، و نتيجة للظروف الصحية و انتشار الوباء كما تم ذكره سابقا ، كانت الباحثة مجبرة بالاكتهاف باختيار هذه العينة الصغيرة من أجل اتمام الدراسة في الفترة المحددة و الاستعانة بمواقع التواصل في توزيع الاستمارة .

#### 5 . أدوات جمع البيانات :

تعد عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث ، و لكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه ، لتناسب مشكلة بحثه و هدفه و الطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث و ذلك لقياس تساؤلات الدراسة و من ثم تفسير نتائجه <sup>2</sup>.

في هذه الدراسة يفترض الاعتماد على أداتين أساسيتين هما استمارة الاستبيان كأداة أساسية و المقابلة كأداة ثانوية لجمع المعطيات من الميدان ، حيث كان من المفترض توجيه استمارة الاستبيان لأمهات الأطفال المتدربين بروضة سوناطراك المجال المكاني للدراسة بالاستعانة بالمربيات بها ، أما بالنسبة للمقابلة كأداة ثانوية لجمع البيانات كان من المفروض أن نجريها مع مربيات أطفال روضة سوناطراك، إلا أن انتشار وباء كورونا في الجزائر و عبر العالم كله ، أدى الى غلق مؤسسات رياض الأطفال مما شكل عائقا أمام الباحثة في النزول للميدان و توزيع استمارة الاستبيان لأمهات الأطفال من سن ( 4 . 5 ) سنوات ، و توجيه أسئلة المقابلة الى المربيات ، هذا ما جعل الباحثة تقوم بتغيير مجالات الدراسة و يتم الاكتهاف بتوزيع استمارة الاستبيان بالاستعانة بالأساتذة المشرفة و التي أصبحت عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر و بالتالي الاعتماد على استمارة استبيان موجهة للأساتذة الذين لديهم أطفال يدرسون بالروضة من سن ( 4 . 5 ) سنوات ، تم تقسيم استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الى قسمين كما يلي :

<sup>1</sup> - هديل محمد عبد الله العرينان :مرجع سبق ذكره ، ص 124 .

<sup>2</sup> - سهيل رزق دياب :مناهج البحث العلمي ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة - فلسطين ، مارس - 2003 ، ص 46 .

~ القسم الأول: جاء حول البيانات الشخصية و يحتوي على:

. درجة الأستاذ .

. سن الأساتذة .

. الكلية التي ينتمي لها الأستاذ .

~ القسم الثاني: يتضمن محاور استمارة الاستبيان كما يلي :

. المحور الأول : دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من سن ( 4 . 5 ) سنوات ، كما يحتوي هذا المحور على 9 أسئلة حول أنشطة ( اللعب ، القصص ) في تنمية مهارات القراءة للطفل .

. المحور الثاني : دور الأنشطة الصفية الفنية لطفل الروضة في تنمية مهارات الكتابة من عمر ( 4 . 5 ) سنوات ، يحتوي هذا المحور على 6 أسئلة حول أنشطة ( الرسم ، التلوين ) في تنمية مهارات الكتابة للطفل ، حيث تقابل كل عبارة من عبارات التي تقيس محاور الاستمارة : بدائل الاختيارات (جيد ، مقبول ، ضعيف ) .

5 . 1 صدق الاستمارة : تم تصميم الاستمارة و صياغة عباراتها ، و من ثمة عرضها على مجموعة من الخبراء و الأساتذة المتخصصين كمحكمين ، و ذلك للتعرف على رأيهم في محاور الاستبيان و الأسئلة التي تندرج تحتها و مدى اتساق كل محور من محاور الاستبيان و حتى يمكن الاطمئنان على سلامة المادة العلمية ، بالإضافة الى التعرف على نقاط القوة و الضعف في أسئلتها في ضوء بعض الآراء و الملاحظات التي أبداهها المحكمون في تصحيح بعض العبارات و تعديل بعضها الآخر ، لتوضيحها و وضعها في الصورة العلمية الصحيحة و بذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية ( أنظر الملحق رقم 1<sup>1</sup> ) .<sup>2</sup>

و لقد حقق الاستبيان صدقه الظاهري و ذلك من خلال تطبيق قانون لوشي : 13 قسمة 19 تساوي 0,68 و هو دليل على صدق الاستبيان . ( أنظر في ملحق رقم 3 )

### 5 . 3 أساليب المعالجة الإحصائية:

~ لتسهيل تبويب البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات تم الاستعانة بالنسب المئوية.

<sup>1</sup> - الأستاذة المحكمين : ( الأستاذة - د/ دباب زهية ، الأستاذة - د / يحيىوينجاة ) .

- فاطمة عوض صابر و آخرون : أسس و مبادئ البحث العلمي ، كلية التربية الرياضية ، الاسكندرية - مصر ، 2002 ، ص<sup>2</sup> 123 .


~ كما تم الاستعانة أيضا بالمتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان للتعرف على ميول أفراد العينة في الإجابة على عبارات الاستبيان.

~ و الاستعانة أيضا بالمتوسط الحسابي المرجح ، لحساب المتوسط الحسابي لعبارات كل بعد و بالتالي الاستعانة به في مناقشة الإجابة عن التساؤلات الفرعية و التساؤل الرئيسي للدراسة .

## خلاصة:

قامت الباحثة في هذا الفصل بالتطرق لتحديد أهم المراحل التي لابد على أي باحث لديه رغبة في إعداد دراسة علمية أن يتبع هذه الاجراءات المنهجية ، حيث تم تحديد تساؤلات الدراسة و ضبط أبعادها ، و من ثمة اختيار المنهج الذي يتناسب و الدراسة الحالية ، وصولا لتحديد أداة الدراسة المناسبة و أساليب المعالجة الإحصائية المعتمد عليها ، و منه سوف يتم الانتقال للفصل التالي و ذلك لتفريغ البيانات و تحليلها للتوصل للنتائج النهائية للدراسة .





الفصل الخامس  
نتائج الدراسة و  
تحليلها

## الفصل الخامس : نتائج الدراسة و تحليلها

### تمهيد

1 . عرض و تحليل بيانات الدراسة و نتائج الدراسة الميدانية

2 . تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

3 . النتائج العامة

. خلاصة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

## تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض و تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع استمارة الاستبيان و ذلك من خلال الاستعانة بأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات و النسب المئوية و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي المرجح ليتم التوصل لتحديد النتائج العامة للدراسة و هذا ما سيتم التفصيل فيه من خلال الفصل الموالي :

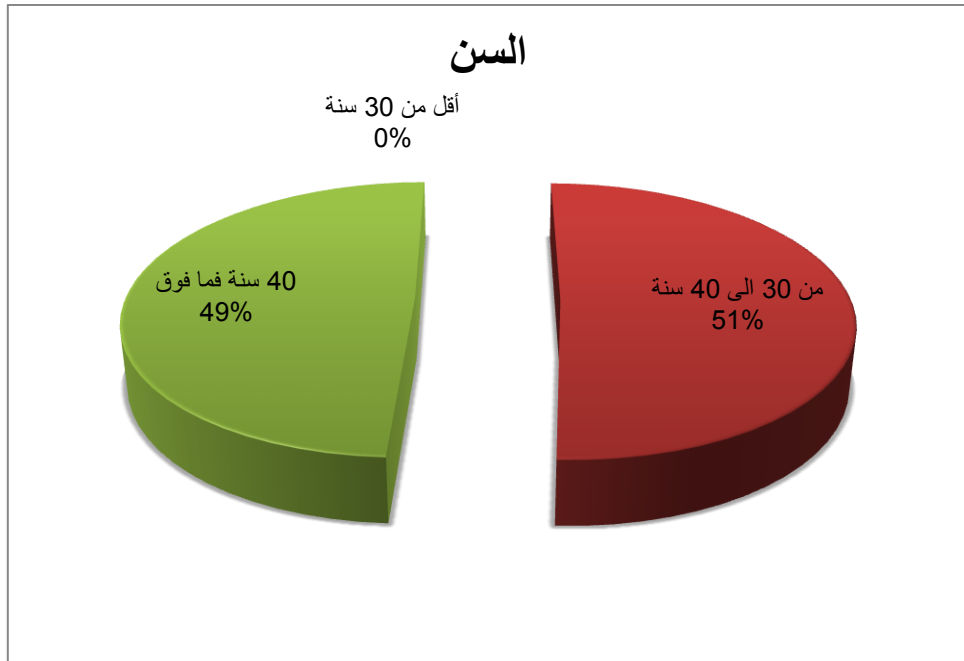
## 1. عرض و تحليل البيانات و نتائج الدراسة:

أولاً: عرض و تحليل البيانات الشخصية :

الجدول رقم ( 2 ) يوضح خصائص أساتذة الجامعة وفقاً للسن :

السن	التكرار	% النسبة
أقل من 30 سنة	0	0
من 30 الى 40 سنة	33	51
40 سنة فما فوق	32	49
المجموع	65	100

شكل رقم ( 2 ) يوضح خصائص أساتذة الجامعة وفقاً للسن



( المصدر من إعداد الطالبة )

. يتضح من خلال الجدول رقم ( 2 ) ، و الشكل رقم ( 2 ) أن سن أفراد العينة المتمثلة في أساتذة الجامعة حصرت بين فئتين أساسيتين ، حيث لوحظ أن فئة الأساتذة من سن ( 30 . 40 ) سنة قدرت بنسبة ( 51 )

، أما الفئة العمرية من ( 40 ) سنة فما فوق قدرت ب ( 49 ) ، في حين لم يتم تسجيل أي نسبة فيما يتعلق بالفئة العمرية المتمثلة في أقل من ( 30 ) سنة .

و منه نستنتج أن الفئة العمرية لمفردات البحث كان محصورا بين فئة الكهولة أي الذين يبلغون سن ( 30 ) .  
( 40 ) سنة فما فوق و الذي يمكن ارجاعه الى :

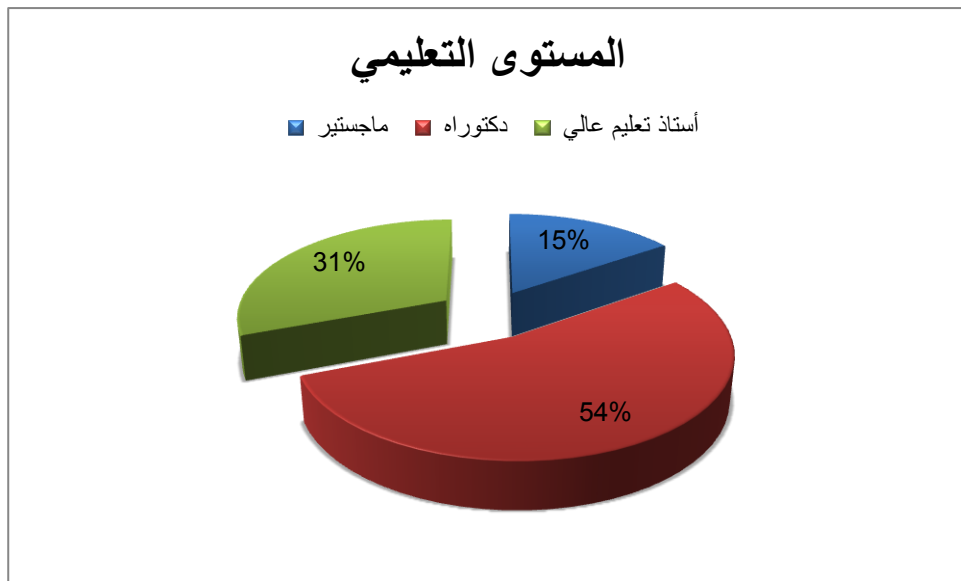
~ تأخر زواج هذه الفئة العمرية مبكرا و بالتالي ليس لديهم أطفال يمكنهم الالتحاق للروضة .

~ بسبب التزامات المهنة و العمل في الجامعة منع هذه الفئة لا تطلع على محتوى هذه الأنشطة التي تتميز بها الروضة

جدول رقم ( 3 ) يوضح خصائص أساتذة الجامعة وفقا للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	%النسبة
ماجستير	10	15
دكتوراه	35	54
أستاذ تعليم عالي	20	31
المجموع	65	100

شكل رقم ( 3 ) يوضح خصائص أساتذة وفقا للدرجة العلمية



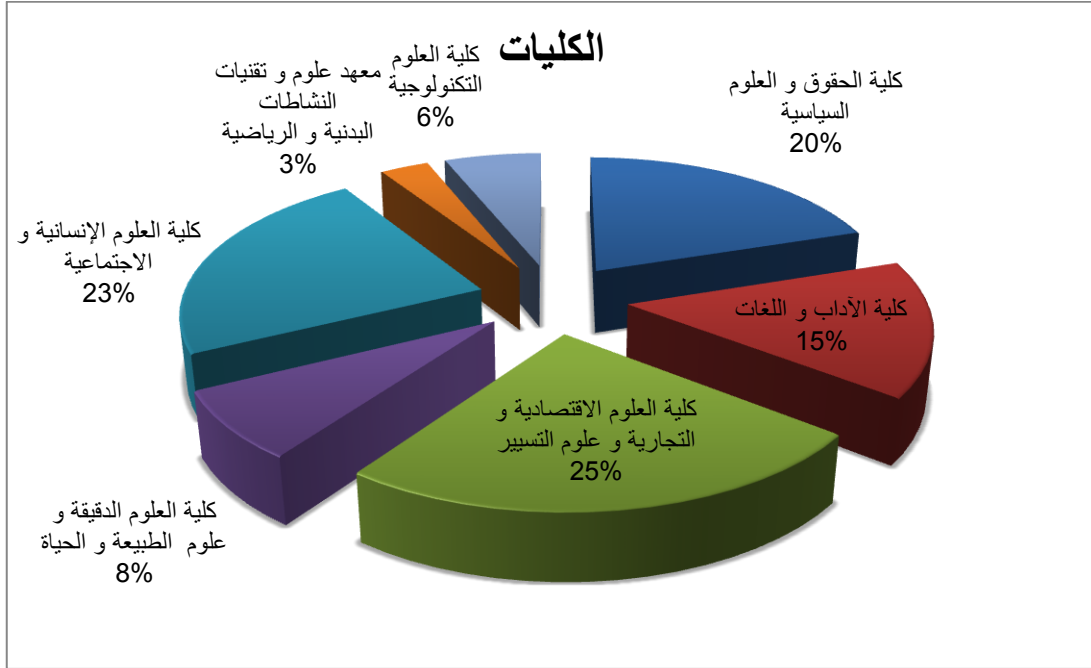
(المصدر من إعداد الطالبة)

. يتبين من خلال الجدول أعلاه و الشكل الموضح أن أفراد العينة يتوزعون على الدرجات الثلاثة بنسب متفاوتة ؛ حيث أن أعلى نسبة تم تسجيلها عند أساتذة الدكتوراه بنسبة ( 54 ) بالمئة ، أما بالنسبة لدرجة الماجستير قدر بنسبة 31 بالمئة ، و أخير بلغت نسبة أساتذة التعليم العالي ب 15 بالمئة

جدول رقم ( 4 ) يوضح خصائص توزيع أساتذة الجامعة وفقا للكليات

الكليات	التكرار	% النسبة
كلية الحقوق و العلوم السياسية	13	20
كلية الآداب و اللغات	10	15
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	16	25
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة	5	8
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	15	23
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	2	3
كلية العلوم التكنولوجية	4	6
المجموع	65	100

شكل رقم ( 4 ) يوضح خصائص توزيع أساتذة الجامعة وفقا للكليات



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتضح من خلال الجدول رقم ( 4 ) و الشكل رقم ( 4 ) أن أفراد العينة يتوزعون بنسب متفاوتة وفقا للكليات التي ينتمون إليها ، حيث تمثلت أكبر نسبة للأساتذة الذين ينتمون لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بنسبة قدرت ب ( 25 ) بالمئة ، تليها مباشرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة ( 23 ) بالمئة، أما كلية الحقوق و العلوم السياسية بلغت نسبتها ( 20 ) بالمئة ،تليها كلية الآداب و اللغات بنسبة ( 15 ) بالمئة، كما قدرت نسبة ( 8 ) بالمئة بالنسبة لكلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ،و تم التوصل الى أن كلية العلوم التكنولوجية قدرت بنسبة ( 6 ) بالمئة ،و أخيرا بلغت كلية الحقوق نسبة ( 3 ) بالمئة و هي أقل نسبة تم تسجيلها لمفردات العينة.

و منه نستنتج أن أكبر نسبة لأساتذة الجامعة التي تم تسجيلها في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بنسبة ( 25 ) بالمئة ، و هي نسبة تبين مدى وعي أساتذة هذه الكلية بدور الروضة الفعال في تنمية مهارات التعلم لأطفالهن و ذلك لما لاحظوه من تقدم و تطور لمستوى الطفل نتيجة التحاقه بالروضة و تلقينه أنشطة فنية و تفاعلية تزيد من رصيده المعرفي و اللغوي ، كما تم تسجيل نسبة ( 23 ) بالمئة تمثل أساتذة الجامعة الذين ينتمون لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و هذه النسبة تبين مدى

اهتمام الأساتذة بمستقبل أطفالهن و طبيعة التخصصات في هذه الكلية التي تركز على ضرورة بناء العلاقات الاجتماعية وتحقيق التوازن و التكامل بين أفراد المجتمع و ذلك من خلال التفاعل بينهم نتيجة لأداء كل فرد داخل المجتمع وظيفته و منه ، فيتم حرصهن على ادخال أطفالهن لهذه المؤسسة من أجل محاولة دمج الطفل مع أقرانه و تفاعله معهم من خلال اللعب و ممارسة بعض الأنشطة تجعله ينمي العديد من المهارات التعليمية و الابداعية و التي تجعله سريع البديهة و الاستجابة لما يتلقاه من معلومات ، أما النسب المتبقية تمثل أقل نسب تم تسجيلها من بين الكليات:

8% تمثل النسبة الخاصة بكلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة.

6% تمثل النسبة الخاصة بكلية العلوم التكنولوجية.

3% تمثل النسبة الخاصة بكلية علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

**ثانيا : عرض و تحليل بيانات التساؤل الأول باستعمال التكرارات و النسب المئوية :**

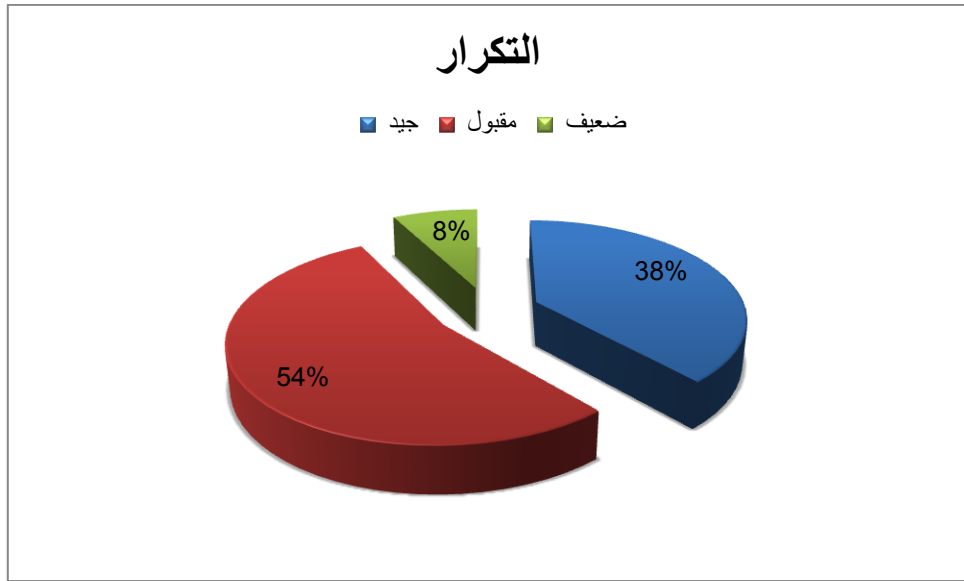
دور الأنشطة الصفية التفاعلية لطفل الروضة في تنمية مهارات القراءة من سن ( 4 . 5 ) سنوات .

جدول رقم ( 5 ) يوضح بيانات العبارة رقم 1 : ( بعد التحاق طفلك بالروضة زادت مهارته في التمييز السمعي للحروف بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
جيد	25	38
مقبول	35	54
ضعيف	5	8
المجموع	65	100

شكل رقم ( 5 ) يوضح بيانات العبارة رقم ( 1 )





( المصدر من إعداد الطالبة )

. يتضح من خلال الجدول رقم ( 5 ) و الشكل رقم ( 5 ) ، أن مفردات العينة التي أكدت على أن التحاق

أطفالهن بالروضة زادت مهارتهم في التمييز السمعي للحروف بمستوى جيد بلغت نسبتها 38 بالمئة أما بمستوى مقبول قدرت ب 54 بالمئة ، و أخيرا تم تسجيل نسبة 8 بالمئة فيما يتعلق بإجابة الأساتذة بمستوى ضعيف .

ومنه نستنتج أن معظم اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتحاق أطفالهن بالروضة زادت مهارتهم في التمييز السمعي للحروف بمستوى مقبول و هي أكبر نسبة قدرت ب 54 بالمئة تليها مباشرة نسبة 38 بالمئة بمستوى جيد و هذا من خلال ما أدته العديد من الدراسات أبرزها دراسة فضيلة أحمد زمزمي و التي أكدت على مهارة التمييز السمعي للحروف من خلال قدرة المتعلم على ربط الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه للكلمة المسموعة و تشابه الكلمة المنطوقة و الكلمتين المتشابهتين في عدد الحروف ، حيث يتمكن الطفل من فهم الحروف المكونة للكلمة أثناء سماعه لأصوات الحروف المكررة ، و هذا يساعد المتعلم على ترسيخ الحرف داخل ذهنه و لا يجد صعوبة في القراءة و التعرف سمعيا على الحروف و القدرة على استرجاعها بسرعة .<sup>1</sup>

ونجد أقل نسبة تعود لمستوى ضعيف حيث قدرت نسبتها ب 8 بالمئة ، و هذا ما يؤكد على أهمية التحاق الطفل بالروضة يساهم في تنمية مهاراته السمعية للحروف ، و من جهة تدل هذه النسبة أن فئة قليلة جدا من الأطفال الذين لا يتمكنون من التمييز السمعي للحروف ، و ذلك لوجود صعوبات يعاني منها المتعلم على مستوى السمع جعلته لا يستطيع تمييز الحروف التي يسمعا من طرف المرئية و هذه الفئة تحتاج الى التدريب و المعالجة المستمرة ليصبح مثله مثل أقرانه

<sup>1</sup> - فضيلة أحمد زمزمي : مرجع سبق ذكره ، ص 19 .

جدول رقم ( 6 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة 2 : ( بعد التحاق طفلك بالروضة اكتسب العديد من الكلمات بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	60	92
مقبول	5	8
ضعيف	0	0
المجموع	65	100

شكل رقم ( 6 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم ( 2 )



(المصدر من إعداد الطالبة)

يتضح من خلال الجدول رقم ( 6 ) و الشكل رقم ( 6 ) أن مفردات العينة المتمثلة في أساتذة الجامعة تؤكد على أهمية و دور التحاق أطفالهن بالروضة لاكتساب العديد من الكلمات بمستوى جيد و هي تمثل أكبر نسبة تم تسجيلها من طرف أفراد العينة و التي بلغت 92 بالمئة تليها مباشرة نسبة 8 بالمئة فيما يتعلق بمستوى مقبول ، أما بالنسبة للمستوى الضعيف لطفل الروضة في تعلم العديد من الكلمات لم تسجل و لا نسبة .

و منه نستنتج أن نسبة 92 بالمئة من اجابات الأساتذة تؤكد على ضرورة التحاق الطفل بالروضة و اكتساب كم كبير من الكلمات بمستوى جيد من خلال قدرته على ربط الكلمة بالصورة حيث يتم وضع المربية مجموعة من الصور و لكل منها الكلمات التي ترمز للكلمة تساعد المتعلم على التعرف على الكلمات من خلال الصورة ، هذا من جهة و من جانب آخر يمكن للمتعلم اكتساب العديد م بمحاكاته لها و هو ينظر اليها بتركيز و دقة على بطاقات أو ألواح ، بعدها مباشرة تؤكد المعلمة العلاقة بين الصورة و الكلمة بتكرار الكلمة عدة مرات حتى تترسخ صورته في ذهن المتعلم و بشكل تدريجي يتم الاستغناء عن تلك البطاقات و الصور المرافقة للكلمات حتى يصبح الطفل قادرا على التعرف الى الكلمة و تمييزها ، لتنتقل المربية الى مرحلة تحليل الكلمة الى حروفها حتى يستطيع الطفل تمييز حروفها <sup>1</sup>.

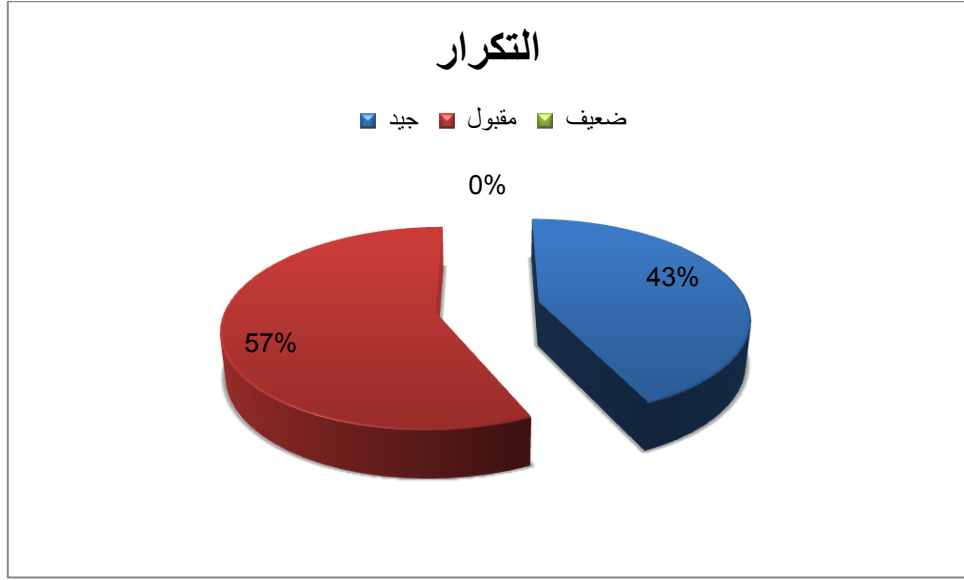
. أما فيما يتعلق بأقل نسبة تمثلت في 8 بالمئة لمستوى مقبول ، و هذه النسب تؤكد على مدى فاعلية الأنشطة الصفية التفاعلية التي تساعد المتعلم على اكتساب أكبر قدر ممكن من الكلمات و تحسين من مستواه و تزويده برصيد لغوي و معرفي يجعله يكون متميز من بين أقرانه ، و من جهة أخرى تدل هذه النسبة أن فئة قليلة من الأطفال الذين يتمكنون من تعلم العديد من الكلمات بمستوى مقبول ، فمعظمهم يتعلمون كم كبير من الكلمات بمستوى جيد ، أما بالنسبة للمستوى الضعيف للطفل في اكتساب الكلمات و الألفاظ لم يتم تسجيل أي نسبة و بالتالي كل أطفال الروضة يتعلمون العديد من الكلمات بدون استثناء .

جدول رقم ( 7 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 3 : ( بعد التحاق طفلك بالروضة أصبح ينطق الحروف بمستوى )

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
جيد	28	43
مقبول	37	57
ضعيف	0	0
المجموع	65	100

شكل رقم ( 7 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 3

<sup>1</sup> - عبد الفتاح البجة : مرجع سبق ذكره ، ص 227 .



(المصدر من إعداد الطالبة )

من خلال الجدول رقم ( 7 ) و الشكل رقم ( 7 ) يتبين أن اجابات أفراد العينة وزعت بنسب متقاربة فيما يتعلق بأن التحاق الطفل بالروضة يمكنه من نطق الحروف بمستوى جيد بلغت نسبتها 43 بالمئة، أما بمستوى مقبول سجلت نسبة 57 بالمئة و هي تعتبر أكبر نسبة تم تسجيلها .

و منه نستنتج بأن التحاق الطفل بالروضة يساعده على نطق الحروف بمستويات مختلفة ، و هي نتائج تم اثباتها من خلال النسب المئوية التي تم الوصول اليها من طرف مفردات العينة ، حيث سجلت أكبر نسبة لمستوى مقبول والتي بلغت نسبة 57 بالمئة ، تليها مباشرة نسبة 43 بالمئة لمستوى جيد ، و هذا من خلال قدرة المتعلم على نطق الحروف حيث لا بد أن يكون متمكن في قدرته على الكلام و الاستماع السليم و الواعي للكلمات و العبارات ، كما أن نطق الحروف على نحو سليم لا بد أولاً التعرف على اسم الحرف و شكله و منه يتم قراءة الحرف بطريقة سليمة سواء بشكل جماعي أو فردي ، لذا لا بد على المربية أن تمتلك نطقاً سليماً و ذلك من خلال الخطوات التالية :

. يتعلم الطفل أسماء الحروف منفصلاً بعضها عن البعض .

. التدرب على نطق اسم الحرف .

. يتعلم نطق حروف الهجاء و رسمها مع الحركات .

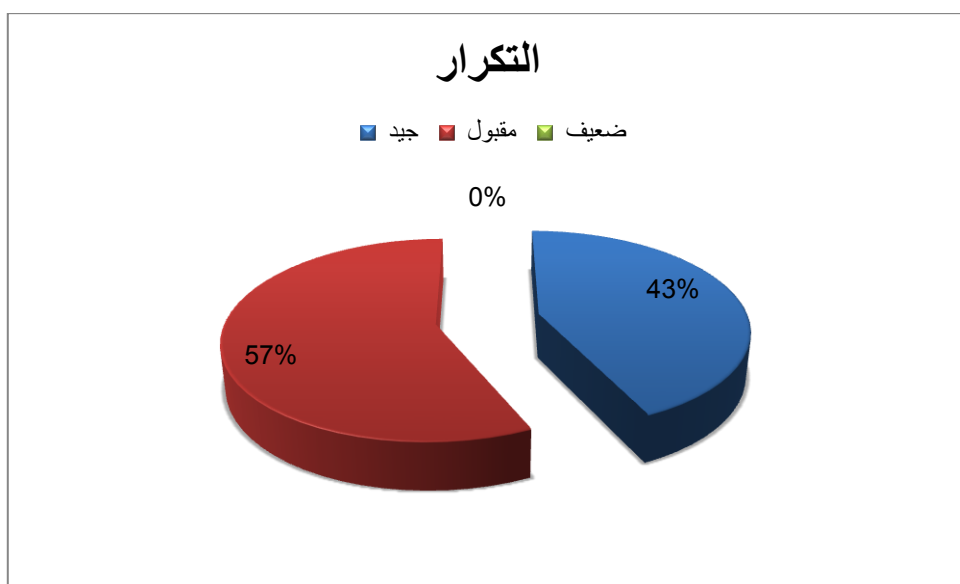
<sup>1</sup> يكون الطفل مما تعلمه سابقا مقاطع و يتدرب على نطقه

و من نستنتج مما تم التوصل اليه من نسب أن معظم أطفال الروضة ينطقون الحروف

جدول رقم (8) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 4 : ( التحاق طفلك بالروضة ساعده على التمييز بين أشكال الحروف بمستوى ).

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
جيد	28	43
مقبول	37	57
ضعيف	0	0
المجموع	65	100

شكل رقم ( 8 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 4



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتضح من خلال الجدول رقم (8) و الشكل رقم ( 8 ) أن أغلب أساتذة الجامعة يعتبرون التحاق أطفالهن بالروضة ساعدهم على التمييز بين الأشكال و الحروف حيث حصرت أكبر النسب بين احتمال جيد

<sup>1</sup> - رانيا صاصيلا /التدريب الميداني (3) ، قسم المناهج و طرائق التدريس ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق - سوريا ، بدون سنة ، ص 223 .

و مقبول في حين بلغت أكبر نسبة قدرت ب 57 بالمئة و التي تمثل مستوى مقبول أما بالنسبة لمستوى جيد بلغ نسبة 43 بالمئة، أما بالنسبة لمستوى ضعيف لم يتم تسجيل اي نسبة.

ومنه نستنتج أن التحاق الطفل بالروضة و تلقينه مختلف الأنشطة التفاعلية ساعده على التعرف على مختلف الأشكال و الحروف بشكل سليم و ذلك من خلال قدرته على التمييز بين الأشكال المستقيمة و المنحنية، الدائرية ، و من خلال بعض التدريبات من طرف المربية لمساعدته على ادراك التشابه و الاختلاف بين المثيرات العصبية في الأشكال و الحروف و تدريب العين على حركة اليمين و اليسار و ادراك المتعلم من ناحية اللمس اي و هو يلعب ببعض الأشكال ( النقطة ، الخطوط ، الدائرة ، الشكل المفتوح ، الشكل المغلق ) ، أما بالنسبة للحروف يتم التعرف عليها من خلال سياق و التماثل و الاختلاف بين الكلمات ، كما يتم تعرف الطفل على الحرف من خلال تمييز الحرف الأول و الأخير من الكلمة و ادراك<sup>1</sup> الأجزاء المتشابهة في الكلمة .

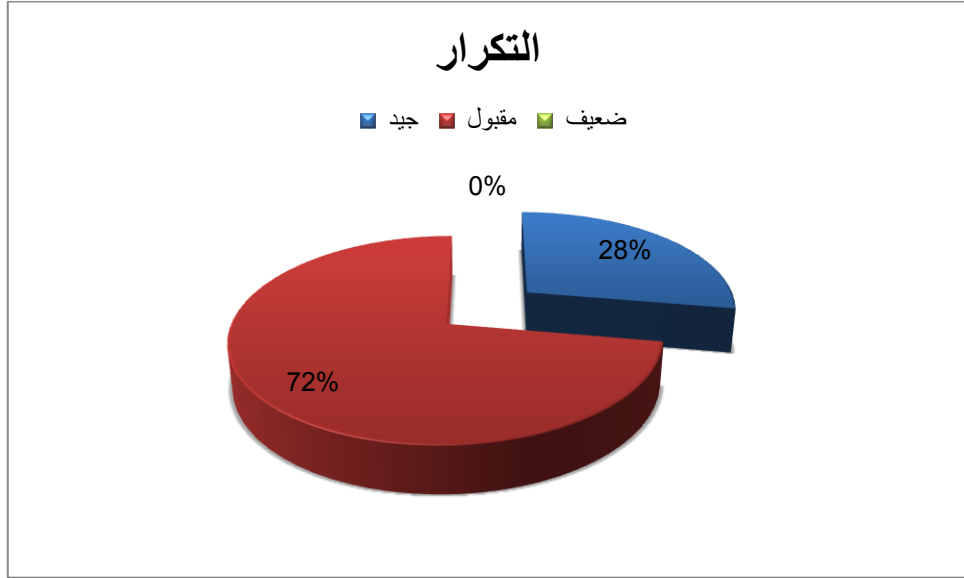
ومنه يمكننا أن نستنتج أن كل أطفال الروضة بإمكانهم التمييز بين الأشكال و الحروف بمستويات جيدة و مقبولة ، في أن الطفل الذي يميز بين الأشكال و الحروف بمستوى ضعيف فإنه لم يتم تسجيل أي نسبة على الإطلاق .

جدول رقم (9) يوضح بيانات الخاصة بالعبارة رقم 5 : ( دخول طفلك لروضة ساعده على التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	18	28
مقبول	47	72
ضعيف	0	0
المجموع	65	100

<sup>1</sup> - فضيلة أحمد زمزمي : مرجع سبق ذكره ، ص 19 .

شكل رقم ( 9 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 5



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتضح من خلال الجدول رقم ( 9 ) و الشكل رقم ( 9 ) أن إجابات أفراد العينة توزعت على احتمالين أساسيين و ذلك فيما يتعلق بدخول الطفل للروضة و مساعدته على التكلم بعبارات أكثر وضوح و ذلك من خلال تسجيل نسبة 28 بالمئة بالنسبة لمستوى جيد ، أما بالنسبة لمستوى مقبول سجل أكبر نسبة و التي بلغت 72 بالمئة ، و أخير تم ملاحظة أن النسب الخاصة بالمستوى ضعيف لم تسجل أي نسو منه نستنتج أن للروضة أهمية بالغة على مستقبل الطفل و بناء شخصيته و ذلك لما تحتويه هذه الأخيرة من برامج و أنشطة صفية تفاعلية تساهم في تزود المتعلم برصيد لغوي ثري ، و هذا ما تم تأكيده من خلال إجابات الأساتذة الجامعين فتم تسجيلها على مستوى احتمالين أساسيين ( مقبول ، جيد ) ، حيث قدرت أعلى نسبة 72 بالمئة من الأساتذة الذين يرون أن دخول أطفالهن للروضة يساعدهم على التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى مقبول ، ثم تليها مباشرة نسبة 28 بالمئة للمستوى جيد حسب مفردات العينة .

و هذا ما يؤكد على كون الروضة تزود الطفل بمعارف و مهارات لغوية تتمثل في تكلم بعبارات أكثر وضوحا و ذلك من خلال امتلاكه لجودة عالية للنطق و الاستماع ليتمكن من كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة و الاستقلال بالقراءة و القدرة على تحصيل المعاني و احسان الوقف عند اكتمال المعنى للعبارة التي تعرف عليها ، كما يتمكن المتعلم من الكسب اللغوي و تنمية رصيده من المفردات و التراكيب الجديدة عن طريق تدريبه على التعبير الصحيح عن معنى العبارات التي قرأها من أجل ترسيخها في ذهنه و عدم نسيانها مطلقا و ذلك بما يتم مرافقته للتعليم العبارات من تفاعل بين الأطفال و طرح المربية للأسئلة

و كل طفل يجيب بحسب قدراته و مستوى استيعابه للمعلومة فمن خلال ردة الفعل هذه يمكن للمتعلمين خلق نوع من الحماسة و المتعة من جهة و من جهة أخرى يكونون في منافسة من سوف يجيب الأول و من سوف يتعرف على أكبر قدر ممكن من العبارات فيجعل لديهم رغبة كبيرة في<sup>1</sup> التعلم .

جدول رقم ( 10 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 6 : ( دخول طفلك للروضة أكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
جيد	50	77
مقبول	10	15
ضعيف	5	8
المجموع	65	100

شكل رقم ( 10 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 6



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتضح من خلال الجدول رقم ( 10 ) و الشكل رقم ( 10 ) أن معظم الأساتذة الجامعيين الذين أكدوا على أهمية دخول أطفالهن بالروضة لإكسابهم القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى

<sup>1</sup> - هشام الحسن : طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ، ماجستير تربية في المناهج و طرق التدريس ، 2000 ، ص - ص .



جيد بلغت نسبته 77 بالمئة و هي أكبر نسبة تم تسجيلها ، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يرون دخول الطفل للروضة يكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى مقبول بلغت نسبته 15 بالمئة، و أخيرا تم تسجيل نسبة 8 بالمئة فيما يتعلق بالمستوى ضعيف و هي أقل نسبة تم الحصول عليها.

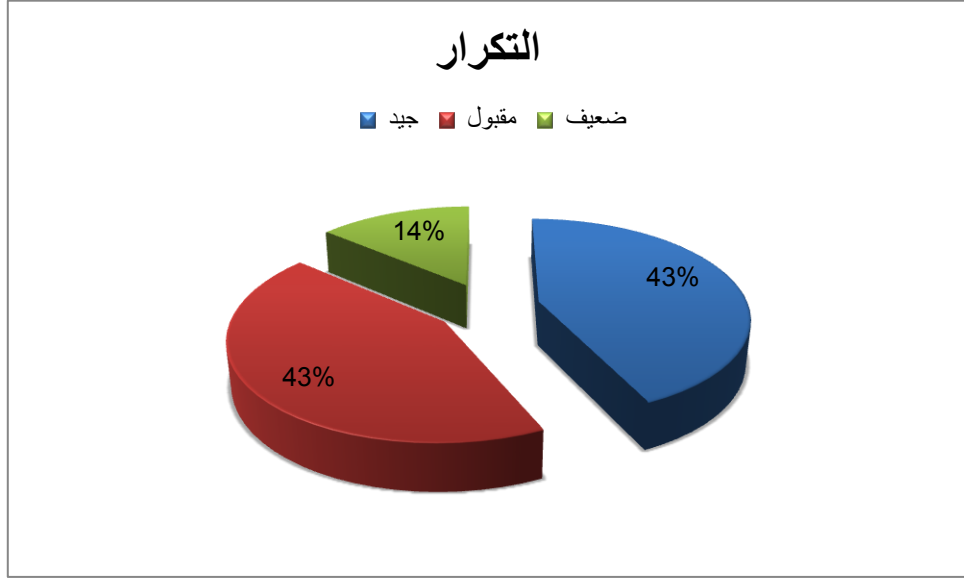
و منه نستنتج من خلال البيانات و النسب المئوية التي تم الحصول عليها نتيجة استجابة مفردات العينة أن دخول أطفالهن للروضة أكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى جيد و هو يعتبر أكبر نسبة تم تسجيلها ، و هذا من خلال تعرف المتعلم على اسم الحرف و كيفية نطقه بشكل سليم و تمييزه بصريا للحروف المتشابهة و المختلفة في نفس الكلمة و ذلك من خلال مشاهدته لها في أحداث قصة معينة فيمكنه التعرف على شخصية الملك مثلا من خلال تعلمه للحروف التي تشكل هذه الكلمة ، أو من خلال لعب الطفل مع أقرانه لعبة الكلمات المتشابهة في أصواتها و الكلمات التي تبدأ بحرف واحد للكلمة المسموعة أو حرفين أو أكثر و ، كما يمكن للمتعلم الربط بين الحروف ليشكل جمل بسيطة و مركبة من خلال كتابة المربية له مجموعة من الجمل على الألواح أو البطاقات و يتم ترديدها بشكل مستمر مع الأطفال بانتباه و تركيز ، ثم تذكر جملة أخرى تشترك في المعنى و الشكل ، ثم تقوم المربية بتحليل هذه الجمل و يختار الأطفال الكلمات المتشابهة و من ثمة يتم التوصل لتحليل الحروف ليختار منها المتشابهة و المختلفة ليعيد صياغتها في شكل مقاطع و جمل<sup>1</sup>.

الجدول رقم ( 11 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 7 : ( تعلم طفلك من الروضة أن القصة كتبت بحروف بمستوى )

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جيد	28	43
مقبول	28	43
ضعيف	9	14
المجموع	65	100

<sup>1</sup> - فضيلة أحمد زممي : مرجع سبق ذكره ، ص 19 - 22 .

شكل رقم ( 11 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 7



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتبين من خلال الجدول رقم ( 11 ) و الشكل رقم ( 11 ) أن الطفل تعلم من الروضة بكون القصة كتبت بحروف بمستوى جيد من خلال النسبة التي بلغت 43 بالمئة حسب إجابات أساتذة الجامعة ، تليها مباشرة نفس النسبة لمستوى مقبول ، أما بمستوى ضعيف سجلت أقل نسبة قدرت ب 14 بالمئة .

و منه نستنتج أن هذه النسب تؤكد على مدى فاعلية و أهمية الأنشطة التفاعلية التي تلقنها المربية للطفل في شكل قصص باعتبار هذه الأخيرة تعد من الأساليب التربوية الحديثة و من أفضلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته ، من خلال إثارة انتباهه و انبهاره مما يزيد من ذكائه و تزويده بمعارف و الخبرات ، كذلك تساهم القصة في إثارة الخيال لديه بالشخصيات فيصبح يردد أسماءها بشكل مستمر مما يساعده على تنمية ثروته اللغوية<sup>1</sup> ، و ذلك من خلال إعطائه كلمات و هو يبحث في القصة على ما يشابهها في المعنى أو في الكلمات و العبارات عن طريق الملاحظة ثم البحث في مخزون الذاكرة عن المفردات اللغوية<sup>2</sup> .

و منه نستنتج أن دخول الطفل للروضة سيساعده حتما على تعلم أن القصة كتب بحروف و ذلك من خلال النسب و إجابات أساتذة الجامعة بكونهم أمهات للأطفال لاحظوا مدى قدرة أطفالهم على التعرف

1 - ثناء يوسف الضبيع: مرجع سبق ذكره، ص 247.

2 - محمد الزبون و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 147 .

على الحروف المختلفة و المتشابهة من حيث الشكل و النطق ، أنها كونت كلمات للقصة و نسبة ، في حين تدل أقل نسبة تم تسجيلها و هي 8 بالمئة بكون أن الأطفال الذين تعلموا أن القصة كتبت بحروف بمستوى ضعيف و هذا دليل باعتبار أن فئة قليل جدا من الأطفال لم يتمكنوا من تعلم بأن القصة كتبت بحروف .

جدول رقم ( 12 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 8 : ( تعلم طفلك من الروضة التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
جيد	47	72
مقبول	17	26
ضعيف	1	2
المجموع	65	100

شكل رقم ( 12 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 8



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتضح من خلال الجدول رقم (12) و الشكل رقم ( 12 ) و من خلال النتائج التي تم التوصل اليها أن أساتذة الجامعة الذين يعتبرون أن أطفالهم بعد دخولهم للروضة أصبحوا يميزون بين الخطوط المستقيمة و

المنحنية بمستوى جيد بنسبة بلغت 72 بالمئة و هي أعلى نسبة تم تسجيلها ، تليها مباشرة نسبة 26 بالمئة التي تعبر عن المستوى المقبول للأطفال الذين يميزون بين الخطوط المستقيمة و المنحنية ، أما بالنسبة للمستوى الضعيف للأطفال قدر بنسبة 2 بالمئة و هي أقل نسبة تم بلوغها .

و منه نستنتج من خلال هذه النسب و البيانات التي تم التوصل إليها أن للروضة أهمية كبيرة للطفل حيث تسعى المربية الى تعليمه كل الأنشطة التفاعلية التي تزيد من مهاراته في القراءة و تمييزه بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى جيد بأعلى نسبة بلغت أكثر من النصف و هي نسبة 72 بالمئة ، تليها مباشرة نسبة 26 بالمئة لمستوى مقبول ، هذا ما يوضح فعالية هذه الأنشطة في جعل المتعلم يميز بصريا لما يشاهده من أشكال و خطوط من خلال قيام المربية بوضع صور ، بطاقات ، كتب ، ملصقات ( أمام المتعلم ، بعدها تحاول تشبيه كل خط أو شكل معين بشيء آخر يتقنه المتعلم و يعرفه بسهولة مثلا ( الخط المنحني يشبه شكل الجبال ) و ( الخط المستقيم يشبه المسطرة ) و هكذا يتم حفظ الأشكال وفقا لربطه بشيء آخر ، فعندما تسأل المعلمة المتعلم ما نوع هذا الخط فسوف يربط الخط بالصورة ترسخت في ذهنه و يجيب مباشرة و من دون تردد ، ومنه يمكن للمربية أن تنتقل لمرحلة تجسيد الحروف بشكل متسلسل بإتباع نفس الأسلوب ، و بتأكيد لابد أن تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين المتعلمين و اتاحة الفرصة لكل واحد منهم بشكل فردي ، أو الاعتماد التفاعل الجماعي و هو من أفضل الطرق التدريسية في الغالب لأنه يخلق نوعا من المنافسة و المتعة و تكون الدافعية أكبر نحو التعلم .

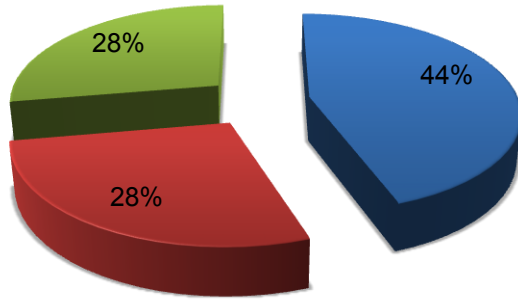
كما نلاحظ أن إجابات مفردات العينة تتخفف نسبتها عند مستوى ضعيف بنسبة 2 بالمئة ، و هذا ما يدل على نجاح المربية في استخدامها لهذه الأنشطة و استعانتها بأساليب التي تجعل الطفل يحب الروضة . الجدول رقم ( 13 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 9 : ( التحاق طفلك بالروضة ساعده على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	%النسبة
جيد	29	44
مقبول	18	28
ضعيف	18	28
المجموع	65	100

شكل رقم ( 13 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 9

## التكرار

■ جيد ■ مقبول ■ ضعيف



(المصدر من إعداد الطالبة )

يتضح من خلال الجدول رقم (13) و الشكل رقم ( 13 ) أن 44 بالمئة من إجابات مفردات العينة تؤكد على التحاق الأطفال بالروضة يساعده على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى جيد ، أما نسب المتبقية وزعت بشكل متساوي على العينة حيث أن نسبة 28 بالمئة تؤكد على أن التحاق الطفل بالروضة تساعده على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى مقبول ، و نفس النسبة تم تسجيلها لمستوى الأطفال بشكل ضعيف .

و منه نستنتج أن من خلال هذه النتائج التي تم الحصول عليها بعد استجابة أفراد العينة أن أكبر نسبة و التي قدرت 44 بالمئة أكدت على ضرورة التحاق الطفل بالروضة لمساعدته على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة ، و ذلك من خلال استماع الطفل لأحداث القصة من طرف المربية بصوت واضح و نطقها للحروف بشكل سليم ، في حين لا بد على المتعلم الانتباه و التركيز مع مواقف القصة ليفهم موضوعها ، و ذلك من خلال استغلال المربية للمواقف المثيرة فتدعمها بما يناسبها من وسائل ايضاح لتساعدهم على الفهم و تزويدهم الرغبة و الشوق لسماعها ، و من جهة تسعى المعلمة لجعل الطفل يتفاعل مع وقائع القصة من خلال تلك الحركات و الأحاسيس التي تعبر عن الفرح و السرور و الاستفسار ، بالمقابل تسئلهم بعض الأسئلة بعد انتهائها من سرد القصة التي تكشف عن مدى فهمهم لها و استيعابهم لمعانيها ، فعندما يجيب المتعلمين من خلال تفسيرهم و تعبيرهم عن أحداث القصة في شكل كلمات بسيطة قد تكون في بداية الأمر كلمات متقطعة و غير مفهومة لكن مع مرور الوقت يصبح الطفل يعبر عنها في شكل كلمات بسيطة و مفهومة و سليمة من حيث المعنى و الشكل و التدريب على أدائها بشكل مستمر .<sup>1</sup>

كما نلاحظ من خلال إجابات مفردات العينة أن النسب تنخفض عند مستوى الأطفال المقبول بنسبة 28 بالمئة و مستوى ضعيف بنفس النسبة السابقة .

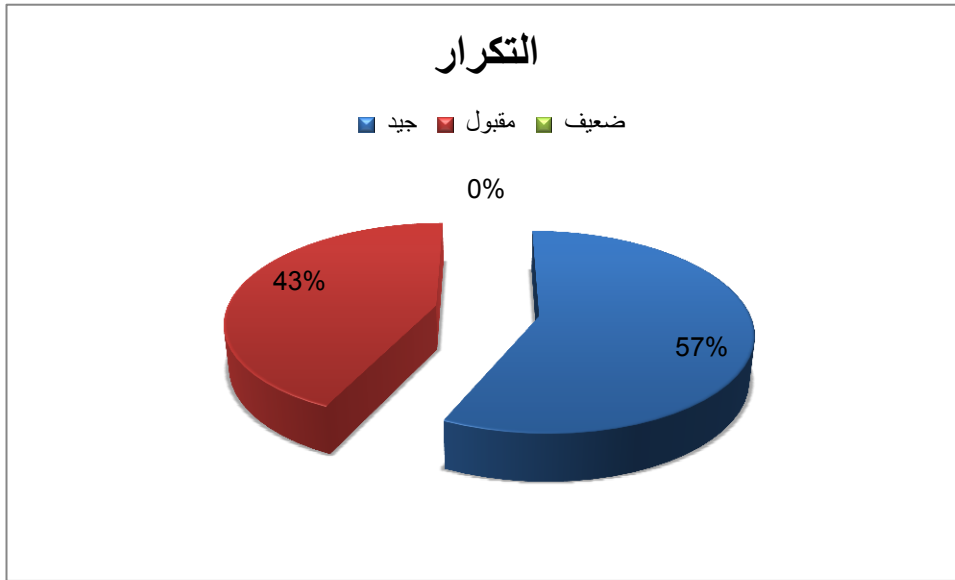
<sup>1</sup> - عبد الفتاح البجة : مرجع سبق ذكره ، ص 197 .

### ثالثا : عرض و تحليل بيانات التساؤل الثاني :

جدول رقم (14) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 1 : ( دخول طفلك للروضة ساعده على رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
جيد	37	57
مقبول	28	43
ضعيف	0	0
المجموع	65	100

شكل رقم ( 14 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 1



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتبين من خلال الجدول رقم (14) و الشكل رقم ( 14 ) أن نسبة 57 بالمئة تؤكد أن أفراد العينة يسعون لإدخال أطفالهن للروضة لمساعدتهم على رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى جيد ، تليها مباشرة نسبة 43 بالمئة و هي أيضا نسبة تؤكد على أهمية التحاق الطفل للروضة لتعلمه كيفية كتابة الحرف داخل الكلمة

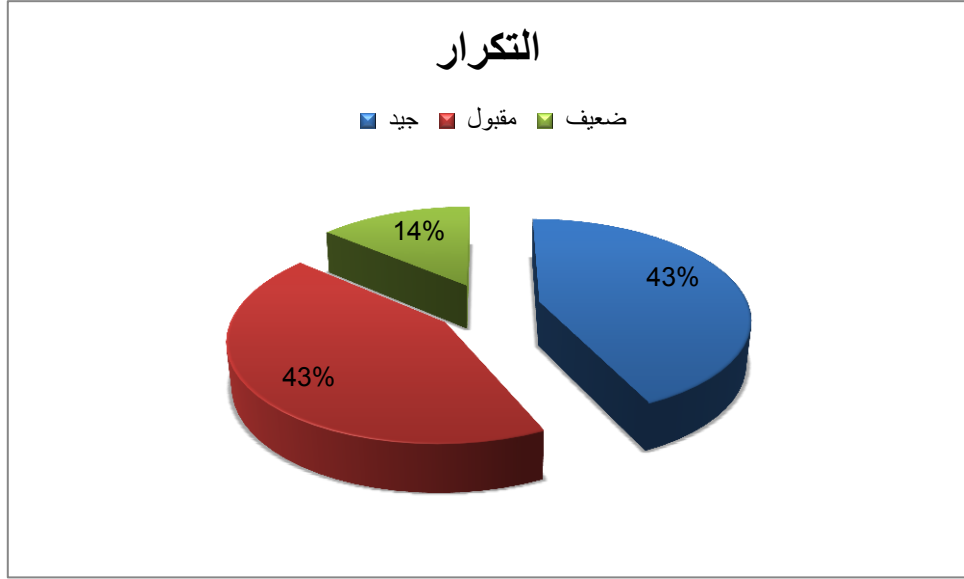
بمستوى مقبول ، كما أن مستوى ضعيف لم يتم تسجيل أي نسبة . و منه نستنتج أن نسبة 57 بالمئة نسبة كبيرة تبرر لنا مدى وعي أساتذة الجامعات بإدخال أطفالهن للروضة ليكتسبوا هذه المهارات ، حيث أن قدرة المتعلم على رسم و كتابة الحروف داخل الكلمات ليس نشاط آلي يهدف الى نسخ الطفل لحروف يتعلمها ، فرسم الحرف ما هو إلا مظهر من مظاهر الكتابة بل هي رموز يتم تكوين من خلالها كلمات و جمل ذات معنى وظيفي ، و منه فلا يمكن الحكم على المتعلم أنه قد تعلم الكتابة إلا عندما يكتب تلقائيا كلمات تملئ عليه و ذلك من تعلمه الحروف الأساسية التي تتكون منها أصوات اللغة و كذلك لابد على المتعلم التحكم في القلم و حركات أصابعه و من جهة التحكم في بصره أثناء حركة اليد لرسم و تشكيل الحروف ( من اليمين الى اليسار و العكس ، شكل الحرف من الأعلى للأسفل ، ) و غيرها من التقنيات التي تساعد الطفل على رسم الحروف داخل الكلمات بشكل سليم ، كما لابد على المربية أثناء تعليم الطفل للكتابة أن تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين المتعلمين و نوعية الوسائل التي يميل اليها كل طفل ( أقلام ، طباشير و اللوح<sup>1</sup> ، ورق ، فرشاة ) و غيرها من الأدوات المختلفة .

جدول رقم (15) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 2 : ( دخول طفلك للروضة ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	%النسبة
جيد	28	43
مقبول	28	43
ضعيف	9	14
المجموع	65	100

شكل رقم ( 15 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 2

<sup>1</sup> - هشام الحسن : مرجع سبق ذكره ، ص 101 .



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتبين من خلال الجدول رقم (15) و الشكل رقم ( 15 ) أن نسبة 43 بالمئة حصرت بين مستوى جيد و مقبول من خلال تأكيد أفراد العينة أن دخول الطفل للروضة ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها ، أما أقل نسبة و التي قدرت ب14 بالمئة التي أكدت على تعلم الطفل تجسيد الحروف من خلال استخدامه للعجين بمستوى ضعيف .

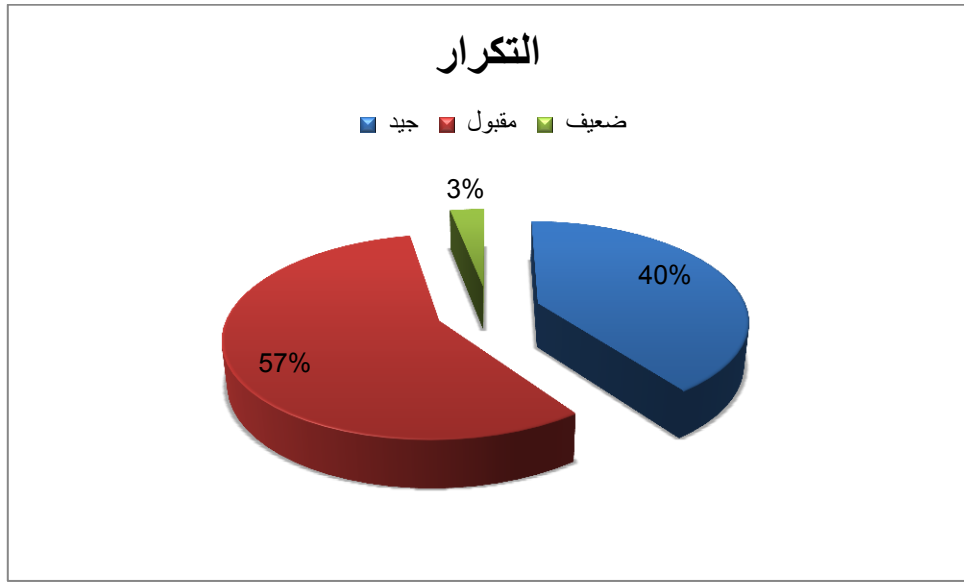
و منه نستنتج أن تعلم الطفل تجسيد الحروف من خلال استخدامه للعجين يعد من أهم و أفضل الأساليب المعتمدة في الروضة من طرف المربية ، و هذا ما أكدته النسبة التي تم الحصول عليها من طرف أفراد العينة حيث بلغت 43 بالمئة و هي أعلى نسبة تم التوصل لها و هذا من خلال قيام المربية بإعداد أنشطة يدوية تعتمد على العجين في تشكيل الحروف ، حيث يتم وضع صور للحروف المختلفة أمام المتعلم و يلاحظها بتمعن و تركيز بعدها تطلب منه المربية إعادة تجسيد الحروف باستعمال العجين ، هذا يجعله يستخدم حواسه في تجسيد هذه الحروف من تمييزه بصريا ليشكل الحرف في الصورة و كيفية كتابته فنترسخ في ذهنه و عندما تطلب منه المربية إعادة تشكيل هذا الحرف يقوم باسترجاع شكله من خلال ما لاحظته في الصورة سابقا و يحاول تجسيده باستخدام العجين .

جدول رقم ( 16 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 3 : ( ممارسة طفلك للرسم داخل الروضة ساعده على التحكم في كتابة الحروف بمستوى ) .



الاحتمالات	التكرار	% النسبة
جيد	26	40
مقبول	37	57
ضعيف	2	3
المجموع	65	100

شكل رقم ( 16 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 3



( المصدر من إعداد الطالبة )

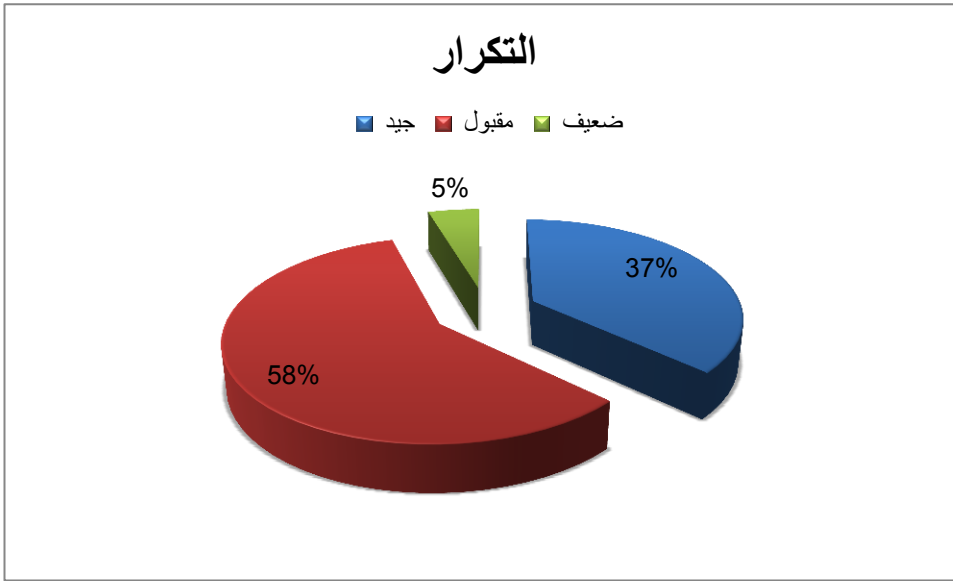
يتبين من خلال الجدول رقم (16) و الشكل رقم ( 16 ) أن نسبة 40 بالمئة تؤكد على كون أستاذة الجامعة يعتبرون أن ممارسة أطفالهن للرسم داخل الروضة يساعدهم على التحكم في كتابة الحروف بمستوى جيد ، تليها مباشرة نسبة 57 بالمئة و هي نسبة تؤكد على قدرة المتعلم على التحكم في كتابة الحروف بمستوى مقبول و هي أعلى نسبة تم تسجيلها ، أخيرا تم تسجيل نسبة 3 بالمئة للمستوى ضعيف و هي تعد أقل نسبة .

و منه نستنتج من خلال إجابات مفردات العينة أن دخول أطفالهن للروضة و ممارستهم للرسم يساعدهم على التحكم في كتابة الحروف بمستويات جيدة و مقبولة لاعتبار أعلى النسب حصرت بين هاتين الاحتمالين ( جيد ، مقبول ) ، هذا يدل على أن المتعلم أثناء استعماله لأنشطة الرسم داخل الروضة بشكل متكرر و مستمر بمساعدة مربيته باستعمال مختلف الوسائل و الأدوات مثل ( الأوراق ، الأقلام الملونة ، قلم رصاص ) ، تساعده على التحكم في كتابة الحروف بشكل سليم .

جدول رقم (17) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 4 : ( تعلم طفلك في الروضة الرسم بالأقلام الملونة بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	24	37
مقبول	38	58
ضعيف	3	5
المجموع	65	100

شكل رقم ( 17 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 4



( المصدر من إعداد الطالبة )

من خلال الجدول رقم (17) و الجدول رقم ( 17 ) أن نسبة بالمئة 37 تؤكد أن التحاق الطفل بالروضة ساعده على الرسم بالأقلام الملونة بمستوى جيد ، تليها مباشرة نسبة 58 بالمئة التي توضح قدرة الطفل على الرسم باستخدام الأقلام الملونة بمستوى مقبول ، و أخيرا تم تسجيل أقل نسبة لأفراد العينة التي بلغت 5 بالمئة بمستوى ضعيف .

و منه نستنتج أن إجابات أفراد العينة معظمها أكدت على دور أنشطة الروضة الفنية و المتمثلة في الرسم باستخدام الأقلام الملونة بمستوى جيد ، و هذا من خلال حرص المربية على تجسيد هذه الأنشطة على

أرض الواقع مستخدمة أدوات و وسائل يحبها الأطفال و منه يقوم بتقليد مربيته في الخطوات التي اعتمدها في عملية الرسم ، في حين أن اتاحة الفرصة للمتعلم لرسم أشكال مختلفة و خطوط مستعملا الأقلام الملونة ، و هذا للتعبير عن نفسه و ميوله من خلال اختياره لألوان معينة هذا جهة ، و من جهة أخرى يصبح المتعلم متقننا لكتابة الحروف بشكل سليم من خلال تعوده على مسك القلم و رسم ما يلاحظه على الصور أو في كتب بألوان بارزة فإنه يتعرف على شكل كتابة الحروف بشكل تلقائي و ذلك من خلال التدريب المستمر على الرسم باستعمال الأقلام الملونة و الأوراق ذات الجودة الرفيعة لمساعدة الطفل على الكتابة بسهولة و عدم ايجاد صعوبات في مسك القلم أو في التلوين

جدول رقم (18) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 5 : ( استخدام طفلك التلوين داخل الروضة سهل عليه الإمساك بالقلم بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	35	54
مقبول	28	43
ضعيف	2	3
المجموع	65	100

شكل رقم ( 18 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 5



( المصدر من إعداد الطالبة )

يوضح الجدول رقم (18) و الشكل رقم ( 18 ) أن نسبة 54 بالمئة تؤكد على أن استخدام الطفل التلوين داخل الروضة سهل عليه الامساك بالقلم بمستوى جيد ، أما نسبة 43 بالمئة أكدت هي الأخرى على أهمية استخدام الطفل لنشاط التلوين لمساعدته على الامساك بالقلم بمستوى مقبول ، و أخيرا تم تسجيل نسبة 3 بالمئة التي تمثل مستوى الطفل الضعيف في الامساك بالقلم .

و منه نستنتج من خلال إجابات مفردات العينة أن التحاق الطفل بالروضة و استعماله لمختلف الأقلام الملونة ذات الجودة العالية سهل عليه الكتابة و ذلك من خلال قيام المربية بإداد ملصقات و رسومات لأشكال مختلفة ( منزل ، شجرة ، فواكه و خضر ) و تضعها أمام الطفل ليقوم بتلوينه و بتأكيد بمساعدة المعلمة له على امساك الأقلام الملونة بطريقة صحيحة و تلوينه لهذه الرسومات و الفراغات بشكل مضبوط دون الخروج عن الشكل المرسوم ، هذا بالتأكيد سوف يساهم في مساعدة المتعلم على الإمساك بالقلم بشكل سليم باستخدام أصابعه و من دون الضغط على القلم لكي يشعر بالراحة و هو يقوم بأنشطة التلوين و ذلك يكون بالتدريب المستمر و اليومي ليتعود المتعلم على هكذا نشاطات ، بل و يشعر بالمتعة و الفرح و هو يمارسها مع أقرانه و مربيته ، و هذا سوف يزيد من رغبته في التعلم أكثر فأكثر مختلف المهارات الفنية .

جدول

رقم (19) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 6 : ( تعلم طفلك داخل الروضة نسخ الحروف بمستوى ) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	15	23
مقبول	54	69
ضعيف	5	8
المجموع	65	100

شكل رقم ( 19 ) يوضح البيانات الخاصة بالعبارة رقم 6



( المصدر من إعداد الطالبة )

يتبين من خلال الجدول رقم (19) و الشكل رقم ( 19 ) أن نسبة 23 بالمئة تؤكد على أهمية تعلم الطفل داخل الروضة نسخ الحروف بمستوى جيد أما نسبة 69 بالمئة هي الأخرى تؤكد على أن الطفل قادر على نسخ الحروف بمستوى مقبول ، و أخيرا تم تسجيل نسبة 8 بالمئة بالنسبة لمستوى الطفل الضعيف على نسخ الحروف .

و منه نستنتج أن دخول الطفل من ( 4 . 5 ) للروضة و من خلال ما يتلقاه من أنشطة فنية و المتمثلة في أنشطة الرسم و التلوين و بمساعدة المربية على استعمال مختلف الأدوات كالقلم و الأوراق على التعرف على الحروف التي يلاحظها في الكتب أو الملصقات و هو يقوم بإعادة نسخ هذه الحروف على الورق أو من خلال اعتماد المعلمة على الدفاتر التي تحتوي على الحرف في شكل نقاط متقطعة و تطلب منه ربط هذه النقاط ليشكل الحرف ، و بالتالي يصبح الطفل قادرا على نسخ الحروف بشكل سليم و مع مرور الوقت يصبح قادرا على نسخ كلمات و جمل و ذلك بالتدريب المستمر و مع مرور الوقت ليصبح قادرا على الكتابة بكل مهارة و ابداع و من دون أن يواجه صعوبات ، ولكن لا بد أن يلقى الدعم و التحفيز من طرف المربية أو الوالدين و ذلك لتعزيز الرغبة لديه للتعلم ، و من جهة أخرى لا بد على المربية أن تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين الأطفال و مدى استيعابهم لهذه المهارات بشكل جيد

## 2 . تحليل و مناقشة نتائج الدراسة :

أولا : تحليل و مناقشة نتائج التساؤل الأول للدراسة: دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من سن ( 4 . 5 ) سنوات .

الجدول رقم (20) : يوضح التكرار و النسب المئوية و المتوسط الحسابي لإجابات عبارات الاستمارة في المحور الأول :

المتوسط الحسابي	المجموع	بدائل الإجابات			رقم العبارة	العبارات
		مقبول	ضعيف	جيد		
2,30	65	5	35	25	ت	. بعد التحاق طفلك بالروضة زادت مهاراتة في التمييز السمعي للحروف بمستوى .
	100	%8	%54	%3 8	ن	
2,92	65	0	5	60	ت	. بعد التحاق طفلك بالروضة اكتسب العديد من الكلمات بمستوى .
	100	0	%8	%9 2	ن	
2,43	65	0	37	28	ت	. بعد التحاق طفلك بالروضة أصبح ينطق الحروف بمستوى .
	100	0	%57	%4 3	ن	
2,43	65	0	37	28	ت	. التحاق طفلك بالروضة ساعده على التمييز بين أشكال الحروف بمستوى .
	100	0	%57	%4 3	ن	
2,27	65	0	47	18	ت	. دخول طفلك للروضة ساعده على التحكم بعبارات أكثر وضوح بمستوى .
	100	0	%72	%2 8	ن	
2,69	65	5	10	50	ت	. دخول طفلك للروضة أكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل
	100	%8	%15	%7 7	ن	
2,29	65	9	28	28	ت	. تعلم طفلك من الروضة أن القصة كتبت بحروف بمستوى .
	100	%14	%43	%4 3	ن	
2,70	65	1	17	47	ت	. تعلم طفلك من الروضة التمييز بين

	100	%2	%26	%7	ن	الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى .
	65	18	18	29	ت	9 . التحاق طفلك بالروضة ساعده على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى .
	100	%28	%28	%4	ن	
				4		
22,19	/			/	/	المجموع

~ **العبارة رقم ( 1 )** : يتضح من خلال العبارة رقم ( 1 ) أن نسبة ( 38 ) بالمئة تؤكد على أن مفردات العينة يعتبرون التحاق أطفالهن بالروضة تزيد من مهاراتهم في التمييز السمعي للحروف بمستوى جيد ، في حين بلغت نسبة ( 54 ) بالمئة و هي تؤكد على أن أطفال الروضة زادت مهاراتهم في التمييز السمعي للحروف بمستوى مقبول ، و أخيرا تم تسجيل أقل نسبة من طرف أفراد العينة و هي نسبة تؤكد قدرة طفل الروضة على التمييز السمعي للحروف بمستوى ضعيف .

و منه نستنتج أن أكبر نسبة تم تسجيلها من خلال إجابات أساتذة الجامعة قدرت 54 بالمئة ، و التي تؤكد على ضرورة التحاق أطفالهن بالروضة لمساعدتهم على التمييز السمعي للحروف بمستوى مقبول تليها مباشرة نسبة 38 بالمئة التي تدل على قدرة المتعلم على التمييز السمعي للحروف بمستوى جيد ، و ذلك ما تم استنتاجه من خلال دراسة فضيلة أحمد زمزمي و التي تؤكد على أهمية الأنشطة الصفية التفاعلية التي يتلقاها الطفل من طرف مربيته تساعده على التمييز السمعي للحروف من خلال قدرته على التعرف على أصوات الحروف و أسمائها و نقاط الاختلاف بينها من حيث النطق بشكل سليم من طرف المربية ليستطيع المتعلم تمييزها سمعيا بشكل صحيح و القدرة على استرجاعها من ذاكرته بشكل عشوائي و أثناء اختباره من قبل معلمته .

أما فيما يتعلق بأقل نسبة و التي قدرت ب 8 بالمئة يمكن تفسيرها لاعتبار أن قدرة المتعلم التمييز السمعي للحروف بمستوى ضعيف و ذلك لوجود مشكلات يعاني منها المتعلم على مستوى سمعه فيحتاج الى التدريب و العلاج المستمر لمساعدته على تعلم القراءة مثله مثل أقرانه ، كما يمكن ارجاعها لكون الطفل كثير الحركة و التشويش هذا جعله لا يستطيع التركيز مع مربيته ليميز سمعيا بين الحروف بشكل سليم .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على دور أنشطة الروضة في مساعدة أطفالهن على التمييز السمعي للحروف بلغ متوسط هذه العبارة ( 2,30 ) ، و منه فإن هذه العبارة تدل أن التحاق الطفل بالروضة له دور متوسط في مساعدته على التمييز السمعي للحروف .

~ **العبارة رقم ( 2 )** : يتبين من خلال العبارة رقم ( 2 ) أن نسبة 92 بالمئة من إجابات أفراد العينة تؤكد على دور و أهمية التحاق أطفالهن بالروضة ليتمكنوا من اكتساب العديد من الكلمات بمستوى جيد و هي تعد

أكبر نسبة تم تسجيلها ، تليها مباشرة نسبة 8 بالمئة و هي نسبة تأكد على اكتساب المتعلم العديد من الكلمات بمستوى مقبول ، في حين لم يتم تسجيل أي نسبة لمستوى ضعيف .

و منه يمكن أن نستنتج من خلال العبارة رقم ( 2 ) أن 92 بالمئة من إجابات الأساتذة التي أكدت على ضرورة التحاق أطفالهن بالروضة و اكتسابه العديد من الكلمات بمستوى جيد ، و ذلك من خلال قدرته على ربط الكلمة بالصورة التي يشاهدها على (بطاقات أو كتب أو ملصقات حائطية )، ليتم تعرفه على الكلمات ، (كأسماء الحيوانات أو الفواكه ، خضر ) ، بشكل سليم ، أي لا بد أن تتمتع المربية بنطق سليم لكي تسهل عل المتعلمين نطق الكلمات بشكل صحيح من البداية و تترسخ في ذهنه .

يمكن تفسير أقل نسبة تم تسجيلها الى أن هناك فئة قليلة من الأطفال الملتحقين للروضة اكتسبوا العديد من الكلمات بمستوى مقبول بنسبة 8 بالمئة، في حين لم يتم تسجيل أي نسبة تأكد على الطفل اكتسب من الروضة العديد من الكلمات بمستوى ضعيف ، و بالتالي نستنتج أن معظم أطفال الروضة تمكنوا من اكتساب العديد من الكلمات بمستوى جيد .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على دور و أهمية التحاق أطفالهن بالروضة لاكتسابهم العديد من الكلمات بلغ متوسط هذه العبارة ( 2,92 ) ، و منه فإن هذه العبارة تدل على أن التحاق الأطفال للروضة له دور متوسط في اكسابه العديد من الكلمات .

~ العبارة رقم ( 3 ) : يتضح من خلال العبارة رقم ( 3 ) أن إجابات أساتذة الجامعة وزعت بنسب متقاربة ، فإن نسبة 43 بالمئة تأكد على أن التحاق الطفل بالروضة يمكنه من نطق الحروف بمستوى جيد ، أما نسبة 57 بالمئة من مفردات العينة تأكد نطق أطفالهن للحروف بمستوى مقبول ، و أخيرا لم يتم تسجيل أي نسبة تأكد على نطق طفل الروضة الكلمات بمستوى ضعيف .

و منه نستنتج أن معظم الأطفال الذين التحقوا بالروضة يستطيعون نطق الحروف بمستوى جيد من خلال النسبة التي تم تسجيلها ب 43 بالمئة ، في حين بلغت نسبة 57 بالمئة للأطفال الذين ينطقون الحروف بمستوى مقبول و هي أعلى نسبة تم الحصول عليها من طرف مفردات العينة ، حيث يستطيع الطفل نطق الحروف بشكل سليم من خلال استماعه لصوت الحرف بكل انتباه و تركيز من طرف المربية من خلال سرده لأحداث قصة معينة أو من خلال ممارستهم للعبة الحروف المتشابهة و المختلفة فإنه حتما يتمكن من نطق الحروف بشكل سليم و بمخارج صوتية صحيحة .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أهمية التحاق أطفالهن بالروضة لينطقوا الحروف بلغ متوسط هذه العبارة ب ( 2,43 ) ، و منه هذه العبارة تدل على أن التحاق الطفل بالروضة له دور متوسط في أن يصبح المتعلم ينطق الحروف .

~ العبارة رقم ( 4 ) : يتضح من خلال العبارة رقم ( 4 ) أن أغلب أساتذة الجامعة يعتبرون أن التحاق



أطفالهن بالروضة ساعدهم على التمييز بين الأشكال و الحروف حيث حصرت أكبر نسبة بين احتمال جيد و مقبول ، في حين بلغت نسبة 57 بالمئة التي تأكد على أن التحاق الطفل بالروضة ساعده على التمييز بين الأشكال و الحروف بمستوى مقبول ، أما فيما يتعلق بتمييز طفل الروضة بين الأشكال و الحروف بمستوى جيد بلغت 43 بالمئة، و أخيرا لم يتم تسجيل أي نسبة فيما يتعلق بمستوى الطفل الضعيف في تميزه للأشكال و الحروف .

و منه نستنتج من خلال إجابات مفردات العينة أن معظم الأطفال الذين يلتحقون بالروضة يستطيعون التمييز بين الأشكال و الحروف بمستوى جيد و مقبول و ذلك من خلال قدرتهم على التمييز بين مختلف الأشكال ( المستقيمة ، المنحنية ، الدائرية ) ، من خلال تحقيق التآزر البصري و السمعي في تميزه لما يلاحظه من أشكال و حروف ، فيتعرف على شكل الحرف و طريقة نطقه و ملاحظة الاختلاف و التشابه بين الحروف و الأشكال من خلال التدريبات اليومية و المستمرة .

في حين أن تأكيد مفردات العينة على دور و أهمية التحاق الطفل بالروضة ساعده على التمييز بين مختلف الأشكال و الحروف بلغ متوسط حسابي قدر ب ( 2,43 ) ، و منه فإن هذه العبارة تدل على أن التحاق الطفل بالروضة له در متوسط في أن يساعده على التمييز بين الأشكال و الحروف .

~ **العبارة رقم ( 5 )** : تبين العبارة رقم ( 5 ) أن نسبة 72 بالمئة تأكد على ضرورة دخول الطفل للروضة لمساعدته على التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى مقبول ، أما نسبة 28 بالمئة توضح مدى قدرة طفل الروضة على التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى جيد ، في حين لم يتم تسجيل أي نسبة فيما يتعلق بتعلم الطفل التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى ضعيف .

و منه نستنتج من خلال إجابات أفراد العينة أن الطفل الذي يلتحق بالروضة يمكنه التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى جيد من خلال النسبة التي تم تسجيلها بلغت 28 بالمئة، في حين تم تسجيل أعلى نسبة قدرت ب72 بالمئة التي تأكد على قدرة طفل الروضة على التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى مقبول ، و ذلك من خلال تزويد المتعلم بمعارف و مهارات مميزة و تنمية رصيده اللغوي من المفردات و التراكيب نتيجة تدريبه على نطق العبارات بشكل صحيح مستخدما حاسة السمع و الملاحظة الجيدة للعبارات ليتم نطقها و التكلم بيها بكل وضوح ، في حين لم يتم تسجيل أي نسبة تأكد على قدرة طفل الروضة التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى ضعيف و هذا دليل لاعتبار أن جل الأطفال الملتحقين للروضة تمكنوا من التكلم بعبارات أكثر وضوح .

إن تأكيد مفردات العينة على أن دخول الطفل للروضة ساعده على التكلم بعبارات أكثر وضوح بلغ متوسط حسابي قدر ب ( 2,27 ) ، و منه فإن تدل العبارة رقم ( 5 ) على أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدته على التكلم بعبارات أكثر وضوح .

~ **العبارة رقم ( 6 )** : توضح العبارة رقم ( 6 ) أن نسبة 77 بالمئة من أساتذة الجامعة الذين أكدوا على أن

دخول أطفالهن للروضة يكسبهم القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى جيد ، أما نسبة 15 بالمئة تؤكد على أن مفردات العينة تعتبر دخول الأطفال للروضة يكسبهم القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى مقبول ، في حين تم تسجيل نسبة 8 بالمئة التي تؤكد على قدرة طفل الروضة تشكيل كلمات و جمل بمستوى مقبول .

و منه نستنتج أن أكبر نسبة تم تسجيلها من طرف أساتذة الجامعة و التي قدرت ب 77 بالمئة أثبتت دور و أهمية دخول الطفل للروضة أكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليكون كلمات و جمل بمستوى جيد ، في حين بلغت نسبة 15 بالمئة التي تؤكد على أن طفل الروضة قادر على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى مقبول ، و هذا ما يمكن تفسيره بأن معظم أطفال الروضة تمكنوا من الربط بين الحروف ليشكلوا كلمات و جمل بمستوى جيد .

إن تأكيد أفراد العينة على قدرة أطفالهن على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بلغ متوسط الحسابي لهذه العبارة ( 2,69 ) ، و منه تدل هذه العبارة على أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدته على الربط بين الحروف ليكون كلمات و جمل .

~ العبارة رقم ( 7 ) : توضح العبارة رقم ( 7 ) أن نسبة 43 بالمئة تؤكد على أن الطفل تعلم من الروضة أن القصة كتبت بحروف بمستوى جيد ، تليها مباشرة نفس النسبة 43 بالمئة بالنسبة للمستوى المقبول للطفل على تعلمه أن القصة كتبت بحروف ، و أخيرا تم تسجيل نسبة بالمئة 14 للمستوى الضعيف .  
ومنه نستنتج أن هذه النسب تؤكد على مدى فاعلية و أهمية الأنشطة التي يتم تلقينها للمتعلم من طرف المربية في شكل قصص ، حيث تساهم في تنمية مهارات القراءة الجيدة من خلال إثارة انتباهه و توسيع خياله أثناء سماعه لأحداث قصة بمرافقة معلمته ، و من خلال ملاحظته لشكل الحروف التي تكونت منها القصة و سماعه لمواقفها الواقعية ليتمكن من التمييز بين الحروف من حيث التشابه و الاختلاف بينها و هذا ما أكدته دراسة هديل عبد الله العرينان حول دور القصة في مساعدة الطفل على التحدث و النطق السليم للحروف <sup>1</sup> .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن أطفالهن تعلموا من الروضة أن القصة كتبت بحروف بلغ متوسط الحسابي لهذه العبارة ب ( 2,29 ) ، و منه تدل هذه العبارة أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في تعلمه أن القصة كتبت بحروف .

~ العبارة رقم ( 8 ) : تبين العبارة رقم ( 8 ) أن أساتذة الجامعة يعتبرون دخول أطفالهن للروضة سيصبحون يميزون بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى جيد بلغت نسبتها 72 بالمئة ، تليها مباشرة نسبة 26 بالمئة و التي تعبر عن المستوى المقبول للطفل على التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية ، و

<sup>1</sup> - هديل عبد الله العرينان : مرجع سبق ذكره ، ص 6 .

أخيرا تم تسجيل نسبة 2 بالمئة التي تأكد على قدرة المتعلم على التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى ضعيف .

و منه نستنتج من خلال النتائج التي تم التوصل إليها على الأهمية البالغة للروضة ، و طبيعة الأنشطة الصفية التفاعلية التي يتم تلقينها لطفل الروضة و ذلك من خلال مساعدته على التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى جيد بنسبة 72 بالمئة و هي أكبر نسبة تم تسجيلها من طرف مفردات العينة ، و هذا ما يوضح أن معظم الأطفال الملتحقين بالروضة يستطيعون التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمساعدة مربيته من خلال استعانتها بالصور و البطاقات التي تمكن المتعلم من ملاحظة الاختلاف بين هذه الخطوط ، في حين تم تسجيل نسبة 26 بالمئة التي تدل على المستوى المقبول للطفل لتمييزه للخطوط ، و أخيرا تم تسجيل نسبة 2 بالمئة توضح المستوى الضعيف للمتعم ، و هذا يبين أن هناك فئة قليلة جدا من المتعلمين الذين يميزون بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى ضعيف .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن دخول أطفالهن للروضة أصبحوا يميزون بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بلغت هذه العبارة متوسط حسابي قدره ( 2,70 ) ، و منه تدل هذه العبارة على أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في تمييزه الخطوط المنحنية و المستقيمة .

~ **العبارة رقم ( 9 )** : توضح العبارة رقم ( 9 ) أن نسبة 44 بالمئة من مفردات العينة تأكد على التحاق أطفالهن بالروضة يساعدهم على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى جيد ، أما النسب المتبقية وزعت بشكل متساوي بين أفراد العينة ، حيث أن نسبة 28 بالمئة تؤكد على أن طفل الروضة قادر على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى مقبول ، كما تسجيل نفس النسبة للمستوى الضعيف للمتعم على تعبيره عن أفكار القصة بكلمات بسيطة .

و منه نستنتج أن من خلال إجابات أساتذة الجامعة أن أكبر نسبة تم تسجيلها و المقدرة ب 44 بالمئة أكدت على ضرورة التحاق الطفل بالروضة لكي يتمكن من التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة من خلال قراءة أحداث القصة من قبل المربية و في الغالب تكون قصص واقعية لكي يتسنى للطفل أن يتفاعل و يعيش مواقفها بكل انتباه و تركيز ، فمن خلال سرد المعلمة للقصة و نطقها للكلمات بمخارج صوتية واضحة و سليمة فيستطيع المتعلم التعبير عن أفكار القصة و أحداثها بكلمات بسيطة ، في حين تبين أقل نسبة تم تسجيلها على أن هناك فئة تعبر عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى ضعيف ومعظمهم يستطيعون التعبير عن القصة بكل سهولة و هذا ما أكدته دراسة خلود بنت راشد الكثيري حول دور القصة في تنمية المهارات اللغوية من خلال الاستعداد للقراءة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - خلود بنت راشد الكثيري: مرجع سبق ذكره ، ص 27

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن دخول أطفالهن للروضة تمكنوا من التعبير عن أفكارها بكلمات بسيطة بلغ متوسط الحسابي لهذه العبارة ب ( 16, 2 ) ، و منه تدل هذه العبارة على أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدته على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة .

~ من خلال الجدول رقم (20) : يتضح أن للأنشطة الصفية التفاعلية لطفل الروضة لها دور في تنمية مهارات القراءة من سن ( 4 . 5 ) سنوات ، لها دور بدرجة متوسطة و هو ما دلت عليه نتائج الدراسة بمتوسط حسابي مرجح للعبارة المقدر ب ( 46, 2 ) ، و ذلك ما دلت عليه العبارة السابقة بمتوسطات الحسابية .

ثانيا : تحليل و مناقشة نتائج التساؤل الثاني للدراسة : ما دور الأنشطة الصفية الفنية لأطفال الروضة في تنمية مهارات الكتابة من ( 4 . 5 ) سنوات : باستعمال التكرارات و النسب المئوية ، و المتوسطات الحسابية للإجابة على عبارات الاستمارة

جدول رقم ( 21 ) يوضح التكرارات و النسب المئوية و المتوسط الحسابي لإجابات المحور الثاني :

رقم العبارة	العبارات	%	بدائل الإجابات			المتوسط الحسابي
			ضعيف	مقبول	جيد	
1	. دخول طفلك للروضة ساعده على رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى.	ت	0	28	37	2,56
		ن	0	%49	%57	
2	. دخول طفلك للروضة ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها بمستوى .	ت	9	28	28	2,29
		ن	%14	%43	%43	
3	. ممارسة طفلك للرسم داخل الروضة ساعده على التحكم في كتابة الحروف بمستوى .	ت	2	37	26	2,36
		ن	%3	%57	%40	
4	. تعلم طفلك في الروضة الرسم	ت	3	38	24	2,32

	100	%5	%58	%37	ن	بالأقلام الملونة بمستوى .	
2,50	65	2	28	35	ت	. استخدام طفلك التلوين داخل	5
	100	%3	%43	%54	ن	الروضة سهل عليه الإمساك بالقلم بمستوى .	
2,15	65	5	45	18	ت	. تعلم طفلك داخل الروضة	6
	100	%8	%69	%23	ن	نسخ الحروف بمستوى .	
14,18	/			/		/	المجموع

~ **العبارة رقم ( 1 )** : يتبين من خلال العبارة رقم ( 1 ) أن نسبة 57 بالمئة تؤكد على أن أساتذة الجامعة يسعون لإدخال أطفالهن للروضة لمساعدتهم على رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى جيد ، أما نسبة 43 بالمئة تؤكد هي الأخرى على أهمية تعلم الطفل كيفية رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى مقبول ، و أخيرا لم يتم تسجيل أي نسبة فيما يتعلق بالمستوى الضعيف للمتعلم على رسم الحرف داخل الكلمة .

و منه نستنتج من خلال النتائج التي تم التوصل إليها أن نسبة 57 بالمئة توضح أن معظم أطفال الروضة أصبح بإمكانهم رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى جيد ، أما نسبة 43 بالمئة هي الأخرى تؤكد على أهمية التحاق الطفل بالروضة ليتمكن من رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى مقبول ، و ذلك من خلال التدريب المتواصل برفقة مربيته ، أما فيما تعلق بعدم تسجيل أي نسبة للمستوى الضعيف للطفل يدل على أن معظم الأطفال الذين التحقوا بالروضة تمكنوا من رسم و كتابة الحرف داخل الكلمة من خلال التمييز بصريا لشكل الحرف و كيفية رسمه و اختلافه أو تشابهه مع حرف آخر .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن التحاق أطفالهم بالروضة أكسبهم القدرة على رسم الحرف داخل الكلمة بلغ متوسط هذه العبارة ( 2,50 ) ، و منه فإن العبارة رقم 2 تدل على أن ادخال الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدته على رسم الحرف داخل الكلمة .

~ **العبارة رقم ( 2 )** : توضح هذه العبارة أن نسبة 43 بالمئة حصرت بين مستوى جيد و مقبول ، فيما يتعلق بتأكيد أساتذة الجامعة على دخول أطفالهن للروضة ساعدهم على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها ، أما أقل نسبة تم تسجيلها من طرف مفردات العينة بلغت 14 بالمئة و هي تبين أن دخول الطفل للروضة ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف بمستوى ضعيف .

و منه نستنتج من خلال النتائج و النسب التي تم الحصول عليها أن نسبة 43 بالمئة توضح أن دخول الطفل للروضة و تلقينه مختلف الأنشطة الفنية ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها بمستوى جيد أما نسبة 14 بالمئة تدل أن هناك فئة قليلة من أطفال الروضة الذين يجسدون الحروف من

خلال استخدام العجين بمستوى ضعيف ، و بالتالي معظم المتعلمين في الروضة تمكنوا من استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها بشكل سليم .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن دخول أطفالهن للروضة ساعدهم على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها ، بلغ متوسط حسابها ( 29, 2 ) ، و منه فإن هذه العبارة تدل على أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدته على استخدام العجين في تجسيد الحروف .

~ **العبارة رقم ( 3 )** : تبين هذه العبارة أن نسبة 43 بالمئة تؤكد على أن مفردات العينة يعتبرون ممارسة أطفالهن لرسم داخل الروضة يساعدهم على التحكم في كتابة الحروف بمستوى جيد ، و هذا يدل أن معظم المتعلمين للرسم في الروضة تمكنوا على التحكم في كتابة الحروف و بمستوى جيد ، في حين تم تسجيل أكبر نسبة بلغت 57 بالمئة و هي نسبة تؤكد على الأطفال الذين يمارسون أنشطة الرسم برفقة مربيتهم يستطيعون التحكم في كتابة الحروف بمستوى مقبول ، و ذلك من خلال تدريب المتعلم على أنشطة الرسم بشكل مستمر و توفير كل الوسائل و الأدوات المناسبة لسنة مثل ( الأوراق ، الأقلام من النوع الرفيع ) هذا يساعد المتعلم على الرسم و التعبير عن أفكاره من خلال رسم أشكال مختلفة و بالتالي يتحكم في استعماله للقلم و كتابة الحروف بشكل صحيح ، أما بالنسبة لأقل نسبة تم تسجيلها و التي قدرت ب 3 بالمئة تدل على أن فئة قليلة من المتعلمين الذين يستخدمون الرسم برفقة معلمتهم يتحكمون في كتابة الحروف بمستوى ضعيف و معظم المتعلمين يستطيعون كتابة الحروف بشكل سليم .

إن تأكيد مفردات العينة على أن ممارسة أطفالهن للرسم داخل الروضة يساعدهم على التحكم في كتابة الحروف بلغت متوسط حسابي قدر ب ( 36, 2 ) ، و منه فإن هذه العبارة تدل على أن ممارسة الطفل للرسم داخل الروضة له دور متوسط في قدرته على التحكم في كتابة الحروف .

~ **العبارة رقم ( 4 )** : توضح العبارة رقم ( 4 ) أن نسبة 37 بالمئة من أفراد العينة تؤكد أن التحاق الطفل بالروضة ساعده على الرسم بالأقلام الملونة بمستوى جيد ، تليها مباشرة نسبة 58 بالمئة التي توضح قدرة الطفل على الرسم باستخدام الأقلام الملونة بمستوى مقبول، و أخيرا تم تسجيل أقل نسبة التي بلغت 5 بالمئة التي توضح قدرة المتعلم على الرسم بالأقلام الملونة بمستوى ضعيف .

و منه نستنتج أن أساتذة الجامعة معظمهم أكدوا على دور الأنشطة الفنية و المتمثلة في الرسم و التلوين في مساعدة أطفالهن على الرسم بالأقلام الملونة بمستوى جيد بنسبة بلغت 37 بالمئة و بمستوى مقبول بنسبة 58 بالمئة و هي أكبر نسبة تم تسجيلها من طرف أفراد العينة ، و ذلك من خلال تدريب الطفل على الرسم و استخدام الألوان الملونة بشكل سليم .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن ممارسة أطفالهن للرسم داخل الروضة ساعدهم على استخدام الأقلام الملونة حيث بلغ متوسط هذه العبارة ب ( 2,32 ) ، و منه تدل هذه العبارة أن ممارسة الطفل الرسم داخل الروضة له دور متوسط في مساعدته على استخدام الأقلام الملونة .

~ **العبارة رقم ( 5 )** : توضح العبارة رقم ( 5 ) أن نسبة 54 بالمئة من مفردات العينة تؤكد على أن استخدام أطفالهن للتلوين داخل الروضة سهل عليهم الإمساك بالقلم بمستوى جيد ، أما نسبة 43 بالمئة أكدت هي الأخرى أهمية استخدام الطفل للتلوين رفقة مربيته ساعده على الإمساك بالقلم بمستوى مقبول ، في حين تم تسجيل نسبة 3 بالمئة التي تعبر عن مستوى المتعلم الضعيف على إمساكه للقلم من خلال استخدامه للتلوين .

و منه نستنتج أن التحاق الطفل بالروضة و استعماله لمختلف الأقلام الملونة و ذات الجودة العالية و هو يشعر بالسعادة و المتعة من خلال تفاعله مع أقرانه و مشاركته لهم لأغراضه ، سهل عليه الإمساك بالقلم و الرسم بمستوى جيد و هذا أكدته أساتذة الجامعة من خلال تسجيل أكبر نسبة و التي قدرت ب 54 بالمئة ، كما تم تسجيل نسبة 3 بالمئة تؤكد أن فئة قليلة من الأطفال الذين يمسكون بالقلم بمستوى ضعيف ، في حين أن معظمهم أصبحوا يستخدمون القلم بشكل سليم .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن استخدام أطفالهن للتلوين داخل الروضة سهل عليهم الإمساك بالقلم بلغ متوسط الحسابي لهذه العبارة ( 2,50 ) ، و منه فإن العبارة رقم ( 5 ) تدل على أن استخدام الطفل للتلوين داخل الروضة له دور متوسط في مساعدته على إمساك القلم .

~ **العبارة رقم ( 6 )** : توضح العبارة رقم ( 6 ) أن نسبة 23 تؤكد على أهمية التعلم داخل الروضة نسخ الحروف بمستوى جيد ، أما نسبة 69 بالمئة هي الأخرى تؤكد على أن الطفل قادر على نسخ الحروف بمستوى مقبول ، و أخيرا تم تسجيل نسبة 8 بالمئة تؤكد على المستوى الضعيف للطفل على نسخ الحروف .

و منه نستنتج من خلال إجابات مفردات العينة أن التحاق الطفل بالروضة و تلقينه مختلف الأنشطة الفنية مثل الرسم و التلوين بمرافقة مربيته على استخدام مختلف الوسائل و الأدوات ليكون قادرا على نسخ الحروف بمستوى جيد و هذا ما توضحه من خلال النسبة التي تم تسجيلها و التي قدرت ب 23 بالمئة، في حين تم تسجيل أكبر نسبة بلغت 69 بالمئة، و التي تدل على قدرة المتعلم نسخ الحروف بمستوى مقبول و ذلك من خلال تدريبه على طريقة كتابة الحروف و نسخها من خلال الاعتماد على الكتب و البطاقات التي توضح شكل الحرف أو من خلال قيام المتعلم نسخ الحروف في دفتره بمرافقة مربيته التي تطلب منه الربط بين النقاط التي تشكل الحرف ليتمكن من حفظ شكل الحرف و ترسيخه في ذهنه و من جهة يتعرف على طريقة نسخ الحروف بشكل سليم و صحيح .

أما أقل نسبة تم تسجيلها التي قدرت ب 8 بالمئة تؤكد على أن هناك فئة قليلة من المتعلمين ينسخون الحروف بمستوى ضعيف ، و معظمهم تعلموا طريقة الكتابة بشكل صحيح .

إن تأكيد أساتذة الجامعة على أن أطفالهن تعلموا من الروضة نسخ الحروف بلغ متوسط هذه العبارة ( 2, 15 ) ، و منه فإن هذه العبارة تدل على أن تعلم الطفل داخل الروضة له دور متوسط في نسخ المتعلم للحروف .

~ من خلال الجدول رقم (21) يتضح أن للأنشطة الفنية لطفل الروضة لها دور بدرجة متوسطة في تنمية مهارات الكتابة من ( 4 . 5 ) سنوات ، و هو ما دلت عليه نتائج الدراسة بمتوسط حسابي مرجح للعبارة قدر ب ( 2, 36 ) و ذلك من خلال ما تم تسجيله لمتوسطات حسابية للعبارة .

### 3 . النتائج العامة للدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من سن ( 4 . 5 ) سنوات ، من خلال التعرف على دور الأنشطة الصفية التفاعلية و المتمثلة في ( القصص ، اللعب ) في تنمية مهارات القراءة للطفل ، و كذلك للتعرف على دور الأنشطة الصفية الفنية لطفل الروضة و التي تم تحديدها في ( الرسم ، التلوين ) في تنمية مهارات الكتابة ، حيث سعت الطالبة من خلال هذه الدراسة الى الإجابة عن التساؤلين التاليين :

السؤال رقم [ 1 ] : ما دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات ؟

أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن:

1 . التحاق الطفل بالروضة له دور متوسط في مساعدته على زيادة مهاراته في التمييز السمعي للحروف و ذلك من خلال متوسط حسابي قدر ب ( 2, 30 ) ، و بمستويات حيث أن مستوى مقبول جاء في المرتبة الأولى بنسبة 54 بالمئة ، تليها مباشرة في المرتبة الثانية مستوى جيد بنسبة 38 بالمئة .

2 . التحاق الطفل بالروضة له دور متوسط في اكتسابه العديد من الكلمات و ذلك من خلال متوسط حسابي قدر ب ( 2, 92 ) ، و بمستويات حيث أن مستوى جيد سجل أكبر نسبة حيث بلغت 92 بالمئة ، تليها نسبة 8 بالمئة للمستوى المقبول .

3 . التحاق الطفل بالروضة له دور متوسط في مساعدته على نطق الحروف و ذلك من خلال متوسط حسابي قدر ب ( 2, 43 ) ، و بمستويات حيث أن مستوى مقبول بلغ أكبر نسبة ب 57 بالمئة في المرتبة الأولى ، تليها نسبة 43 بالمئة للمستوى جيد .



4 . التحاق الطفل بالروضة له دور متوسط في مساعدته على التمييز بين أشكال الحروف و ذلك من خلال تسجيل متوسط حسابي قدر ب ( 2, 43 ) ، و بمستويات حيث أن مستوى جيد تم تسجيل نسبة 38 بالمئة ، تليها أكبر نسبة للمستوى المقبول ب 54 بالمئة ، في حين تم تسجيل نسبة 8 بالمئة للمستوى الضعيف .

5 . أثبتت النتائج أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدته على التكلم بعبارات أكثر وضوح و ذلك من خلال متوسط حسابي قدر ب ( 2, 27 ) ، و بمستويات ، حيث أن مستوى جيد تم تسجيل نسبة 28 بالمئة ، أما نسبة 72 بالمئة تؤكد على قدرة المتعلم على التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى مقبول .

6 . دخول الطفل للروضة له دور متوسط في إكسابه القدرة الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل و ذلك من خلال متوسط حسابي بلغ ( 2, 69 ) ، و بمستويات حيث مستوى جيد تم تسجيل نسبة 77 بالمئة و هي أعلى نسبة تم تسجيلها تليها مباشرة نسبة 15 بالمئة للمستوى المقبول و أخيرا تم تسجيل نسبة 8 بالمئة للمستوى الضعيف .

7 . كما نستنتج أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدته على تعلم أن القصة كتبت بحروف و ذلك من خلال متوسط حسابي بلغ ( 2, 29 ) ، و بمستويات حيث مستوى جيد بلغ نسبة 43 بالمئة تليها مباشرة نفس النسبة التي تؤكد على المستوى المقبول للمتعلم ، أما المستوى الضعيف تم تسجيل أقل نسبة قدرت ب 14 بالمئة حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ( خضر علي ) في سعي المربيات في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة و تطبيقها للأساليب التربوية من خلال استخدامها لأنشطة القصة .

8 . تم التوصل بأن طفل الروضة له دور متوسط في قدرته على التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية و ذلك من خلال النسب التي تم تسجيلها من طرف أفراد العينة ، في حين بلغ متوسط هذه العبارة ( 2, 70 ) .

9 . كما تم استنتاج أن التحاق الطفل بالروضة له دور متوسط في مساعدته على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة و ذلك من خلال متوسط حسابي بلغ ( 2, 16 ) ، و بمستويات حيث تم تسجيل أكبر نسبة قدرت ب 44 بالمئة للمستوى الجيد وصولا لثاني نسبة على التوالي و التي قدرت ب 28 بالمئة للمستوى المقبول و نفس النسبة سجلت للمستوى الضعيف ، و منه نستنتج أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج دراسة ( هديل محمد الله العرينان ) في أن استخدام القصة من طرف المربيات كنشاط داخل الروضة رفقة الأطفال تساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل في حين نلاحظ نقاط الاختلاف في دراسة ( العرينان ) أنها حددت المهارات اللغوية في ( الاستماع ، التحدث ) أما الدراسة الحالية حددتها في مهارات ( القراءة ) .

و منه نستنتج أن للأنشطة الصفية التفاعلية دور متوسط مرجح بلغ ( 2, 46 ) في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات .

. السؤال رقم [ 2 ] : ما دور الأنشطة الصفية الفنية لطفل الروضة في تنمية مهارات الكتابة من ( 4 . 5 )

؟

1 . تم التوصل الى أن دخول الطفل للروضة له دور متوسط في مساعدة المتعلم على رسم الحرف داخل الكلمة و ذلك من خلال متوسط هذه العبارة الذي بلغ ( 2, 56 ) و بمستويات ، بالنسبة للمستوى جيد تم تسجيل نسبة 57 بالمئة و هي أعلى نسبة تم الحصول عليها من خلال إجابات مفردات العينة ، تليها مباشرة نسبة 43 بالمئة للمستوى المقبول و أخيرا تم تسجيل أقل نسبة تتعلق بالمستوى الضعيف .

2 . كما نستنتج أن بعد دخول الطفل للروضة له دور متوسط في أن يصبح المتعلم قادرا على استعمال العجين في تجسيد الحروف و كتابتها و ذلك من خلال تسجيل متوسط حسابي قدر ب ( 2, 29 ) ، و بمستويات حيث أن أكبر نسبة تم تسجيلها تم توزيعها بشكل متساوي بين المستوى مقبول و جيد بلغت 43 بالمئة ، أما أدنى نسبة قدرت ب 14 بالمئة فيما يتعلق بالمستوى ضعيف .

3 . تم التوصل الى أن ممارسة المتعلم للرسم داخل الروضة له دور متوسط في مساعدته على التحكم في كتابة الحروف حيث بلغ متوسط الحسابي لهذه العبارة ( 2, 36 ) ، و بمستويات ، حيث نسبة 40 بالمئة تؤكد على المستوى الجيد للطفل على كتابة الحروف أما أكبر نسبة تم تسجيلها بلغت ب 57 بالمئة للمستوى المقبول في حين أن المستوى الضعيف سجل أقل نسبة قدرت ب 3 بالمئة .

4 . كما استنتجنا أن تعلم الطفل في الروضة له دور متوسط في مساعدته على الرسم بالأقلام الملونة و ذلك من خلال متوسط حسابي قدر ب ( 2, 32 ) ، و بمستويات ، المستوى جيد تم تسجيل نسبة 37 بالمئة في حين أكبر نسبة كانت للمستوى مقبول في قدرة المتعلم على الرسم بالأقلام الملونة أما المستوى ضعيف تم تسجيل أقل نسبة و التي قدرت ب 5 بالمئة .

5 . استنتجنا أن استخدام الطفل للتلوين داخل الروضة له دور متوسط حيث سهل عليه الإمساك بالقلم و ذلك من خلال متوسط حسابي بلغ ( 2, 50 ) ، و بمستويات ، حيث تم تسجيل أكبر نسبة و التي بلغت 54 بالمئة للمستوى جيد لإمساك الطفل بالقلم ، أما ثاني نسبة توضح المستوى المقبول للمتعم حيث بلغ 43 بالمئة، و أخيرا نسبة 3 بالمئة تدل على المستوى الضعيف .

6 . كما نستنتج أن الطفل تعلم داخل الروضة له دور متوسط في مساعدته على نسخ الحروف و ذلك من خلال متوسط حسابي بلغ ( 2, 15 ) ، و بمستويات حيث أكبر نسبة تتعلق بالمستوى مقبول في قدرة المتعلم على نسخ الحروف بلغت نسبته 69 بالمئة، أما ثاني نسبة و التي قدرت ب 23 بالمئة لمستوى جيد ، و أخيرا تم تسجيل أقل نسبة قدرت ب 8 بالمئة للمستوى ضعيف ، و منه نستنتج أن نتائج الدراسة الحالية

انفقت مع نتائج دراسة ( فضيلة أحمد زمزمي حول دور أنشطة الروضة في تدريب الطفل على ادراك التشابه و الاختلاف في الصور و مهارات التأزر البصري و الحركي في كتابة الحروف .

و منه نستنتج أن للأنشطة الصفية الفنية لطفل الروضة دور متوسط في تنمية مهارات القراءة من ( 4 . 5 سنوات ) .

~ و للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة ، توصلنا و من خلال نتائج الجدول رقم (20) و الجدول رقم (21) و حساب المتوسطات الحسابية و المتوسط المرجح للتساؤل الأول و الذي قدر ب ( 2 ,46 ) و المتوسط الحسابي المرجح للتساؤل الثاني و المقدر ب ( 2 ,36 ) ، و المتوسط النهائي للعبارات و الذي قدر ب ( 2 ,41 ) نستنتج أن للأنشطة الصفية لرياض الأطفال دور متوسط في تنمية مهارات التعلم من ( 4 . 5 سنوات ) .

## خلاصة :

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض و تحليل بيانات الدراسة باستخدام جداول تحتوي على التكرارات و النسب المئوية ، المتوسط الحسابي للبيانات و من ثمة الانتقال لتحليل ومناقشة هذه البيانات ، و التوصل لتحديد النتائج العامة للدراسة .

خاتمة

## خاتمة

و من خلال هذه الدراسة نستنتج أن مؤسسات رياض الأطفال من المراحل التعليمية و ذلك من خلال تلقينه أنشطة صفية سواء كانت فنية أو تفاعلية فهي تساهم في تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة و باقي المراحل التعليمية اللاحقة . وهذا ما تم التركيز عليه في دراستنا هذه لإبراز مدى الأهمية البالغة للروضة لمستقبل الطفل التعليمي و كذلك العملي ، و ذلك طبعاً من خلال الدعم و التعاون المشترك بين الوالين و المربيات في خلق نوعاً من التحفيز و التعزيز لدى الطفل ليلتحق بروضته و يتعلم و نقنعه بأهميتها من خلال هذه التحفيزات سواء المادية أو المعنوية و منه يتم إعداد جيل سوف يكون بإذن الله تعالى جيلاً متعلماً مثقفاً من خلال ما تم اكتسابه من طرف المتعلمين من مهارات و خبرات تجعل منهم نخبة في المجتمع ومنه نستنتج أن :

~ للأنشطة الصفية التفاعلية دور متوسط في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات

~ للأنشطة الصفية الفنية لطفل الروضة دور متوسط في تنمية مهارات الكتابة من سن ( 4 . 5 ) سنوات

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

أولا: الكتب و المعاجم العربية :

- 1 - أنور محمد الشرقاوي : **التعلم نظريات و تطبيقات** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، كلية التربية ، عين الشمس ( مصر ) ، 2013 .
- 2 - بلقاسم سلاطينه ، حسان الجيلاني : **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ( مصر ) ، 2012 .
- 3 - ثناء يوسف الضبع **تعلم المفاهيم اللغوية و الدينية لدى الأطفال** ، ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي ، مدينة النصر ( القاهرة ) ، 1421م / 2001 هـ .
- 4 - جرجس ميشال جرجس : **معجم مصطلحات التربية و التعليم ( عربي - فرنسي - انجليزي )** ، دار النهضة العربية ، بيروت ( لبنان ) ، 1426 / 2005 .
- 5 - حاتم حسين البصيص : **تنمية مهارات القراءة و الكتابة ( استراتيجيات التدريس و التقويم )** ، منشورات الهيئة السورية للكتب، دمشق ، 2011 .
- 6 - خالد صلاح حنفي محمود : **تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي و الحاضر** ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ( مصر ) ، 2016 .
- 7 - ذوقان عبيدات : **البحث العلمي ( البحث النوعي و البحث الكمي )** ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 1423 / 2003 .
- 8 - رشيد حميد العبودي : **التعلم و الصحة النفسية** ، دار الهدى للطباعة و التوزيع ، عين مليلة ( الجزائر ) ، 2003 .
- 9 - رانيا صاصيلا : **التدريب الميداني 3** ، منشورات جامعة دمشق ، قسم المناهج و طرائق التدريس ، دمشق - سوريا .
- 10 - سهيل رزق دياب : **مناهج البحث العلمي** ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة ( فلسطين ) ، مارس - 2003 .
- 11 - شحاتة و آخرون : **معجم المصطلحات التربوية النفسية ( عربي - انجليزي )** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ( مصر ) ، 1424 / 2003 .



- 12- عبد الفتاح البجة: *تعليم الأطفال المهارات القرآنية و الكتابية* ، ط 2 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2003 .
- 13- عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: *إدارة رياض الأطفال* ، دار الكتب الجامعي ، صنعاء ، 1435 / 2013 .
- 14- عطية محمود هنا *نظريات التعلم (دراسة مقارنة)* ، علي حسين حجاج ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1990 .
- 15- فاطمة عوض صابر: *أسس و مبادئ البحث العلمي* ، كلية التربية الرياضية ، الاسكندرية ( مصر ) ، 2002 .
- 16- فتحي أحمد ذياب عواد: *السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة* ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ( الأردن ) ، 1434 / 2013 .
- 17- فاروق عبده فلية و آخرون: *معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا* ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ( مصر ) ، 2004 .
- 18- ملحقة سعيدة الجهوية: *المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية* ، الجزائر ، 2009 .
- 19- محمد الضريح و آخرون: *معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريس* ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، الرباط ، 2011 .
- 20- محمد الزبون و آخرون: *المدخل الى مناهج رياض الأطفال بين الواقع و الرؤية* ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن ( عمان ) ، 2015 .
- 21- محمد السيد محمد السيد و آخرون: *التربية الجمالية في رياض الأطفال الأسس النظرية و الممارسة العملية* ، كلية التربية ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1428 / 2008 .
- 22- محسن علي عطية: *أسس التربية الحديثة و نظم التعليم* ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ( الأردن ) ، 1430 / 2016 .
- 23 - ما نيو جدير: *دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه*
- 24 - محمد عبد الرحيم عدس: *مدخل الى رياض الأطفال* ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 1422 / 2001 .
- 25 - ماريان واي تهيد: *تنمية مهارات تعلم اللغة و القراءة و الكتابة في السنوات الطفولة المبكرة* ، بهاء شاهين ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2006 .
- 26 - نادية حسين يونس العفون: *الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية التفكير* ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، كلية التربية ابن الهيثم ، عمان ، 1433 / 2012 .

ثانيا : المجالات المنشورة :

27- خضر علي : دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض الاستعدادات للقراءة لدى أطفال الروضة ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الأول ، المجلد 33 ، 2017 .

28- خلود بنت راشد الكثيري : دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 7 ، العدد 10 ، 2015 .

29 - عبد الحليم مزوز : الأنشطة الفنية ( مفهومها ، أهدافها ، النظريات المفسرة لها و الدوافع الفنية للمتعلمين ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 26 - سبتمبر - 2016 .

30 - فايزة عبد الله قحطان اسماعيل : دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية فيمدونة تعرفي ، تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات .

31- فضيلة أحمد زمزمي: فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ، سلسلة دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد الأول، 2007.

32 - نصيرة مختاري : التربية و التعليم في رياض الأطفال ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 31 ، 2017 .

ثالثا: المذكرات و الرسائل الجامعية :

33 - أحمد إبراهيم نيهان : دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويرها في محافظات غزة ، شهادة لنيل درجة الماجستير ، كلية التربية ، غزة ، 1430 / 2005 .

34 - آيتي سيعود فراح عزيزة : أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ( 4 - 5 ) ، شهادة لنيل درجة الدكتوراه ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2013 / 2014 .

35 - موساوي نور الهدى : مربية الروضة و التنشئة الاجتماعية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير ، علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، 2017 .

36 - هديل محمد الله العرينان : فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في المناهج و تقنيات التعليم ، مكة المكرمة ، 1436 / 2015 .

37- هشام الحسن بطرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ، ماجستير تربية في المناهج و طرق التدريس ، 2000 .

رابعا : مراجع باللغة الأجنبية :

الملاحق

ملحق رقم (1): بوضع إستمارة الدراسة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة موجهة لأساتذة جامعة محمد خيضر حول :

دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من سن ( 4 - 5 )  
سنوات - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الجامعة - بلدية بسكرة . .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل . م . د في علم اجتماع تخصص علم اجتماع تربية .

إشراف الأستاذة الدكتورة

~ اعداد الطالبة :

أسماء بن تركي

حميدي سعاد .

السنة الجامعية : 2019 / 2020.

القسم الاول : البيانات الشخصية

المحور الاول

1. الدرجة العلمية :

.ماجستير

.دكتوراه

.بروفيسور

2. سن الأستاذة :

.أقل من 30 سنة

.من 30 الى 40 سنة

.40 سنة فما فوق

3. الكلية :

الحقوق و العلوم السياسية

.كلية الآداب و اللغات

.كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة

.كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

.معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

المحور الاول: دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لطفل  
الروضة من ( 4 . 5 ) سنوات :

بدائل الإجابات	العبارات		رقم العبرة
	مقبول	جيد	ضعيف
			0 1
		بعد التحاق طفلك بالروضة زادت مهارته في التمييز السمعي للحروف بمستوى	
		بعد التحاق طفلك بالروضة اكتسب العديد من الكلمات بمستوى	0 2
		بعد التحاق طفلك بالروضة أصبح ينطق الحروف بمستوى	0 3
		التحاق طفلك بالروضة ساعده على التمييز بين أشكال الحروف بمستوى	0 4
		دخول طفلك للروضة ساعده على التكلم بعبارات أكثر وضوح بمستوى	0 5
		دخول طفلك للروضة أكسبه القدرة على الربط بين الحروف ليشكل كلمات و جمل بمستوى	0 6
		تعلم طفلك من الروضة أن القصة كتبت بحروف بمستوى	07
		تعلم طفلك من الروضة التمييز بين الخطوط المستقيمة و المنحنية بمستوى	08
		التحاق طفلك بالروضة ساعده على التعبير عن أفكار القصة بكلمات بسيطة بمستوى	09

**المحور الثاني:** دور الأنشطة الفنية لطفل الروضة في تنمية مهارات الكتابة من عمر ( 4 . 5 ) سنوات :

بدائل الإجابات			العبارات	رقم العبارة
ضعيف	مقبول	جيد		
			دخول طفلك للروضة ساعده على رسم الحرف داخل الكلمة بمستوى	0 1
			دخول طفلك للروضة ساعده على استخدام العجين في تجسيد الحروف و كتابتها بمستوى	0 2
			ممارسة طفلك للرسم داخل الروضة ساعده على التحكم في كتابة الحروف بمستوى	0 3
			تعلم طفلك في الروضة الرسم بالأقلام الملونة بمستوى	04
			استخدام طفلك التلوين داخل الروضة سهل عليه الإمساك بالقلم بمستوى	05
			تعلم طفلك داخل الروضة نسخ الحروف بمستوى	06

ملحق رقم (2): يوضع دليل المقابلة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
تخصص علم اجتماع التربية  
دليل مقابلة موجه للمربية حول :

دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من سن ( 4 - 5 ) سنوات - دراسة ميدانية بروضه سوناطراك في بلدية بسكرة .

دراسة لنيل درجة الماستر ل . م . د تخصص علم اجتماع تربية .

إعداد الطالبة :

إشراف الأستاذة الدكتورة :

اسماء بن تركي

حميدي سعاد



القسم الاول : البيانات الشخصية

~ المحور الأول :

1 . المستوى التعليمي

. بكالوريا

. جامعي

2 . الخبرة في مجال الطفولة :

. أقل من 5 سنوات

. من 5 الى 10 سنوات

. أكثر من 10 سنوات

**القسم الثاني : محاور دليل المقابلة :**

**~ المحور الاول :** دور الأنشطة الصفية التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة من ( 4 . 5 )

سنوات :

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابات		
		جيد	مقبول	ضعيف
01	أثناء تواجدك مع أطفال الروضة و هم يلعبون هل يبدو لك أن اللعب يساعد الطفل في تنمية مهارات التمييز السمعي لهم بشكل			
02	أثناء ممارسة الأطفال للأنشطة المبرمجة هل يبدو لك أنهم يتعلمون التمييز بصريا بين الحروف بشكل			
03	هل يمكن للطفل أن يميز بصريا بين الحروف المكونة للكلمات و الجمل بشكل			
04	في رأيك طفل الروضة أثناء لعله لعبة المقاطع المتشابهة يتعرف من خلالها على أصوات الحروف بشكل			
05	سردك لقصة للأطفال داخل الروضة في رأيك هل يساعدهم في التعبير عن أفكارهم بشكل			

**المحور الثاني :** دور الأنشطة الفنية لأطفال الروضة في تنمية مهارات الكتابة من سن ( 4 . 5 ):

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابات		
		جيد	مقبول	ضعيف
01	هل ممارسة الطفل للتلوين داخل الروضة يساعده على تعلم إمساك القلم بشكل			
02	هل للتلوين دور في تنمية مهارة الكتابة بشكل			
03	في رأيك هل ممارسة الطفل للتلوين هل يساعده على رسم الحروف بشكل			
04	هل ممارسة الطفل الرسم يجعله يربط بين الحروف بشكل			
05	هل بإمكان الطفل نسخ الحروف بشكل سليم من خلال استخدامه			

## 3 . ملحق رقم ( 3 ) يوضح الصدق الظاهري للاستمارة :

البنود	المحكم رقم 1	المحكم رقم 2	معامل الصدق	القرار
1	1	1	1	مقبول
2	1	1	1	مقبول
3	1	1	1	مقبول
4	1	1	1	مقبول
5	1	1	1	مقبول
6	1	1	1	مرفوض
7	1	1	1	مرفوض
8	1	1	1	مقبول
9	0	1	0	مقبول
10	0	1	0	مقبول
11	1	1	1	مرفوض
12	1	1	1	مرفوض
13	0	1	0	مقبول
14	1	1	1	مقبول
15	0	1	0	مرفوض
16	0	1	0	مرفوض
17	1	1	1	مقبول
18	0	1	0	مرفوض
المجموع	13	19	0,66	/

ملحق رقم ( 4 ) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين :

الجامعة	الدرجة العلمية	الأستاذة	الرقم
جامعة محمد خيضر . بسكرة .	أستاذة تعليم عالي	الأستاذة زهية دباب	1
جامعة محمد خيضر . بسكرة .	أستاذة تعليم عالي	الأستاذة يحياوي نجاة	2

# ملخص الدراسة

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى إبراز دور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم للطفل من ( 4 . 5 ) سنوات ، و تلقينهم أنشطة صفية سواء كانت تفاعلية أو أنشطة فنية في تنمية مهارات التعلم المتمثلة في مهارات القراءة و الكتابة ، حيث تمحورت هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي يتمثل فيما يلي :

~ مادور الأنشطة الصفية لرياض الأطفال في تنمية مهارات التعلم من ( 4 . 5 ) سنوات ؟

و من أجل الإجابة هذا التساؤل استعانت الطالبة بمنهج يتوافق مع طبيعة الدراسة و هو المنهج الوصفي ، من أجل وصف و تحليل بيانات الدراسة أما بالنسبة للأدوات فتم استخدام أداة الاستمارة و التي طبقت على عينة اختيرت بشكل عشوائي لأساتذة جامعة محمد خيضر . بسكرة . و التي قدر عددها ب ( 65 ) مفردة .

و منه توصلت الباحثة الى نتائج عامة للدراسة مفادها أن لرياض الأطفال دور متوسط في تنمية مهارات التعلم ، و ذلك من خلال التوصل الى متوسط حسابي قدر ب ( 41, 2 ) .

## **The Abstract**

This study aims at demonstrating the role of kindergarten in promoting learning skills for the children of 4 – 5. This is through the presentation of the role of university teachers, who represent the elite of the society, in showing the importance of kindergartens' activities for their children; either in interactional or artistic activities which foster both reading and writing. Therefore, this study is mainly based on the following question: what is the role of kindergartens' activities in developing learning skills for the children of 4 – 5.

In order to answer this question, the student adapted a methodology that suits the nature of the research which is descriptive. So that she can describe and analyse the data. Also, the study is based on a questionnaire which was distributed to a sample chosen randomly. It consists of 65 teachers from the University of Mohamed Khiedher from different faculties.

The study demonstrates that kindergartens play a medium role in enhancing learning skills for the children of 4 – 5 since the arithmetic mean that is found is 2.41 and most of teachers' answers are either good or acceptable.

